وفق المنهج الجديد
2015

مساعد الطالب في

# قواعد اللغة العربية

## للصف السادس الأدبي

إعداد الأستاذ

مصطفى حسين البدري

شرح مفصل وحل تمارين الكتاب

دار الأعرجي
للطباعة والنشر والتوزيع



ن والقلم وما يسطرون

أُخَوِّلُ دار الأعرجي للطباعة والنَّشر في طباعة هذه الملزمة، وتكون صادرةً من دار الأعرجي فقط

المدرس
مصطفى حسين البدري

t.mustafa_albadry@yahoo.com

# عزيزي الطالب

**أطلب النسخة الأصلية من دار الأعرجي فقط**

**عزيزي الطالب ان الملزمة التي تحتوي على تخويل المدرس وتوقيعه تدل على مراجعة المدرس للمادة العلمية وضمان لمطابقتها للمنهج الجديد مما يكفل نجاحك وتفوقك**

**النسخة الأصلية الملونة وتخويل المدرس ضمان لنجاحك وتفوقك فاطلبها من المكتبات الآن ( احذروا التقليد )**

**عزيزي الطالب إن الملزمة التي لا تحتوي على تخويل وتوقيع المدرس مصطفى حسين حسن البدري لا علاقة لها بالمدرس ومشكوك في مطابقتها للمنهج الجديد وغير مدققة من قبل المدرس وتحتوي على الكثير من الأخطاء العلمية.**

سعياً من دار الأعرجي لرفد الحركة العلمية والتطور وخاصة في مجال الحاسوب ولما لمسناه من نقص خطير في الكتب المبسطة في هذا المجال ، قمنا بإصدار الكتب التالية وبمجهود فردي من قبلنا ونحن مستمرين في إصدار كتب الحاسوب المتميزة رغم كل الظروف والمصاعب:

١- ويندوز اكس بي ( للمبتدئين ).
٢- الفورمات وتنصيب ويندوز اكس بي. (جميع صفحات الكتاب ملونة)
٣- ١٠٨ مشكلة وعطل في ويندوز اكس بي.( جميع صفحات الكتاب ملونة)
٤- نافذة على عالم الانترنيت.
٥- تعلم مايكروسوفت وورد ٢٠٠٧ . (جميع صفحات الكتاب ملونة)
٦- دليل مواقع الانترنيت .












# إسلوب الطلب

## الاستفهام

هو طَلَبٌ يُرادُ به الجواب عن شيء مجهول عند المتكلم ويتم بواسطة أدوات الاستفهام .

**مثال: من زاركم ؟**

وكل جملة تتصدرها أداة الاستفهام تسمى الجملة الاستفهامية .

## أدوات الاستفهام نوعان

**أ- حرفا الاستفهام هل والهمزة:** لا محل لهما من الإعراب .

**ب- أسماء الاستفهام وهي: (مَن ، ما ، متى ، أيّان ، أين ، أنّى ، كيف ، كم ، أيّ)** وكل أسماء الاستفهام مبنية عدا أي فإنها معربة بالحركات بالضمة رفعا والفتحة نصباً والكسرة جراً .

## الاستفهام نوعان:

**أ-** حقيقي وهو الاستفهام الذي يستدعي جواباً .

**ب-** مجازي وهو الاستفهام الذي يخرج إلى أغراض بلاغية منها التعجّب والنفي فالمتكلم لا يطلب جواباً .

### أ- الاستفهام الحقيقي على قسمين:

**١- التصديق:** ويراد به إثبات النسبة أو نفيها بين شيئين .

**مثل: هل شارك الفريق بالسباق ؟** فالمراد معرفة إثبات . المشاركة من قبل الفريق أو نفي تلك المشاركة فيكون الجواب في حالة الإثبات **بـ (نعم)** وفي حالة النفي **بـ (لا)** . ويتم هذا القسم **(التصديق)** بأداتي الاستفهام هل والهمزة، **مثال: قال تعالى:** ﴿ فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ ﴾ .

ومثل قولنا: أنجح اخوك ؟

**٢- التصور:** ويجاب عنه بالتعيين أي إدراك المفرد من احد المفردين ويكون بالهمزة وأسماء الاستفهام ، فإن كان بالهمزة يقتضي وجود أم المعادلة **(المتصلة)** في سياق الاستفهام .

**مثال: أكتاباً اشتريت أم مجلة ؟ فيكون الجواب بتعيين احدهما فالجواب كتاباً أو مجلة .**

وان كان الاستفهام بأسماء الاستفهام فيكون السؤال عن شيء مُعيّن أي نسبة شيء إلى شيء .

**مثال: مَنْ ساعدكَ ؟** فالمراد معرفة نسبة المساعدة لشخص ما فيجاب **مثلاً: خالدٌ ساعدني .**

**ملاحظة:** تميزت الهمزة عن أدوات الاستفهام فإنها للتصديق والتصور لذا تُعَدُّ أم أدوات الاستفهام .

**ملاحظة:** الاستفهام **بـ (هل)** لا يكون إلا تصديقاً .

الاستفهام بالهمزة يكون تصديقاً إذا خلَتْ جملة الاستفهام من أم المعادلة وكذلك إذا كانت جملة الاستفهام منفية .

**أمثلة: ١-** هل حَضَرْتَ إلى المدرسة ؟ **تصديق الأداة هل .**

**٢-** أحضرت إلى المدرسة ؟ **تصديق الاستفهام بالهمزة والجملة خالية من أم العاطفة المعادلة المتصلة .**

**٣-** ألم تسافر ؟ **تصديق الاستفهام بالهمزة والجملة منفية .**

## خصائص الهمزة عن هل

١- **(الهمزة)** تكون للتصديق والتصور بينما **(هل)** للتصديق فقط ، ولذلك لا يمكن استبدال الهمزة بـ **(هل)** إذا كانت الهمزة للتصور **مثال: أغاضباً عاد أخوك أم راضياً ؟**

فالجواب يكون بالتعيين أي إحدى الحالتين غاضباً أو راضياً .

٢- يستفهم بالهمزة عن الكلام المثبت وعن الكلام المنفي ولا يكون بـ **(هل)** إلا عن الكلام المثبت.

**كقوله تعالى:** ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴾. **وكقوله تعالى:** ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

**وكقوله تعالى:** ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾. **وكقوله تعالى:** ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾.

**وكقوله تعالى:** ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا ﴾.

الاستفهام في النصوص الكريمة اعلاه كلها منفية بـــ **(لم ، ليس ، غير)**

**ملاحظة:** يكون الجواب عن الاستفهام المنفي بـ **(بلى)** إذا أريد الإثبات وبـ **(نعم)** إذا أريد النفي **مثال:**

**قال تعالى:** مخاطباً إبراهيم (عليه السلام) ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ ﴾.

جواب إبراهيم (عليه السلام) بـ **(بلى)** اثبت بأنه مؤمن ، فالجواب بالإيجاب .

**وكقوله تعالى:** ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾.

ومثل قولنا: ألم تشارك في السباق ؟

اذا كنت قد شاركت في السباق فالجواب بـــ **(بلى)** لإثبات المشاركة ، وان كنت لم تشارك فالجواب بـــ **(نعم)** لنفي المشاركة .

٣- جواز حذف الهمزة من الكلام للتخفيف: كقول المتنبي:

**أحْيَا وأَيْسَرُ ما قاسَيْتُ ما قتلا     والبَيْنِ جارَ على ضَعْفي وما عدلا**

حذفت الهمزة للتخفيف فالأصل **أأحيا** ؟

وقد تحذف ويدل عليها وجود أم كقول عمر بن أبي ربيعة:

**فو الله ما ادري وان كنت داريا     بسَبعِ رمَيْتُ الجَمْرَ أم بثمانيا ؟**

**أي أبسَبعٍ ؟**

وقد تحذف وتفهم من سياق الكلام كقول الكميت بن زيد الاسدي:

**طربْتُ وما شَوْقاً إلى البيض أطربُ     وَلا لَعِباً مني وذو الشَّيْبِ يَلْعَبُ ؟**

أي: **أو ذو الشَّيْبِ يَلْعَبُ ؟**

وكقول عمر بن أبي ربيعة :

ثم قالوا تُحبها ؟ قلت بَهراً عدد الرملَ والحصى والترابِ

أي التقدير أتُحبُّها ؟

او كقولنا : الى البصرة سافرت ام الى الموصل ؟ التقدير (أ إلى البصرة سافرت أم الى الموصل) ؟

ملاحظة: لا يجوز ذلك في (هل) ، لا يمكن حذفها .

٤- الهمزة لها الصدارة في الكلام فإنها تتقدم على أحرف العطف الفاء والواو وثمّ .

قال تعالى : ﴿ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ﴾ . تقدمت الهمزة على حرف العطف (الواو).

قال تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ . تقدمت الهمزة على حرف العطف (الفاء).

قال تعالى : ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ ﴾ . تقدمت الهمزة على حرف العطف (ثم).

بينما (هل) تتأخر عن حروف العطف هذه .

قال تعالى : ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ . تأخرت (هل) عن حرف العطف (الفاء).

قال تعالى : ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ . تأخرت (هل) عن حرف العطف (الفاء).

٥- تدخل الهمزة على إسلوب الشرط:

قال تعالى : ﴿ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ . دخلت على إذا .

قال تعالى : ﴿ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾ . دخلت على إنْ وهي أداة شرط

٦- تدخل على إنّ الحرف المشبّه بالفعل كقوله تعالى : ﴿ أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ . أئنا أي (أإنّا) دخلت على إنّ .

وكقوله تعالى : ﴿ أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ . دخلت على إنّ .

**فوائد :**

١- لا يجوز استبدال الهمزة بـ (هل) إذا كان الاستفهام منفيا مثال:
ألم يسافر علي ؟ فلا يجوز: هل لم يسافر علي ؟

٢- إذا كان الاستفهام بالهمزة منفياً فهو للتصديق فقط .

٣- إذا كان الاستفهام بالهمزة وقد سبقت حروف العطف الواو والفاء وثم إذا أريد استبدالها بالأداة (هل) يجب تقديم حروف العطف على (هل) مثال: قال الشاعر .

١-

أنجوم ليلى أين بدري طالعاً    أوَ مِنْهُ ما تتعلمين أفولا ؟

عند الاستبدال تتقدم الواو على (هل): وهل منه ما تتعلمين أفولا .

٢- كقولنا: أفوجْدت المسألة سهلة ؟ .

عند الاستبدال تتقدم الواو على (هل): وهل وجدت المسألة سهلة .

**ملاحظات هامة:** ترد الهمزة للنداء وعلامتها ابدالها بحرف النداء (يا) .

**أمثلة:**

١-

ابغداد لافاتتك مني تحية    يفسر منها ما اراد المفسر

تقديره يابغدادُ

٢-

أنجوم ليلى أين بدري طالعاً    أوَ مِنْهُ ما تتعلمين أفولا ؟

الهمزة في بداية البيت للنداء تقدير الكلام (يانجوم ليلى) ، اما الهمزة في الشطر الثاني فهي للإستفهام.

٣-

ابنت الدهر عندي كل بنت    فكيف وصلت انت من الزحام

الهمزة في بداية البيت للنداء يصح ابدالها بـ (يا) النداء (يابنت الدهر) .

٤-

افاطم مهلاً بعض هذا التدلل    وإن كنت قد أَزْمَعْتِ هجري فاجملي

يصح ابدالها بـ (يا) النداء (يافاطم) .

عزيزي الطالب تنبه الى هذا فقد يأتي في البيت استفهام بغير الهمزة ويطلب منك ان تعين الاستفهام ، فاحترس من الوقوع بالخطأ . كما في المثال الثاني والمثال الثالث .

قد يقول الطالب (أنجوم ليلى) ظناً منه ان الهمزة حرف إستفهام وهي في الحقيقة حرف نداء بمعنى (يا) وينسى ان يقول أن الاستفهام اين بدري ، او منه ما تتعلمين افولا .

والبيت الثالث فقد يقول أبنت الدهر ولا يأتي في باله (كيف وصلت) .

٢- اذا سبقت (أم) بحرف الاستفهام (هل) فهي ليست معادلة بل حرف ابتداء يفيد الاضراب كقول عنترة .

هل غادر الشعراء من متردم    أم هل عرفت الدار بعد توهم

وكذلك اذا كان الاستفهام بالهمزة منفياً ووردت أم فهي حرف ابتداء يفيد الاضراب

**كقوله تعالى:** ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ .

٣- أما اذا سبقت الهمزة بـ **(سواء)** ، أو ما أبالي أو ما ادري ، فانها تفيد التسوية .

**كقوله تعالى:** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

وتكون حرفاً مصدرياً تأويل الآية الكريمة **(سواء عليهم)** انذارك لهم أم عدم انذارك .

ويكون المصدر المؤول له موقع اعرابي **(انذارك)** من همزة التسوية والفعل بعدها في محل رفع مبتدأ للخبر سواء.

**مثال:** ما ابالي أوقعت على الموت أم وقع الموت عليّ.

وما ادري اناجحٌ عليٌّ أم راسب .

٤- اذا جاء الاستفهام بالهمزة للتصور بوجود أم المعادلة وطلب إليك جعل الاستفهام تصديقاً فعليك حذف أم وما بعدها.

**مثال:** اعليٌّ علمك السياقة أم خالدٌ **(تصور)** في حالة التصديق .

**تقول:** أعليٌّ علمك السياقة ؟

٥- يجب ان يقع المستفهم عنه بعد الهمزة مباشرة **مثال:**

أكتاباً قرأت أم مجلة ؟ المستفهم عنه **(كتاباً)** جاء بعد الهمزة مباشرة . فلا يجوز ان تقول:

**أقرأت كتاباً أم مجلة ؟**

**أخالدٌ قادم أم علي** ؟ فلا تقول اقادم **خالدٌ أم علي** ؟

**اغاضباً قدم محمد أم راضياً** ؟ الاستفهام عن الحال فجاء بعد الهمزة مباشرة فلا يصح القول: **اقدم محمد غاضباً أم راضياً** .

**أفي المدرسة القاك أم في الحديقة** ؟ الاستفهام عن شبه الجملة فلا تقول **أألقاك في المدرسة أم في الحديقة ؟**

**أأخوك عليٌّ أم صديقك** ؟ الاستفهام عن الخبر ، فجاء بعد الهمزة مباشرة فلا يصح القول: **أعليٌّ أخوكَ أم صديقكَ** .

**ملاحظة:** كل ذلك ينطبق ايضاً على المستفهم عنه بعد أم المعادلة .

٦- كل استفهام بالهمزة عن الكلام المنفي فهو تصديق ولا يجوز استبدال الهمزة بـ **(هل)** كقولنا .

ألَمْ تسافر الى الموصل ؟ نوع الاستفهام تصديق . ولا يجوز استبدال الهمزة بـ **(هل)** لان هل يستفهم بها عن الكلام المثبت فقط .

٧- إذا كان الاستفهام منفياً يجاب عنه بـ **(نعم)** اذا اريد الابقاء على النفي **مثل:**

ألم يزركَ خالدٌ ؟ نعم لم يزرني خالدٌ .

أما اذا اريد الاثبات فالجواب بـ **(بلى)** . ألم يزركَ خالدٌ ؟ بلى زارني خالدٌ .

## تطبيقات وتمارين

**أ- بين خصائص الهمزة فيما يأتي :**

١-

**بادِ هواكَ صبرت أم لم تصبرا وبكاك إن لم يجر دمعُك أم جرى**

حذفت الهمزة جوازاً والتقدير (أصبرت)

٢-

**تريدين ادراك المعالي رخيصة ولا بُدَّ دون الشهد من إبر النحل**

حذفت الهمزة جوازاً والتقدير (أتريدين)

٣- الستم تحرصون على حماية وطنكم ؟

استفهم بالهمزة عن الكلام المنفي .

٤-

**ألا ياحمام الأيك مالك باكياً أفارقتَ إلفاً أم جفاكَ حبيبُ**

الاستفهام بالهمزة في عجز البيت للتصور بوجود أم المعادلة .

٥- قال تعالى : ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ دخلت الهمزة على الحرف المشبه بالفعل (إنّ) .

٦- قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَى ﴾ . استفهم بالهمزة عن الكلام المنفي .

**ب- أجب على الاسئلة الآتية:**

١- اتذكر ما وصّيتُك به ؟ ٢- الم تذكر ما وصيتك به ؟ بالايجاب مرة وبالنفي مرة اخرى .

٣- ماذا قرأت ؟ ما قرأت ؟ ٤- أقصيدة حفظت أم خطبة ؟

٥- اهذا الذي علمك السياقة ؟ ٦- اليس هذا الذي علمك السياقة ؟ بالايجاب مرة وبالنفي مرة اخرى .

٧- كيف عاد اخوك من السفر ؟ ٨- لا ادري علياً أكرمتَ أم خالداً ؟

**جـ- ضع الهمزة بدلاً من هل فيما يأتي .**

١- وهل لك عودةٌ بعد سفرك ؟ ٢- فهل تزورني ثانية ؟

**د- ضع سؤالاً لما يأتي :**

١- نعم مارأيتُ احداً من اصدقائي مع الحاضرين ؟ ٢- حفظتُ شعراً لا نثراً .

٣- حفظتُ شعراً . ٤- راكباً عاد اخي .

٥- محمد علّمني قراءة القرآن . ٦- بلى شاهدتُ المسرحية .

٧- نعم لم أشاهد المسرحية .

**هـ- استبدل الهمزة بـ(هل) إن امكن ووضح السبب ؟**

١- اتعلمت تلاوة القرآن ؟ ٢- الشعر تحب أم النثر ؟
٣- أما ساعدك أحدٌ ؟ ٤- أبالقطار سافرت أم بالطائرة ؟
٥- أإنّك شاركت في المسرحية ؟ ٦- امحمدٌ حضر مع اخيه ؟

## أسماء الاستفهام

### دلالاتها ومعانيها:

**١- مَنْ:** خاصة بالعاقل وتدخل على الاسم **كقوله تعالى:** ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ .

**وكقول الشاعر:**

**إذا القوم قالوا مَنْ فتى خِلْتُ أنني عُنيتُ فلم أكسلْ ولم أتبلّدِ**

وتدخل على الجملة الفعلية: **كقوله تعالى:** ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾

وقد يأتي بعد (مَنْ) (ذا) لتقوية الكلام **كقوله تعالى:** ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ .

**وكقول الشاعر:**

**وقد زَعَمَتْ أنّي تَغيّرتُ بعدها ومَن ذا الذي - ياعزُّ - لا يَتَغيَّرُ**

**٢- ما:** اسم استفهام خاصة بغير العاقل **كقوله تعالى:** ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ .

**وكقول الشاعر:**

**وما كنت ادري قبل عَزّةَ ما ألبكا؟ ولا موجعات القلبِ حتى تولّتِ**

**ملاحظة:** إذا استُفهم بها عن حقائق الأشياء فتكون للعاقل **مثل:** ما الإنسان ؟

**وكقوله تعالى:** ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

وتكون لغير العاقل **مثل:** ما الثقافة ؟

وقد تلحقها **(ذا)** فتصبح **(ماذا) كقوله تعالى:** ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ .

وكقول الزهراء **(عليها السلام)** في رثاء أبيها المصطفى (ﷺ):

**ماذا على مَنْ شمَّ تربة أحمد ألا يَشُمَّ مدى الزمانِ غواليا**

**٣- متى:** يستفهم بها عن الزمان الماضي والمستقبل **نحو:** متى قَدِمْتَ ؟ ومتى تُسافرُ ؟

**وكقول الشاعر :**

**متى يبلغ البنيان يوماً تمامه　　إذا كنت تبنيه وغيرك يهدمُ**

**٤- أيَّان:** ويُستفهم بها عن الزمان المستقبل فقط وتفيد التهويل والتضخيم .

**قال تعالى:** ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ .

**٥- أنى:**

**أ- أنى تحضر إلى المدرسة** ؟ استفهم بها عن الزمان ويكون **الاستفهام** بها عن الزمان قليل .

**ب- قال تعالى:** ﴿ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ﴾ . **استفهم بها عن المكان بمعنى** من أين لكِ هذا .

**ومثال:** أنى أقام اخوك في سفره ؟ بمعنى اين أقام .

**جـ- قال تعالى:** ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ . **عن الحال بمعنى** كيف .

**٦- كيف:** اسم استفهام يدل على الحال .

**قال تعالى:** ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ﴾ .

**قال الشاعر:**

**فيا عجباً للقلبِ كيف اعترافه　　وللنفس لما وطّنت كيف ذلّتِ**

**٧- كم:** يدل على السؤال على العدد وهو مبهم لا يتوضح معناه إلا بالتميز الذي يليه ويوضح معناه وهذا التمييز مفرد منصوب **مثل:** كم كتاباً في مكتبتكَ ؟

**ملاحظة:** إذا جاء بعدها اسم مفرد مجرور أو جمع مجرور فهي خبرية تفيد التكثير ويليها الفعل الماضي **مثل:**

**كم صائنٍ من قبلةٍ خدَّه　　سلّطت الأرضُ على خدِّه**

**٨- أي:** اسم استفهام مبهم ولا يتحدد المعنى إلا بما يضاف إليها من الأسماء فتدل على العاقل وغير العاقل وعن الزمان والمكان والحال والمفعولية المطلقة وسنوضح ذلك عند التطرق إلى إعراب أسماء الاستفهام . وتختلف **(أي)** عن باقي أسماء الاستفهام كونها معربة ليست مبنية وتعرب بالحركات الضمة رفعاً والفتحة نصباً والكسرة جراً .



# إعراب أسماء الاستفهام

**يتحدد إعراب أسماء الاستفهام على شيئين هما :**

| | |
|---|---|
| أ- بما تدل عليه من معنى . | ب- وما يتلوها من الكلام . |

أي عندما نريد أن نعرب اسم الاستفهام ننظر إلى معناه وننظر إلى الكلام الذي يليه كي نعرف موقعه الإعرابي، وبحسب إعرابها تقسم إلى **خمسة أنواع:**

**أولاً: ما يدل على الذات العاقلة وغير العاقلة وهي:**

| | | |
|---|---|---|
| ١- من ، من ذا | ٢- ما ، ماذا | ٣- أي حسب إضافتها ان اضيفت للعاقل مثل **(أي رجل)** او لغير العاقل مثل **(أي كتاب)** فتعرب اعراب **(من وما )** |

**المواقع الاعرابية لهذه الاسماء:**

**أ- مفعول به مقدم حين يتلوها فعلٌ متعدٍ لم ينصب مفعولاً به .**

**أمثلة توضيحية:**

**مَنْ أكرمتَ ؟:** تلاها فعل متعد **(أكرم)** وهذا الفعل لم ينصب مفعولاً به فيكون اسم الاستفهام في محل نصب مفعولاً به، **ويتضح ذلك في الجواب:** عن الاستفهام من اكرمت ؟ الجواب: أكرمتُ خالداً ، مفعول به .

**مثال توضيحي آخر:** أيَّ كتابٍ قرأتَ ؟

اسم الاستفهام **(أي)** أضيف إلى كتاب وهذا غير عاقل فقد أضيف اسم الاستفهام **(أي)** على غير العاقل وما علينا إلا أن نعرف ما تلاها نجده الفعل قرأ وهو فعل مُتعدٍّ لم يستوف مفعولاً به فيكون اسم الاستفهام **(أي)** مفعولاً به مقدم منصوباً .

**مثال من القرآن الكريم**

**قال تعالى:** ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ اسم الاستفهام **(مَاذَا)** مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل ينفقون لأنه لم ينصب مفعولاً به .

**ب- مبتدأ:** إذا عرفت عزيزي الطالب إعراب هذه الأسماء مفعول به فإنك تستطيع أن تحدد إعراب هذه الأسماء مبتدأ عندما لا يكون بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله فإن جميع الحالات الأخرى يترتب عليها أن يكون إعراب هذه الأسماء مبتدأ ومع ذلك سنوضح المواقع التي تعرب هذه الأسماء مبتدأ .

**١- إذا تلاها اسم نكرة . مثال:** أيُّ أبويك اكبرُ سناً .

**الإعراب:** أيُّ ، **(للعاقل لأنه أضيف إلى العاقل)** وتلاها اسم نكرة **(أكبر)** فيكون إعرابها مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

**قال الشاعر:**

**إذا القوم قالوا: من فتى؟ خلتُ أنني عُنيتُ فلَمْ أكسَلْ ولم أتبلّدِ**

اسم الاستفهام **(مَنْ)** للعاقل وتلاه اسم نكرة **(فتى)** فيعرب اسم الاستفهام في محل رفع مبتدأ وخبره **(فتى)** .

**٢- إذا تلاها شبه جملة. مثل:** مَنْ **عندكم** شبه جملة ظرفية ؟ مَنْ **في الدار** شبه جملة جار ومجرور ؟

**وكقوله تعالى:** ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ﴾ (مَاذَا) تدل على الذات وتلاها شبه جملة ظرفية (بَعْدَ ٱلْحَقِّ) .

فإعراب (مَاذَا) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

**وكقول الشاعر:**

مَنْ لي بإنسانٍ إذا أغضَبْتُهُ وجهلتُ كان الحلمُ ردَّ جوابه

فاسم الاستفهام (مَنْ) دال على الذات العاقلة وتلاه شبه جمله (لي) جار ومجرور فيعرب اسم الاستفهام في محل رفع مبتدأ او شبه جمله من الجار والمجرور في محل رفع خبر .

**٣- إذا تلاها فعلٌ لازم. مثل قوله تعالى:** ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ ﴾

(مَن) اسم الاستفهام يدل على العاقل وقد تلاه فعل لازم (يرغب) فيكون إعراب الاستفهام في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية يرغبُ من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

ومنه قول بشار بن برد:

إذا أنتَ لم تَشرب مراراً على القذى ظمئتَ وأيُّ الناس تصفو مشاربه

اسم الاستفهام (أيّ) تلاه الفعل (تصفو) وهو فعل لازم و(أي) أضيفت إلى الناس فهي للعاقل فيكون إعرابها مبتدأ مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**٤- إذا تلاها فعل متعدٍ استوفى مفعوله .**

**قال تعالى:** ﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ ﴾ .

(مَن) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ فقد تلاه الفعل (أنزَل) وهو فعل متعدٍ نصب مفعولاً به (ٱلْكِتَٰبَ) .

**ومنه قول الشاعر:**

من ذا يكافئ زهرةً فواحة أو من يثيبُ البلبل المترنما

(من ذا) يعرب مبتدأ لأنه تلاه الفعل (يكافئ) وهو متعدٍ استوفى مفعوله (زهرة) وكذلك (مَنْ) في الشطر الثاني فالفعل (يثيب) نصب مفعولاً به (البلبل) .

**٥- إذا تلاها فعل ناقص استوفى خبره .**

**مثال :** أيُّ شاعرٍ كان شعرهُ يشغلُ الناسَ ويملأ الدنيا .

اسم الاستفهام **(أيُّ)** مضاف إلى شاعر فدلَّ على العاقل وقد تلاه فعل ناقص نصب خبره وهو جملة **(يشغل الناس)** من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان و جملة كان واسمها وخبرها ، في محل رفع خبر للمبتدأ **(أي)**.

**وقول الشاعر :**

**من كان يزعم أن سيكتم حبَّه ... حتى يشكَّك فيه فهو كذوب**

اسم الاستفهام **(مَنْ)** للعاقل تلاه الفعل الناقص **(كان)** وقد نصب خبراً **(الجملة الفعلية يزعم...)** فإعراب **(مَنْ)** مبتدأ وخبره جملة **(كان)** مع اسمها وخبرها .

ومنه قول الشاعر :

**فقلتُ لها يا نفسُ ما كنتُ آخذاً ... من الأرض إن لو كنتُ أملك كلّها**

**(ما)** في محل رفع مبتدأ السبب تلاه فعل ناقص **(كان)** وقد نصب خبراً له آخذاً والجملة **(كنتُ آخذاً)** في محل رفع خبر **(ما)** .

**٦- إذا تلاها فعل مبني للمجهول .** **مثال :** إذا لم يكافأ المجدُّون فمن يُكافأ ؟

الفعل **(يُكافأ)** فعل مبني للمجهول وقد وقع بعد اسم الاستفهام **(مَن)** الذي يدل على العاقل فيعرب مبتدأ وخبره جملة يكافأ من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع .ومنه قول الشاعر :

**قالت حُبستَ فقلتُ ليس بضائري ... حبسي وأيُّ مهنّدٍ لا يُغمَدُ ؟**

**(أيُّ)** اسم استفهام مضاف إلى **(مهند)** فهو يدل على الذات غير العاقلة وتلاه فعل مبني للمجهول وهو الفعل يُغمَدُ فيُعرب مبتدأ مرفوعاً وجملة **(لا يُغمدُ)** من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ **(أي)** .

**٧- إذا تلاها اسم معرفة تعرب مبتدأ كما ويجوز إعرابها خبراً مقدماً .**

**قال تعالى :** ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴾ .

**قال تعالى :** ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا ﴾ .

في الآية الأولى اسم استفهام (مَا) يعرب مبتدأ لأنَّ بعده (أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ) اسم معرفة ويجوز إعراب اسم الاستفهام خبراً و(أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ) مبتدأ .

وفي الآية الثانية (مَّن ذَا) نفس الإعراب مبتدأ أو خبر .

**ومنه قول الشاعر :**

**وقد زعمت أني تغيَّرت بعدها ... ومن ذا الذي يا عزُّ لا يتغيرُ**

اسم الاستفهام **(من ذا)** يعرب مبتدأ أوخبراً .

جـ- تعرب هذه الأسماء في محل جر وذلك في أمرين :

١- إذا سبقت بواحد من حروف الجر ، كقول الشاعر :

بمن يثق الإنسانُ فيما ينوبه ومن أين للحر الكريم صحاب

وقول الآخر :

بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

فاسم الاستفهام (مَنْ) في البيت الأول مسبوق بحرف الجر (الباء) فيعرب في محل جر بالباء ولا نلتفت إلى ما بعده.

وكذلك في البيت الثاني اسم الاستفهام (ما) قد سبق بحرف الجر (الباء) فيكون إعرابه في محل جر بالباء بغض النظر عما يليه .

٢- إذا أضيفت إلى اسم نكرة وهنا يجب التنبيه إلى أن الاسم المضاف يأخذ الموقع الإعرابي لأسماء الاستفهام هذهوبنفس الضوابط النحوية ،

مثال: ديوان أيّ شاعرٍ قرأت ؟ اسم الاستفهام (أي) يعرب مضافاً إليه وإعراب (ديوان) يكون مفعولاً به مقدماً للفعل قرأ .

ملاحظة: إذا سُبقت (ما)الاستفهامية بحرف جر تحذف الألف للتخفيف ولتفريقها عن غيرها من أنواع (ما) .

أمثلة: بم التعلل لا أهل ولا وطن ...

وكقوله تعالى : ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ .

أمثلة: فيم أصلها (في ما) ، إلامَ أصلها (إلى ما) ، حتّامَ أصلها (حتّى ما) ، عمّ أصلها (عن ما) ، بمَ أصلها (بـ ما) ، علامَ أصلها (على ما) ، مم أصلها (من ما) .

وربما تبقى الألف أحياناً للضرورة الشعرية كقول الشاعر :

إلامَ الخلفُ بينكم إلاما وهذي الضجة الكبرى علاما

فقد بقيت الالف في (إلاما) في نهاية الصدر وفي (علاما) في نهاية العجز . (لأطلاق القافية)

ثانيا: ما يدل على الزمان والمكان .

وهي: (متى ، أيّانَ ، أينَ ، أنى ، أي مضافة الى المكان او الزمان) والمواقع الإعرابية لها كالآتي:

١- في محل رفع خبر مقدم إذا تلاها اسم معرفة :

قال تعالى : ﴿ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾

(مَتَى) اسم استفهام يدل على الزمان تلاه اسم معرفة يعرب خبراً مقدماً .

**قال الشاعر البوصيري :**

ياليلُ الصبُّ متى غَدُهُ    أقيامُ الساعة موعدُهُ

**قال الشاعر أبو تمام :**

أين الرواية ؟ بل أين النجوم وما    صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

**قال دعبل الخزاعي :**

أين الشبابُ ؟ وأيةً سلكا    بل أين يُطلبُ ضل بل هلكا

**متى غده :** خبر مقدم تلاه اسم معرفة **(غده)** .
**أين الرواية :** خبر مقدم تلاه اسم معرفة **(الرواية)** .
**أين الشباب :** خبر مقدم تلاه اسم معرفة **(الشباب)** .
ومنه **قوله تعالى :** ﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ .

**قال تعالى :** ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ .

**وكقوله تعالى :** ﴿ قَالَ يَـٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَـٰذَا ﴾

**أي بمعنى** من اين لك هذا . وتقول انى لك هذا ؟ أي بمعنى من اين لك هذا .
وتعرب انى في محل رفع خبر مقدم تلاها اسم معرفة **(هذا)** .

**٢- تعرب خبراً مقدما للفعل الناقص إذا تلاها فعل ناقص لم يستوفِ خبره .**

**قال الشاعر :**

وَدَّعتني بلهفةٍ واشتياقِ    ثم قالت متى يكون التلاقي

اسم الاستفهام **(متى)** يُعرب في محل نصب خبراً مقدماً فقد تلاه الفعل الناقص **(يكون)** ولم ينصب خبراً .

٣-

**أ-** وتُعربُ مفعولاً فيه **(ظرف زمان أو مكان)** إذا تلاها فعل تام ، **مثل قوله تعالى :** ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ .

**وقول الشاعر :**

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه    إذا كنتَ تبنيه وغيرُكَ يهدمُ

**وقال تعالى :** ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ .

ومثل قولنا : اي ساعة يبدأ الامتحان ؟ تعرب اي مفعول فيه ظرف زمان .
اي مدينة نزلت ؟ تعرب اي مفعول فيه ظرف مكان .

**كقول الشاعر :**

**سل الربع انى يمّمت أمّ سالم ؟ وهل عادة للربع ان يتكلما ؟**

فأعراب **(انى)** في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان .

**ب- وتعرب أيضا مفعولا فيه ظرف زمان أو ظرف مكان إذا تلاها فعل ناقص استوفى خبره.**

**تهددنا وتوعدنا رويداً متى كُنا لأمك مقتوينا**

اسم الاستفهام متى تلاه الفعل الناقص **(كنا)** واسمه الضمير **(نا)** وخبره **(مقتوينا)** فاعربت متى في محل نصب ظرف زمان .

**مثال:** أنى يكون طريقنا الى المدينة اسهل .

**أنى:** تعرب ظرف مكان وتلاها فعل ناقص استوفى خبره وهو **(أسهل)** . وهي بمعنى اين مثل :

انى اقام عليٌ في سفره . بمعنى اين اقام ؟

**ملاحظة إعرابية :**

إذا سبقت هذه الأسماء بحروف الجر فتُعرب في محل جر **مثل:**

**حتّى متى أنت في لهوٍ وفي لعب والموت نحوك يهوي فاغراً فاهُ**

**متى:** اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحتى .

**وقول الآخر :**

**بمن يثق الإنسانُ فيما ينوبه ومن أين للحرِ الكريم صحابُ**

**ثالثاً: ما يدل على الحال وأدواته (كيف وأنى) ، وتعرب هذه الأسماء كالآتي :**

**أ- تعرب في محل رفع خبر مقدماً إذا جاء بعدها اسم معرفة ، قال الشاعر :**

**قيل لي كيفَ أنتَ قلتُ عليلُ سهرٌ دائم وحزنٌ طويلُ**

**كيف احتراسي من عدوّي ؟ إذا كان عدوّي بين أضلاعي**

البيت الأول اسم الاستفهام **(كيف)** تلاه اسم معرفة **(أنت)** .

البيت الثاني اسم الاستفهام **(كيف)** تلاه اسم معرفة **(احتراسي)** .

**ب- إذا تلاها فعل ناقص لم يستوفِ خبره أعربتا خبراً للفعل الناقص .**

**قال تعالى :** ﴿ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ .

الفعل الناقص كان لم ينصب خبراً فتعرب كيف ، اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان .

**قال تعالى :** ﴿ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ .

الفعل الناقص كان لم ينصب خبراً . فتعرب كيف ، اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان .

**وقال الشاعر :**

**طال ليلي فَرِحْتُ أسأل نفسي كيف أصبحت من عناء السُّهادِ**

الفعل اصبح فعل ناقص لم يستوف خبره فتعرب كيف في محل نصب خبراً مقدماً للفعل الناقص .

**جـ- أما إذا تلاها فعل تام فتعرب في محل نصب حالاً أو فعل ناقص استوفى خبره .**

**قال تعالى :** ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَـٰبِ ٱلْفِيلِ ﴾ .

تلاها فعل تام **(فعل)** فتعرب كيف في محل نصب حال .

**قال تعالى :** ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ .

تلاها فعل تام **(تحكمون)** فتعرب كيف في محل نصب حال .

**وكقوله تعالى :** ﴿ قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾

**انى :** تلاها فعل تام **(يحي)** فتكون في محل نصب حال .

وكذلك **قوله تعالى :** ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ﴾ .

انى : في محل نصب حال لان ما بعدها فعل ناقص استوفى خبره **(لي)** شبه الجملة .

قال الشاعر :

**لو تعلمين إذا ما غبت ما سقمي وكيف تسهر عيني ؟ لم تلوميني**

**كيف :** تلاها فعل تام **(تسهر)** فتعرب في محل نصب حال

**وقال تعالى :** ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَـٰمٌ ﴾ .

**وقال تعالى :** ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾

**وقول الشاعر :**

**وكيف يكون المرءَ حرّاً مهذبا ويأتي بما يأتي به كلّ فاسقِ**

**حراً :** خبر يكون

**وقول الشاعر :**

**عجبتُ لها أنّى يكون غناؤها فصيحاً ولم تفغر بمنطقها فما**

**فصيحاً :** خبر يكون

**(أنّى)** في الآية الأولى تعرب في محل نصب حالاً فقد تلاها فعل ناقص استوفى خبره ، فخبرها شبه الجملة **(لِي)** من الجار والمجرور وكذلك **(أنّى)** في الآية الثانية خبر الفعل الناقص شبه الجملة **(لَهُ)** .

وكذلك في قول الشاعر ، فالفعل **(يكون)** استوفى خبره وهو **(حرّاً)** فتعرب كيف في محل نصب حالاً .

وكذلك في قول الشاعر الثاني تعرب أنى في محل نصب حال لأن الفعل الناقص يكون استوفى خبره فصيحاً .

**رابعا: كم :** كم العددية اسم مبهم يُمَيّز بنكرة ويكون مفردا منصوباً ومن خلال التمييز يمكن تحديد دلالة كم ، ويحدد إعرابها بما يليها .

**أ- فتعرب اعراب (من وما) اذا كان تمييزها يدل على العاقل او غير العاقل**

**أمثلة :**

| الجملة | الإعراب |
|---|---|
| كم شاعراً أعجبكَ | في محل رفع مبتدأ دلت على العاقل تمييزها **(شاعراً)** وتلاها فعل متعدٍ استوفى مفعوله. |
| كم طالباً غابَ | في محل رفع مبتدأ دلت على العاقل تمييزها **(طالباً)** وتلاها فعل لازم . |
| كم خطيبا كانت خطبته مفيدة | في محل رفع مبتدأ دلت على العاقل تمييزها **(خطيباً)** وتلاها فعل ناقص استوفى خبره . |
| كم قصيدة حُفِظت | في محل رفع مبتدأ دلت على غير العاقل تمييزها **(قصيدة)** وتلاها فعل مبني للمجهول . |
| كم تلميذاً ناجحٌ | في محل رفع مبتدأ دلت على العاقل تمييزها **(تلميذاً)** وتلاها اسم نكرة . |
| كم ضيفاً دَعْوتَ | في محل نصب مفعول به دلت على العاقل تمييزها **(ضيفاً)** وتلاها فعل متعدٍ لم ينصب مفعولاً به. |

**ب- تعرب في محل نصب مفعولاً مطلقا إذا كان تمييزها مصدراً لفعل مذكور بعده .**

**مثال:** كم لعبة لعبتَ ؟ ، كم مشاركة شاركت ؟

**جـ- تعرب مفعولاً فيه ظرف زمان أو ظرف مكان** إذا كان تمييزها ظرف زمان أو ظرف مكان .

**مثال:** كم ليلةً سهرتَ ؟ تمييزها ليلة من اسماء الزمان . كم ميلاً ركض العداء؟ تمييزها ميلا من اسماء المكان .

**د- إذا وليها فعل ناقص ولم ينصب خبرا فتعرب (كم) خبراً له .مثال:** كم كان راتبك ؟ تمييزها محذوف تقديره **(ديناراً)**

**هـ- إذا سبقت (كم) بحرف جر فتكون في محل جر بحرف الجر ، مثال:** بكم دينارا اشتريت الكتاب ؟

وقد تجر بالإضافة **مثال:**وفود كم دولة اجتمعوا ؟ **كم :** اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف اليه.

**ملاحظة:** قد يحذف تمييز **(كم)** إذا فهم من سياق الجملة .

**قال تعالى:** ﴿ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ . التقدير **(كم يوماً)** .

**ملاحظة مفيدة:** يرجى التنبه إلى **(كم)** الخبرية التي تعني **(كثير)** وتختلف عن **(كم)** العددية بالتمييز فيكون تمييز **(كم)** الخبرية مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً وقد يُجرّ بـ **(من)** .

**قال الشاعر:**

**كم صائنٍ من قبلةٍ خدّه سُلّطت الأرضُ على خدّه**

**التميز** صائنٍ مفرداً مجرور بالاضافة .

**قال آخر:**

**وكم من خليلٍ قد تَمَنَيتُ قربه فجرّبتهُ حتى تَمَنَيتُ بُعْدَهُ**

**التمييز:** خليل مفرد مجرور بـ (من) .

**وقول الآخر :**

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً ... وآفته من الفهم السقيم

**التميز** عائب مفرد مجرور بـ (من) .

**خامساً : أيّ .**

**١- ويستفهم بها عن الحدث إذا أضيفت إلى مصدر من لفظ الفعل نفسه الذي يتلوها وتعرب مفعولاً مطلقاً**

**كقوله تعالى :** ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ .

**مثال :** فاز فريقنا بجدارة ، فأيّ تدريبٍ تدرب ؟

**وإذا سبقت بحرف الجر تكون مجرورة به .**

**٢- ولأيّ مواقع إعرابية كثيرة لأنها اسم مبهم ويحدد معناه بحسب المضاف إليه وكما مدون أدناه .**

**أ- أيّ :** إذا أضيفت للعاقل أو غير العاقل فلها نفس المواقع الإعرابية لـ (من ، وما) وينظر الى ما بعد المضاف اليه وقد سبق توضيح ذلك .

**ب- للزمان وللمكان :**

**للزمان:** في أيّ يومٍ زارك سعيد ؟ اضيفت الى يوم وتلا المضاف اليه فعل تام وهو (زارك) .

أيّ يومٍ عُدْتَ من سَفَرِكَ ؟

**للمكان:** أيّ جهةٍ قصدتَ ؟ في أيِّ مدينة مكثتَ ؟

**للحال:** أي حال أنت عليه ؟

**للمفعولية المطلقة:** أي اجتهاد اجتهد أخوكَ ؟

**ملاحظة:** قد تلحق التاء بـ (أي) فتكون (أية) **مثال:** أيةَ قصيدة حفظت .

**وقد يحذف المضاف اليه كقول الشاعر :**

اين الشباب وأيةً سلكا ... بل اين يطلب ضل او هلكا

التقدير **أية جهة سلك:** وتعرب أية ، ظرف مكان .

**ملاحظة:** تطبق على أي ضوابط أسماء الاستفهام وبحسب الدلالة .

## الاستفهام المجازي

يخرج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى أغراض بلاغية عديدة ولا يُطلب من المخاطب الجواب وإنما المراد منه الغرض البلاغي ومن هذه الأغراض:

**١- النفي:**

**قال تعالى :** ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

أي لا يستوي .

**قال تعالى:** ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ .

**وكقول البحتري:**

**هل الدهر إلا غمرةٌ وانجلاؤها وشيكاً وإلا ضيقة وانفراجها**

**ومثل:** متى يستقيم الظل والعود اعوجُ . أي لا يستقيم

**وكقول الشاعر:**

**متى يبلغ البنيان يوماً تمامه إذا كنتَ تبنيه وغيرُكَ يهدمُ**

أي لا يتم .

**٢- التعجب:**

**قال تعالى:** ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا ﴾ .

**وقول المتنبي:**

**أبنت الدهر عندي كل بنتٍ فكيفَ وصلتِ أنتِ من الزّحامِ**

**وكقول جميل بثينة:**

**خليليَّ فيما عشتما هل رأيتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلي؟**

## التمرينات

### تمرين (١)

**ما نوع الهمزة فيما يأتي:**

**١- قال تعالى:** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

**ج:** الهمزة للتسوية لأنها سبقت بـ **(سواء)** بوجود أم المعادلة لا يمكن ذلك مع هل .

**٢- قال تعالى:** ﴿ أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ ﴾ .

**ج:** حرف استفهام تقدمت على حرف العطف ولها الصدارة في الكلام .

**٣- قال تعالى:** ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ .

الهمزة للتسوية . **(تقدير الهمزة المحذوفة أأستغفرت)** .

**ج:** اذا سبقت الهمزة بـ **(سواء)** او لا **(ابالي)** فتكون للتسوية .

**ملاحظة:** إذا سبقت الهمزة بـ **(سواء)** فإنها تفيد **(التسوية)** .

٤- قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ . أداة استفهام

ج: استفهم بها عن الكلام المنفي . وهل يستفهم بها عن الكلام المثبت.

٥- قال تعالى: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا ﴾ .استفهامية

ج: استفهم بها عن الكلام المنفي . وهل يستفهم بها عن الكلام المثبت.

٦- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ . استفهامية.

ج: دخلت على إسلوب الشرط (إنْ) . وهل لاتسبق الشرط.

٧- قال الشاعر:

ايشتكي الفقر غادينا ورائحنا ونحن نمشي على أرض من الذهب

ج: الهمزة للاستفهام واستفهم بها للتصديق .

تمرين (٢)

عين أسماء الاستفهام واذكر دلالتها وإعرابها مع توضيح سبب الإعراب فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓاْ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ ﴾ .

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه | السبب |
|---|---|---|---|
| كَيْف | الحال | في محل نصب حال | دل على الحال وتلاه فعل تام (يَهْدِي) . |

٢- قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ .

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| مَتَى | الزمان | في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة . |

٣- قال تعالى: ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ .

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| أنّى | المكان | في محل رفع خبر مقدم تلاه اسم معرفة الذكرى . |

٤- قال تعالى: ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾.

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| مَّاذَا | غير العاقل | في محل نصب مفعول به مقدم تلاه فعل متعدٍ (تَكْسِب) لم يستوفِ مفعوله . |
| أي | غير العاقل | اسم مجرور بالكسرة سُبق بحرف جر (الباء) . |

٥- قال الشاعر:

ما للخطوبِ طَغَتْ عليّ كأنها جهلت بأنَّ نداك بالمرصاد

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| ما | لغير العاقل | في محل رفع مبتدأ تلاه شبه جملة للخطوب . |

٦- قال الشاعر:

مَنْ ذا يُكافئُ زَهرةً فوّاحةً أو مَنْ يُثيبُ البُلبُلَ المترنما

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| من ذا | للعاقل | في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله . |
| من | للعاقل | في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله . |

٧- قال الشاعر:

أيُّ ليلٍ يبهى بغيرِ نجومٍ أو سحابٍ يندى بغير بروق

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| أيُّ | لغير العاقل | مبتدأ مرفوع تلاه فعل لازم (يبهى) . |

٨- قال الشاعر:

بِمَ التعلّلُ لا أهلٌ ولا وَطَنٌ ولا نديمٌ ولا كأسٌ ولا سَكَنُ

ج:

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| ما | لغير العاقل | في محل جر بحرف الجر الباء وقد حذفت الألف لأنها مسبوقة بحرف الجر . |

٩- كم دورة دارت سفينة الفضاء حول الأرض ؟

ج :

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه | السبب |
|---|---|---|---|
| كم | العددية | مفعول مطلق في محل نصب | تمييزها مصدر مذكور الفعل بعدة (دورة دارت) . |

١٠- إيّان ندرك أخطاءَنا فنعترف بها ونصححها ؟

ج :

| اسم الاستفهام | معناه | إعرابه |
|---|---|---|
| إيان | للزمان تفيد التهويل | في محل نصب ظرف زمان تلاه فعل تام (ندرك) . |

## تمرين (٣)

سل صديقك أربعة أسئلة بأداة الاستفهام (الهمزة) عما قرأه في العطلة الصيفية ، بحيث يكون الجواب بالتعيين مرة وبأحرف الجواب التي تأتي مع الهمزة مرة أخرى .

الجواب :

أ- أشعراً قرأت في العطلة الصيفية أم نثراً ؟ الجواب بالتعيين شعراً ، أو نثراً .

أديوان المتنبي درست في العطلة الصيفية أم ديوان البحتري ؟

الجواب بالتعيين: ديوان المتنبي أو ديوان البحتري.

ب- أقرأت شعراً في العطلة الصيفية ؟ الجواب نعم أو لا . بأحرف الجواب

ألم تقرأ كتباً في العطلة الصيفية ؟ نعم إذا نفيت القراءة (أي لم أقرأ) .

بلى لأثبات القراءة (أي قرأت) .

## تمرين (٤)

ضع أسئلة للأجوبة الآتية مبيناً نوع الأداة وإعرابها :

| الجواب والسؤال | نوع الأداة | إعرابها |
|---|---|---|
| ١- العراق بخير والحمد لله<br>س : كيف العراق ؟ | الحال | اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم تلاها اسم معرفة . |
| ٢- تمرن المنتخبُ العراق تمريناً .<br>س : أي تمرنٍ تمرن المنتخب ؟ | الحدث | مفعول مطلق منصوب أضيفت للمصدر. |
| ٣- كنت الطالب الأول في الصف .<br>س : ما كنتَ في الصف ؟ | عن حقيقة الشيء | اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان لأنه لم يستوف خبره . |
| ٤- قرأت ديوان المتنبي .<br>س : ما قرأت ؟ | لغير العاقل | اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تلاه فعل متعد (قرأت) لم يستوف مفعوله |
| ٥- لا لم يسافر أخي إلى الشمال .<br>س : أيسافر أخوك إلى الشمال ؟ | الهمزة حرف | لا محل لها من الإعراب . |
| ٦- ألف العالم عشرين كتاباً .<br>س : كم كتاباً ألف العالم ؟ | للعدد استفهامية | اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به تمييزها غير عاقل تلاها فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله. |
| ٧- قرأت كتاباً لامجلة .<br>س : أكتاباً قرأت أم مجلة ؟ | الهمزة للتصور حرف | لا محل لها من الاعراب . |

| | | |
|---|---|---|
| ٨- نعم ، سألقي كلمة في مهرجان الخطابة . **س :هل ستلقي كلمة في مهرجان الخطابة ؟** | هل حرف | لا محل لها من الإعراب . |
| ٩- المدرسون يهتمون بطلبتهم وكذلك المدرسات . **س : بمن يهتم المدرسون والمدرسات ؟** | من | اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر . |
| ١٠- تقع محافظة الأنبار في الغرب . **س : أين تقع محافظة الأنبار ؟** | المكان | في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان تلاه فعل تام **(تقع)**. |
| ١١- بلى سأشترك في المعرض العلمي **س : ألن تشارك في المعرض العلمي ؟** | الهمزة حرف للتصديق | لا محل لها من الإعراب . |

## تمرين (٥)

**أدخل (أنى) في جملتين مفيدتين تدل على معنيين مختلفين ثم اذكر معناها وإعرابها .**

١-

**أ-** أنّى سكنت ؟ بمعنى **(أين)** معناها للمكان .

**اعرابها:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان **(مفعولاً فيه)** تلاها فعل تام **(سكن)** .

**ب-** انى يحتفل المسلمون بالمولد النبوي الشريف؛ بمعنى **(متى)** تدل على الزمان .

**اعرابها:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان **(مفعولاً فيه)** تلاها فعل تام **(يحتفل)** .

٢- أنى وصلت والطريق مغلق ؟ تدل على الحال بمعنى **(كيف)** .

**اعرابها:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب **(حال)** تلاها فعل تام **(وصل)** .

## تمرين (٦)

**استبدل أداة الاستفهام الهمزة بـ (هل) في الجمل الآتية وإذا تعذر فاذكر السبب؟**

| الجملة | إمكانية الاستبدال |
|---|---|
| ١- أإلى بابل سافرت أم إلى نينوى ؟ | لا يجوز استبدالها **بـ (هل)** لوجود أم المعادلة فالاستفهام تصور . |
| ٢- ألم يسافر معك أصدقاؤك ؟ | لا يجوز لأن الاستفهام منفي ولا يستفهم **بـ (هل)** عن الكلام المنفي . |
| ٣- أفتذهب إلى جنائن بابل ؟ | فهل تذهب إلى جنائن بابل **(يقدم حرف العطف على هل)** . |
| ٤- أتزور متحف نينوى التاريخي؟ | هل تزور متحف نينوى التاريخي . |
| ٥- أتلتقط صوراً تذكارية هناك ؟ | هل تلتقط صوراً تذكارية هناك . |

## تمرين (٧)

**ما الفرق بين (كم) الاستفهامية و (كم) الخبرية وضح ذلك بالأمثلة.**

كم الاستفهامية يُستفهَمُ بها عن العدد ، تحتاج إلى جواب ، تمييزها مفرد منصوب **مثال:**

كم طالباً في الصف ؟

ثلاثون طالباً . تمييزها طالباً مفرد منصوب .

كم الخبرية تعني **(الكثير)** ولا تحتاج إلى جواب ، تميزها مجرور مفرداً أو جمع **مثال:**

كم كتاب قرأتَ ، أي كتباً كثيرة ، تميزها **(كتاب)** أو **(كتب)** مفرد أو جمع مجرور .

كم من كُتبٍ قرأت . تميزها جمع مجرور **بـ (من)** يقصد المتكلم كثرة الكتب التي قرأتها ولا يريد عددها .

## تمرين (٨)

١- قال الشاعر :

وَلَسْتُ أبالي بَعْدَ فَقْدِيَ مالكاً    أموتيَ ناءٍ أم هو الآن واقِعُ

أ- بماذا اختصت الهمزة في هذا البيت ؟

ج: اختصت بوجود أم المعادلة . العاطفة وانها خرجت للتسوية . لأنها سبقت بـ (لست أبالي)

ب- ما نوع (أم) ؟

ج: أم العاطفة المتصلة المعادلة .

جـ- هل يجوز استبدال الهمزة بـ(هل) ؟ ولماذا ؟

ج: لا يمكن استبدال الهمزة بـ (هل) لوجود أم المعادلة . وقد خرجت للتسوية ولا تكون هل للتسوية

٢- قال تعالى: ﴿ فَٱحْذَرْهُمْۚ قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾.

أ- حدد اسم الاستفهام واذكر معناه واعرابه مع ذكر السبب.

ج: أنّى

اذكر معناه: الحال .

الإعراب: في محل نصب حال تلاه فعل تام (يُؤْفَكُون) .

ب- هل يجوز استبدال اسم الاستفهام بآخر ؟ اذكره :

ج: كيف .

جـ- إعرب (أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ) .

| | |
|---|---|
| أَنَّىٰ | اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال . |
| يُؤْفَكُونَ | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .<br>الواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . |

تمرين (٩) (خارجي)

١- استخرج من سورة البلد أدوات الاستفهام وحدد الأحرف والأسماء مبيناً خصائص الأحرف ومعاني الأسماء وإعرابها :

| أدوات الاستفهام | نوعها | خصائص الحروف ومعاني الأسماء وإعرابها |
|---|---|---|
| ١- أيحسبُ | أ ، حرف | استفهم بها عن الكلام المثبت وهو حرف لامحل له من الاعراب . |
| ٢- ألم نجعل | أ ، حرف | استفهم بها عن الكلام المنفي لامحل لها من الاعراب . |
| ٣- وما أدراك | ما اسم | في محل رفع مبتدأ تلاه فعل متعدٍ استوفى مفعوله . |
| ٤- ما العقبة | ما اسم | في محل رفع مبتدأ تلاه اسم معرفة ويجوز إعرابها خبراً |

# أنواع (ما)

**(ما)** قسمان :

| | |
|---|---|
| أ- اسمية . | ب- حرفية . |

**أ- ما الاسمية وهي :**

**١- الاستفهامية :** وقد بحثت في موضوع الاستفهام .

**٢- ما الشرطية :** وهي اسم شرط جازم . وهي بمعنى **(اي شيء)** واعرابها مفعول به اذا كان الفعل بعدها متعدياً لم يستوف مفعوله وإلا فهي في محل رفع على الابتداء وعلامتها انها تحتاج الى فعل الشرط والى الجواب وتقدر بـ **(اي شيء)** .

**أمثلة :**

**قال تعالى :** ﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴾ .

**قال تعالى :** ﴿ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ ﴾ .

**قال تعالى :** ﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ ﴾ .

**قال تعالى :** ﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ ﴾ .

**نموذج إعرابي :**

**قال تعالى :** ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ ﴾ .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| مَا | اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل **(ننسخ)** فعل متعد لم يستوف مفعوله . |
| نَنسَخ | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن **(وهو فعل الشرط)** |
| مِنْ ءَايَةٍ | جار ومجرور . |
| أو | حرف عطف . |
| نُنسِهَا | ننسِ: فعل مضارع معطوف على الفعل **(ننسخ)** وعلامة جزمه حذف حرف العلة **(الياء)** والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره **(نحن)** .<br>**ها :** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . |
| نَأْتِ | فعل مضارع مجزوم **(جواب الشرط)** وعلامة جزمه حذف **(الياء)** والفاعل ضمير مستتر تقديره **(نحن)** . |
| بِخَيْرٍ | جار ومجرور متعلقان بـ **(نأت)** . |
| مِّنْهَا | جار ومجرور متعلقان بـ **(خير)** . |

٣- **الموصولة:** ويمكن تعويضها بـ **(الذي)** وما بعدها صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

**نموذج اعرابي :**

**قال تعالى:** ﴿ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾.

اي **(الذي عندكم)** .

| الكلمة | اعرابها |
|---|---|
| مَا | اسم موصول بمعنى **(الذي)** مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . |
| عِندَكُم | عند: ظرف مكان منصوب وهو مضاف .<br>كم: ضمير مبني في محل جر مضاف اليه . |
| يَنفَدُ | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . |
| وَمَا | **الواو:** حرف عطف .<br>**ما:** اسم موصول بمعنى **(الذي)** في محل رفع مبتدأ . |
| عِند | ظرف مكان منصوب مضاف . |
| ٱللَّه | لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور . |
| بَاق | خبر **(ما)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص .<br>جملة **(ينفذ)** في محل رفع خبر **(لما)** الأولى .<br>**ملاحظة:** شبه الجملة **(عندكم)** شبه الجملة عند الله لا محل لها من الاعراب صلة الموصول . |

**قال تعالى:** ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾.

| الكلمة | اعرابها |
|---|---|
| إِنَّ | حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد . |
| مَا | اسم موصول بمعنى **(الذي)** مبني على السكون في محل نصب اسم **(إن)** . |
| تُوعَدُون | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون **(الواو)** في محل رفع نائب فاعل ، والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . |
| لَآت | **اللام:** لام التوكيد .<br>**آت:** خبر **(إن)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة بسبب تنوين الاسم المنقوص . |

**ما المتصلة: بـ (بئس ونعم)** فهي موصولة وتعرب فاعلاً لبئس أو نعم .

٤- **التعجبية:** وهي اسم نكرة تامة بمعنى **(شيء)** مبنية على السكون وتعرب في محل رفع مبتدأ .

**مثال للإعراب:**

**ما اجمل الربيع .**

| الكلمة | اعرابها |
|---|---|
| ما | نكرة تامة بمعنى **(شيء)** مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . |
| أجمل | فعل ماض **(لإنشاء التعجب)** وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على **(ما)** . |
| الربيع | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة الفعلية **(أجمل الربيع)** في محل خبر. |

**ب- ما الحرفية :**

**١- النافية : (راجع موضوع ما في النفي) .**

**أ- عاملة :** عمل ليس إذا دخلت على الجملة الاسمية ولم يتقدم خبرها على اسمها ولم ينتقض نفيها بـ **(إلا)** وإلا فهي مهملة .

**ب- غير عاملة :** إذا دخلت على الجمل الفعلية .

**٢- ما المصدرية الظرفية : (يكون المصدر المؤول نائباً عن ظرف الزمان) .**

**مثال :** أدافع عن وطني ما حييت **(اي مدة حياتي)** .

سأبقى على ودي إليك ما بقيت **(اي مدة بقائي)** .

**قال الشاعر :**

**أجارتنا إن الخطوب تنوب ... واني مقيم ما اقام عسيبُ**

**ما اقام عسيبُ :**

| | |
|---|---|
| **ما** | مصدرية ظرفية زمانية . |
| **اقام** | فعل ماضٍ . |
| **عسيبُ** | فاعل للفعل أقام ، والمصدر المؤول في محل نصب ظرف زمان بمعنى **(مدة اقامتي)** . |

**وقال آخر :**

**أهيمُ برعدٍ ما حييت فإن أمت ... فوا حزناً من ذا يهيم بها بعدي**

**ما حييت : (مدة حياتي)** .

**ما :** مصدرية ظرفية زمانية .

**٣- ما المصدرية (غير الظرفية) ما والفعل بعدها تؤول بمصدر .**

**قال تعالى :** ﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ **(برحبها)** .

**قال تعالى :** ﴿ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ ﴾ **(بنسيانكم)** .

**قال تعالى :** ﴿ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ **(أجر سقيك)** .

**قال تعالى :** ﴿ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ ﴾ **(كايمان الناس)** .

**قال تعالى :** ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ **(عنتكم)** .

**قال تعالى :** ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُواْ ﴾ **(بنسيانهم)** .

**٤- ما الزائدة:**

**١- بعد إذا الشرطية :** إذا ما تكلّمت فكن صادقاً .

**قال الشاعر :**

**إذا ما الدهر جرَّ على أُناسٍ كلاكله أناخَ بآخرينا**

**٢- بعد أي الاستفهامية .** ايّما القصيدتين حفظتَ ؟

**٣- بعد حروف الجر .**

**قال تعالى :** ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ **(فبما رحمةٍ)** .

**الباء:** حرف جر . **ما:** زائدة . **رحمة:** اسم مجرور بالباء .

**قال الشاعر :**

**وعما قليلٍ لن ترى باكياً لنا سيضحك من يبكي ويُعرض عن ذكري**

**عن:** حرف جر . **ما:** زائدة . **قليل:** اسم مجرور بـ **(عن)** .

**٤- بين المضاف والمضاف اليه بعد غير ودون .**

**قال الشاعر :**

**من غيرِ ما سُقمٍ ولكن شفني همٌّ أراه قد اصاب فؤادي**

**من:** حرف جر . **غير:** اسم مجرور وهو مضاف. **ما:** زائدة .

**سُقم:** مضاف الى **(غير)** مجرور بالإضافة .

**شارك خالد في السباق دونما تدريب .**

**دونَ:** مضاف . **ما:** زائدة . **تدريب:** مضاف اليه .

**٥- تزاد بعد الحروف المشبهة بالفعل فتكفها عن العمل ويجوز دخولها على الجمل الفعلية (إنما ، كأنما ، لكنما ... الخ) .**

**قال تعالى :** ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| إِنَّمَا | **إن:** حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل .<br>**ما:** زائدة كافة . |
| ٱلْمُؤْمِنُون | مبتدأ مرفوع . |
| إِخْوَة | خبر مرفوع . |

**قال تعالى:** ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ . دخلت **(ان)** بوجود **(ما)** على الجملة الفعلية **(يخشى)**.

**ملاحظة:** ليت إذا زيدت بعدها ما يجوز امسالها ويجوز اعمالها .

**٦- تزاد على ربَّ فتكفها عن العمل .**

ربَّ: حرف جر .

فإذا لحقتها **(ما)** ربما تدخل على الجملة الفعلية .

**مثل:** ربّما عولج المريض ، ربّما يعالج المريض .

وعلى الجملة الاسمية ربما المريض يشفى .

**٧- تزاد على الظرف بين (بينما) .**

**٨- تزاد على الافعال طال – طالما ، كثر – كثرما ، قلَّ – قلَّما ، شدَّ – شدَّما .**

وبهذه الحالة لا ترفع هذه الافعال فاعلاً .

## تطبيقات

**بين نوع فيما يأتي .**

**١- قال المتنبي :**

ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي ... أنا الثريا وذان الشيبُ والهرَمُ

**٢- قال آخر :**

وأكفُّ نيران الاسى ولربما ... غلِبَ التصبّرُ فارتمت بشرار

**-٣**

تشتاق ايار نفوس الورى ... وإنما الشوق الى ورده

**-٤**

يا صاح اما تجدني غير ذي جدةٍ ... فما التخلي عن الاخوان من شيمي

**-٥**

فلما كتمت الحب قالت لشدما ... صبرت وما هذا بفعل شجي القلب

**-٦**

ما أرى الفضل والتكرّم إلا ... كفك النفس عن طلاب الفضول

**-٧**

قالت حنان ما اتى بك الى ها هنا ... اذو نسب أم أنت بالحي عارف

**٨- قال تعالى:** ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ ﴾ .

**٩- قال تعالى:** ﴿ وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴾ .

-١٠

**ما كل ما يتمنى المرءُ يدركه تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفن**

**الحلول:**

١- تعجبية . ٢- زائدة كافة . ٣- زائدة كافة .

٤- اما زائدة مدغمة مع إن الشرطية . فما التخلي **(ما)** نافية عاملة .

٥- أ- زائدة كافة .

ب- ما نافية عاملة حجازية . داخلة على الجملة الاسمية ولم يتقدم الخبر ولم ينتقض نفيها بـ **(إلا)** .

٦- نافية غير عاملة . داخلة على الفعل المضارع. ٧- استفهامية .

٨- زائدة . ٩- ما نافية مهملة . لتقدم الخبر **(له)** على المبتدأ **(نور)**

١٠- أ- نافية عاملة . ب- موصولة . جـ- موصولة .

# من أساليب الطلب

## العرض و التحضيض

**أ- التحضيض:** إسلوب طلبي ويكون بدفع المخاطب ليفعل أمراً وذلك بحثه بشدة وقوة ويتم بأحرف التحضيض وهي:

١- لولا ، ٢- لوما ، ٣- ألا ، ٤- هلا.

وهذه الأحرف مختصة بالدخول على الأفعال لتؤدي التحضيض ولها معنيان وهما:

**أ- التحضيض:** أي حث المخاطب بشدة وقوة وذلك إذا دخلت على الفعل المضارع .

**ب- التأنيب (التوبيخ):** واللوم إذا دخلت هذه الحروف على الأفعال الماضية .

**تطبيقات:**

| ت | الأمثلة | الإفادة | السبب |
|---|---|---|---|
| ١ | هلا تُساعد الضعيف | تحضيض بشدة وحث | دخلت على الفعل المضارع |
| ٢ | هلا سعيد | التأنيث واللوم | دخلت على الفعل الماضي |
| ٣ | ألا تحضر في الوقت المعين | تحضيض بشدة وحث | دخلت على الفعل المضارع |
| ٤ | ألا قدمت العون لأصدقائك | التأنيب واللوم | دخلت على الفعل الماضي |
| ٥ | لوما تحضر الدرس فاعلمك النحو | تحضيض بشدة وقوة | دخلت على الفعل المضارع |
| ٦ | لوما قُدْتَ السيارة بحذر | التأنيب واللوم | دخلت على الفعل الماضي |
| ٧ | لولا تهتم بطعامك فيصحَّ بدنُك | تحضيض بقوة وحث | دخلت على الفعل المضارع |
| ٨ | لولا تركت الإهمال | التأنيب واللوم | دخلت على الفعل الماضي |
| ٩ | هلا أنجزت واجباتك المتراكمة | التأنيب واللوم | دخلت على الفعل الماضي |
| ١٠ | لَّوۡلَا جَآءُو عَلَيۡهِ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ | التأنيب واللوم | دخلت على الفعل الماضي |

# إسلوب العرض

يختلف عن التحضيض بكونه يكون بلين ورفق وأدب وأحرفه:

**ألا ، وأما ، ولو .**

**وهي مختصة بالدخول على الأفعال ولها مع الأفعال معنيان :**

**أ-** إذا دخلت على الفعل المضارع أفادت العرض .

**لو تزورني فأحدّثك** . فإن المتكلم يلتمس من المخاطب ويعرض عليه استعداده لقبول زيارته ليحدثه .

**ب-** إذا دخلت على الفعل الماضي أفادت العتب:

**ألا ذكرت أخاك . لو زرتني فأكرمك . أما نزلت عندنا .**

## تطبيقات على ذلك

| المثال | الفائدة | السبب |
|---|---|---|
| ألا تحدثني بما سمعت فطمئن | العرض | دخلت على الفعل المضارع |
| أما تنزل عندنا فنكرمك | العرض | دخلتْ على الفعل المضارع |
| لو تسأل أخي فيرشدك إلى الخير | العرض | دخلت على الفعل المضارع |
| لو ترحم نفسك فانك قد حملتها كثيراً | العرض | دخلت على الفعل المضارع |
| لو تأدبتَ عند الأستاذ | العتاب | دخلت على الفعل الماضي |
| لو تدرب الفريق فيفوز | العتاب | دخلت على الفعل الماضي |
| ألا شاركت في المهرجان الرياضي | العتاب | دخلت على الفعل الماضي |
| لو زرتني فأكرمك | العتاب | دخلت على الفعل الماضي |

**ملاحظة:** إذا وردت الفاء في جواب هذه الأدوات فإنها سببية تنصب الفعل المضارع بعدها بأن المضمرة بعدها .

**المثال الأخير: فأكرمك:** الفاء سببية .

**أُكرم:** فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**ملاحظة مهمة:** إذا دخلت هذه الأحرف على اسم يجب تقدير فعل مما بعد الحرف

**مثال: هلا القصيدة حفظت:**

**تقدر الكلام:** هلا حفظت القصيدة . فيكون إعراب القصيدة مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور بعده .

**٢- ملاحظة هامة:** إذا ورد في جواب التحضيض والعرض **(فاء)** داخله على فعل مضارع فإن هذه الفاء سببية لأن ما قبلها سبب لما بعدها وتنصب الفعل المضارع بأن مضمرة .

**مثال:** هلا تحترم الناس فيحترموك .

**الفعل يحترموك:** فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بفاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

**ومثال:** ألا تزورنا فنفرح .

**الفعل نفرح:** منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة .

٣- **ملاحظة مهمة:** ألا قد تأتي ولا تفيد التحضيض أو العرض وإنما تكون حرف استفتاح وتنبيه وتدل على تحقق ما بعدها وتدخل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية . مثال دخولها على الجملة الاسمية

**قوله تعالى:** ﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

**وعلى الجملة الفعلية:**

ألا حبّذا عاذري في الهوى ... ولا حبّذا الجاهل العاذلُ

**أمثلة أخرى:**

ألا ليت أيام الشباب جديد ... ودهرا تولى – يابثين – يعودَ

ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطلٌ ... وكل نعيم لا محالة زائلُ

**قال تعالى:** ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾.

**وقول الشاعر:**

ألا يا اسلمي يا درامي على البلى ... ولا زال منهلا بجرعانك القطرُ

ألا يا حبذا نفحاتَ نجدٍ ... وريّا روضة بعد القطارِ

**وقد تكون ألا مكونة من الهمزة ولا النافية للجنس** كقول الشاعر:

ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جلد ... إذا ألاقي الذي لاقاه أمثالي

**أو من الهمزة ولا النافية غير العاملة** مثال: **قال تعالى:** ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ .

وقد تأتي **(أما)** أداة استفتاح وتنبيه وتكون مقدمة لليمين أي تسبق القسم:

أما والذي لا يعلم الغيب غيرُه ... ويحيي العظام البيض وهي رميم

أما والذي أبكى واضحك والذي ... أمات وأحيا والذي أمره الأمر

أما والجواري المنشآت التي سرت ... لقد ظاهرتها عدةٌ وعديدُ

أما والله إن الظلم شؤم ... وما زال الظلوم هو الملوم

**لو لا ولوما:** أداتا شرط جازمتين **(حرف امتناع لوجود)** .

لولا المدارسُ لَسَادَ الجهلُ . لوما الماءُ لانقرضت الكائنات الحيّ .

**قول جرير :**

**لو لا الحياءُ لعادني استعبارُ ولزرتُ قبركَ والحبيبُ يزارُ**

ويكون الاسم بعد لولا ولوما خبر لمبتدأ محذوف تقديره موجودٌ وإذا جاء بعدها ضمير يكون ضمير رفع

**كقوله تعالى :** ﴿ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ .

**إعراب الآية :**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لَوْلَا | أداة شرط غير جازمة **(حرف امتناع لوجود)** . |
| أَنتُمْ | مبتدأ **(ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)**.والخبر محذوف وجوباً تقديره موجودون. |
| لَكُنَّا | اللام واقعة في جواب الشرط .<br>**كان:** فعل ماض ناقص . و**(نا)** ضمير في محل رفع اسم **(كان)** . |
| مُؤْمِنِينَ | خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم **(والجملة لا محل لها من الإعراب)** ، لأنها جواب شرط غير جازمة . |

**لو:** تأتي **(لو)** أداة شرط غير جازمة **(حرف امتناع لامتناع) مثال:** لو إعتمدتَ على نفسك لنجحتَ .

**وكقول الشاعر :**

**ولو أني حُبيتُ الخلد فرداً لما أحببتُ في الخلدِ انفرادا**

**ويكون جوابها مرتبطاً باللام.**

**وقد تأتي مصدرية : كقوله تعالى :** ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ .

**ومثال:** يودُ الطالبُ لو ينجح .



**ملاحظة:** كما في جواب أدوات التحضيض إذا جاء فعل مضارع في جواب أدوات العرض فيكون منصوباً بفاء السببية **مثال:** لو تنزلُ عندنا فتصيبَ خيراً .

**الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لو : | حرف عرض لا محل له من الإعراب . |
| تنزلُ | فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . |
| عندنا | عند: ظرف وهو مضاف (نا) ضمير في محل جر مضاف إليه . |
| فتصيب | الفاء: فاء السببية .<br>تصيب: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الفاء والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . |
| خيراً | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . |

## التمرينات

### تمرين (١)

**الأجوبة:**

١- التأنيب واللوم ما بعدها فعل ماضٍ .

٢- العتب ما بعد لو فعل ماضٍ ، لو الثانية شرطية تحتاج إلى جواب .

٣- التحضيض بعد لولا فعل مضارع .

٤- عرض بعدها فعل مضارع .

٥- عرض بعدها فعل مضارع .

٦- التأنيبُ واللوم ، لوما بعدها فعل ماضٍ .

٧- تحضيض ، ألا بعدها فعل مضارع .

٨- التأنيب واللوم ، لأن هلا بعدها فعل ماضٍ .

٩- استفتاحية بعد القسم .

١٠- ألا للتنبيه دخلت على الجملة الاسمية .

### تمرين (٢)

| | |
|---|---|
| ١- أما ساعدتني في فهم الموضوع | التأنيب واللوم لأن بعدها فعل ماضٍ |
| ٢- ألا تخليت عن الصفات السيئة | التأنيب واللوم لأن بعدها فعل ماضٍ |
| ٣- لو ما حاربت الفساد من موقعك فيرتفع شأن بلدك | التأنيب واللوم لأن بعدها فعل ماضٍ |
| ٤- هلا شجعتَ المنتوجات الوطنية | التأنيب واللوم لأن بعدها فعل ماضٍ |
| ٥- لولا أعددتم أنفسكم للامتحان | التأنيب واللوم لأن بعدها فعل ماضٍ |

## تمرين (٣)

| | |
|---|---|
| ١- هلا تعترفون بفضل الوالدين | تحضيض بعد هلا فعل مضارع |
| ٢- أما ترحل في طلب العلم | عرض أما بعدها فعل مضارع |
| ٣- ألا ساهمت في المشروع الخيري | التأنيب واللوم بعد ألا فعل ماضٍ |
| ٤- لوما كففت عن مخالفة السفهاء | التأنيب واللوم بعد لوما فعل ماضٍ |
| ٥- لو أخلصنا في عملنا لأنفقنا ما علينا | الشرط فعل الشرط وجواب الشرط |
| ٦- لو توحدت صفوف العراقيين فيتقدّم العراق | العتب لو بعدها فعل ماضٍ |

## تمرين (٤)

١- أداة شرط غير جازمة حرف امتناع لامتناع .

٢- الشرط .

٣- أداة استفتاح .

٤- أداة استفتاح وتنبيه .

٥- حرف امتناع لوجود (شرطية) .

## تمرين (٥)

أ-

١- اللوم: حرف تحضيض بعده فعل ماضٍ (هلا) قنعت .

٢- يتغير المعنى إلى التحضيض .

٣- التمني

ب- شرح البيت : الاستعداد والتهيئة للأمور الصعبة التي قد يمر بها الانسان مستقبلاً .

لا يمكن عدها من أحرف التحضيض لأنها مركبة من (أن) المدغمة مع (لا) (أن الناصبة مدغمة مع لا النافية) فصارت (ألاّ) بتشديد اللام .

جـ- نوع (لا) حرف تحضيض ومعناها اللوم والتأنيب لأن ما بعدها فعل ماضٍ .

نوع الفاء سببية .

إعراب أصدق : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

د- إذا ورد اسم بعد أدوات التحضيض يجب تقدير فعل مناسب لأن هذه الأدوات مختصة بالدخول على الأفعال الماضية والمضارعة مثال :

أنت معروفٌ بكرمك إلا جارك .

تقدير الكلام: ألا أكرمت جارك .

# من أساليب الطلب

## التمني والترجي

**التمنّي:** توقع أمر محبوب في المستقبل ويكون على نوعين:

**أ-** من المستحيلات .

**أمثلة: قوله تعالى:** ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا ﴾ .

**وقوله تعالى:** ﴿ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ .

**وقوله تعالى:** ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾ . **وقوله تعالى:** ﴿ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴾ .

**وقوله تعالى:** ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ ﴾ .

**وقول الشاعر:**

**ألا ليت الشبابَ يعود يوماً فاخبره بما فعل المشيبُ**

**ب-** ممكن لا يرجى حصوله لكونه غير مطموح فيه .

**قوله تعالى:** ﴿ يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ ﴾ .

**أدوات التمني:**

**١- ليت:** وهي حرف مشبه بالفعل تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها . **مثال:**

**ليت الجبال تداعت عند مصرعه دكّا فلم يبق من أركانها حجرُ**

**الجبال:** اسمها منصوب وجملة **(تداعت)** الفعلية في محل رفع خبرها .

**٢- لعلَّ:** تأتي للتمني إذا كان التمني مستحيلاً أو غير مطموح فيه **كقوله تعالى:**

﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ۝ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾ .

**قول الشاعر:**

**أسرب القطا هل من معير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطيرُ**

**قول الشاعر:**

**لعلَّ الذي يقضي الأمور بعلمه سيصرفني يوماً أليها على عجل**

٣- لو: مع ودّ ، أو يودّ كقوله تعالى: ﴿ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾ .

أو بدون (ودّ) كقوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ ﴾ .

٤- هل كقوله تعالى: ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ ﴾ .

وقول الشاعر:

أسرب القطا هل من معيرٍ جناحه     لعلي إلى من قد هويت أطيرُ

وقد يكون التمني بأساليب أخرى :

١- النداء:

قالت الخنساء:

أعينيَّ جوداً ولا تجمدا     ألا تبكيان الصخر الندى

قال عنترة:

يا دار عبلة بالجواء تكلمي     وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

قال أمرؤ ألقيس:

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلِ     بصبحٍ ما الاصباحُ منك بأمثلِ

قال المعري:

فيا موتُ زُر إن الحياةَ ذميمةٌ     ويا نفسُ جدي أن دهركِ هازلُ

٢- النهي: ويكون موجهاً إلى ما لا يعقل كقول الخنساء: أعينيَّ جودا ولا تجمدا .

٣- الاستفهام

كقوله تعالى: ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ ﴾ .

وقول المتنبي:

أيدري الربع أيَّ دمٍ أراقا     وأيَّ قلوب هذا الركب شاقا

## أمثلة وتطبيقات للتمني والترجي

١- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾.

٢- قال تعالى: ﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾.

٣- قال المتنبي:

ولعلّي مؤمّل ما أَبْلُغُ باللطف من عزيز حميد .

٤- قال تعالى: ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

٥- قال تعالى: ﴿ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴾.

٦- قال مروان بن أبي حفصة في رثاء معن بن زائدة:

فليت الشامتين به فدوه    وليتَ العُمْرَ مُدَّ له فطالا

٧- قال المتنبي:

فلو أني استطعت حفظت طرفي    فلم أبصر به حتى أراكا

٨- قال الشاعر:

أيا منزلي سَلْمى سلامٌ عليكما    هل الأزمن اللائي مضَيْنَ رواجعُ

١- التمني بالاستفهام بـ (هل) .

٢- التمني بـ (لو) .

٣- التمني بـ (لعلّ) .

٤- التمني بـ (لو) .

٥- التمني (بالاستفهام) هل .

٦- التمني بـ (ليت) .

٧- التمني بـ (لو) .

٨- الاستفهام خرج إلى التمني بـ(هل) .

**الترجي:** هو طلب أمر محبوب ممكن الحصول ومرغوب فيه قريب للوقوع .

١- ويحصل الترجي بـ **(لعلَّ)** وهي حرف مشبه بالفعل تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها .

**كقوله تعالى:** ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴾ .

**قال ذو الرمة :**

**لعلَّ انحدار الدمع يعقُب راحةً ... من الوجد أو يشفي نجيَّ البلابلِ**

**وقال آخر :**

**فقولا لها قولاً رقيقاً لعلَّها ... سترحمني من زفرةٍ وعويلِ**

وجاء في الحديث الشريف: **(أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم ، فإني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا)** .

**وقال الشاعر :**

**لعلَّ عتبكَ محمودٌ عواقبه ... وربما صحت الأجسام بالعلل**

٢- كما يحصل الترجي بـ **(ليت)** إذا كان الطلب ممكناً حصولُه مثل :

**عندي رسائل ملؤها شجن ... ليت الرسول مبلغ عني**

٣- ويحصل الترجي بأفعال الرجاء : **(عسى ، حرى ، إخلولق)** وتسمى أفعال الرجاء .

**أ- عسى:** فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ويشترط خبره أن يكون جملة فعلية ذات فعل مضارع مسبوق بأن المصدرية ، وذلك يتم حين يأتي اسم عسى بعدها مباشرة مثال :

عسى الله أن يغفر لنا .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| عسى | فعل ماض ناقص . |
| الله | لفظ الجلالة اسم عسى **(مرفوع)** . |
| أن | مصدرية ناصبه . |
| يغفر | فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . |
| لنا | جار ومجرور والمصدر المؤول **(أن يغفر في محل نصب خبر عسى)** . |

**قال تعالى:** ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ﴾ .**الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| عَسَى | فعل ماضٍ ناقص . |
| رَبُّكُمْ | رب: اسم (عَسَى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضف إليه . |
| أن | مصدرية ناصبه . |
| يَرْحَمَكُمْ | يرحم: فعل مضارع منصوب (بأن) المصدرية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والميم لجماعة الذكور والمصدر المؤول في محل نصب خبر (عَسَى) . |

**ملاحظة: (عسى)** تكون تامة إذا كان فاعلها مصدراً مؤولاً من **(أن)** والفعل المضارع .

**مثل:** عسى أن يرحمنا الله . **الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| عسى | فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر للتعذر . |
| أن | مصدرية ناصبة . |
| يرحمنا | يرحم: فعل مضارع منصوب بـــ **(أن)** وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.<br>نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . |
| الله | لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والمصدر المؤول **(أن يرحمنا)** في محل رفع فاعل **(عسى)** . |

**ب- حرى:** فعل ماض ناقص جامد يدل على رجاء حصول الفعل .

**مثال:** حرى الغائبُ أن يحضر . **الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| حرى | فعل ماض ناقص . |
| الغائبُ | اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . |
| أن | مصدرية ناصبة . |
| يحضر | فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمصدر المؤول من **(أن)** والفعل في محل نصب خبر **(حرى)** . |

جـ- **إخلولق:** فعل ماض ناقص جامد يدل على رجاء حدوث الفعل .

**مثال:** إخلولق الجوُ أن يصحو .

| الكلمة | إعرابها |
| --- | --- |
| إخلولق | فعل ماض ناقص مبني على الفتح . |
| الجوُ | اسم إخلولق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . |
| أن | مصدرية ناصبة . |
| يصحو | فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤول من (أن يصحو) في محل نصب خبر (إخلولق) . |

**ملاحظة:**

١- إن هذه الأفعال الثلاثة أن يكون خبرها مصدر مؤول من (أن) والفعل ، ويجب أن يقع بعد اسمها .

٢- لا يجوز تقديم اسمها ولا خبرها عليها .

٣- يجوز أن يكون خبر (عسى) مجرداً عن (أن) المصدرية كما في قول الشاعر :

**عسى الكربُ الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب**

خبر عسى يكون وهو فعل مضارع مجرد عن (أن) ، واسم يكون فرج خبرها وراءه وجملة يكون مع اسمها وخبرها في محل نصب خبر (عسى) .

## التمرينات

### تمرين (١)

**أ- الجملة الأولى (عسى المتمرد أن يعود إلى رشده) .**

**الفعل عسى:** فعل ماض ناقص جامد يفيد التمني يرفع المبتدأ أسماً له وينصب الخبر خبراً له وان الخبر جملة فعلية فعلها مسبوق بأن المصدرية والمتمرد اسم (عسى) .

**الجملة الثانية :**

**عسى:** فعل ماض تام والمصدر المؤول من (أن) والفعل (أن يعود) في محل رفع فاعل وإعراب المتمرد في هذه الجملة فاعل للفعل يعود .

**ب-**

١- الجملة الأولى **(لو):** تفيد الشرط حرف شرط غير جازم وهي حرف امتناع لإمتناع .

الإعراب:

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لو | أداة شرط غير جازمة . |
| كان | فعل ماض ناقص مبني على الفتح (فعل الشرط) . |
| عندي | عند: منصوب على الضرفية وهو مضاف والياء ضمير في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة الظرفية في محل نصب خبر كان مقدم . |
| جناحُ | اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف . |
| الطيرِ | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . |
| لانطلقت | اللام رابطة لجواب الشرط والفعل الماضي (انطلق) مبني على الفتح وهو وفاعله (روحي) جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب . |

٢- أود لو أشاركك. لو مصدرية

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لو | حرف مصدري . |
| أشاركك | اشارك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .والمصدر المؤول من (لو) والفعل ( لو أشاركك) في محل نصب مفعول به للفعل أود ؟ |

٣- لو تقري ضيفك .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لو | حرف عرض لا محل له من الإعراب . |
| تقري | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت . |
| ضيفك | ضيفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . |

## التمرين الثاني

| الأداة | الجملة | معنى الأداة |
|---|---|---|
| ليت | ليت العدل ينتشر | التمني |
| لعلّ | لعلّ المريضُ يشفى | الترجي |
| هل | هل لأخيك المغترب من عودة | التمني |
| لو | أود لو تتفوق | التمني |
| عسى | عسى الجو أن يعتدل | الترجي |

## التمرين الثالث

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- الترجي | بالأداة | لعلّ | لعلّ |
| ٢- التمني | بالأداة | لو | لو كان أسعف |
| التمني | بالأداة | ليت | ليت هوى الأحبة |
| التمني | بالأداة | لعلّ | لعلي مؤمل |

## التمرين الرابع

**١- الاستفهام:** هل من يعير جناحه ، خرج إلى التمني .

٢- الهمزة للنداء .

٣- الغرض البلاغي هو التمني لأن المطلوب غير ممكن الحدوث .

٤- يتمنى الشاعر أن يكون قريباً من حبيبته الذي بعد عنه ، فهو يتمنى أن يكون له جناحان للوصول إلى غايته .

**٥- الإعراب:**

**لعلّ:** حرف مشبه بالفعل والياء ضمير في محل نصب ، اسمها .

**أطير:** فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره **(أنا)** والجملة الفعلية **(أطير)** في محل رفع خبر **(لعلّ)** .

# إسلوب النفي

**تعريف النفي:** هو نقض وإنكار يُستَعْمَل لإزالة ما في ذهن المخاطب من اقتناع بشيء ما .

**للنفي طريقتان:**

**أ- النفي الظاهر (الصريح)** ويتم بأدوات النفي التي تسبق الكلام فتنفيه ، ومن الأدوات:

**١- لَيْسَ:** وهي فعل ماض جامد ناقص ويؤثر على الجملة بأمرين:

**أ- من حيث الإعراب:** يدخل على الجملة الاسميّة فيرفع المبتدأ اسما له و ينصب الخبر خبراً له ويعمل بدون شروط .

**ب-** من حيث المعنى: ينفي اتصاف الاسم بالخبر ، **مثال:** لَيْسَ الغشّاشُ محبوباً .

**الغشّاشُ:** اسم لَيْسَ وقد نُفي اتصافه بالحبّ **(محبوباً)** الذي هو خبرها .

**أمثلة:**

-١

**ولَيْسَ الصَبْرُ في سوحِ الرزايا مُذِلّاً للأباة ولا الكرام**

**الصَبْرُ:** اسم ليس ونفت ليس اتصافه **(بالذُّل)** في قوله **(مُذلّاً)** .

-٢

**ولَيْسَ تَخاذُل الإنسانِ عزّاً إذا ما أوغلت كفُّ اللئام**

**تَخاذُل:** اسم ليس ونفت ليس اتصافه **(بالعزّ)** في قوله **(عزّاً)** .

أمثلة توضيحية من خلالها يتبين أنواع الاسم والخبر مع إعرابها .

**ملاحظة:** في البيتين السابقين اسم ليس في كل منهما اسم مفرد مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبر ليس في كل منهما اسم مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**١- قال تعالى:** ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسۡتَ مُرۡسَلٗاۚ ﴾ .

اسم ليس التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع ، وخبرها **(مُرْسَلا)** منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

**٢- وكقول الشاعر:**

**ليسوا مفاريح إن نالت رماحُهم قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا**

اسم ليس **(واو)** الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع وخبر ليس في الشطر الأول مفاريح ومجازيعاً في الشطر الثاني .

٣-

وليْسَ كريم النفس يترك شيمةً كَنَبْعٍ جَرَى عَذْبَ المشارب رائعاً

اسم ليس (كريمُ) مفرد مرفوع وخبر ليس الجملة الفعلية (يتركُ) من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليس .

٤- جاء في الحديث الشريف : (مَنْ غَشَّنَا فلَيْسَ مِنَّا) .

اسم ليس ضمير مستتر وخبرها شبه الجملة (مِنّا) من الجار والمجرور في محل نصب .

**ومثل:**

أنْتُم ملءُ خافقي كُلَّ وَقْتٍ لَيْسَ بيني وبينكم من حجاب

اسم ليس مؤخر (حجاب) مجرور لفظاً بـ (من) الزائدة للتوكيد وخبرها شبه الجملة الظرفية (بيني) .

**فائدة:**

١- لَيْسَ تبقى عاملة إذا تقدم خبرها على اسمها .

**مثل:**

ولَيْسَ غريباً عدْلُ كفٍّ نبيلةٍ ولَيْسَ غريباً ظُلْمُ واشٍ وحاسِدِ

خبرها: غريباً في الشطر الأول و(غريباً) في الشطر الثاني قد تقدما على اسميها (عدْلُ) في الشطر الأول و(ظلمُ) في الشطر الثاني .

**وكقول الشاعر:**

فما حسنٌ أن يعذر المرءُ نفسه وليس له من سائر الناس عاذر

اسم ليس متأخر (عاذر) أما الخبر متقدم (شبه الجملة من الجار والمجرور له) .

٢- وتبقى عاملة حتى لو انتقض نفيها بـ (إلا) .

**مثل:**

ولَيْسَتْ رحلةُ الأيام إلا متاعاً زائلاً مثل الدخانِ

خبر ليس (متاعاً) منصوب فبقيت عاملة مع انتقاض نفيها بـ (إلاّ) .

٣- يجوز أن يكون أسمها مصدراً مؤولاً ، مثال:

قوله تعالى : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ .

اسم ليس المصدر المؤول من (أَن تُوَلُّوا) وخبرها البرَّ مقدَم .

**كقول البحتري:**

ألامُ على هواك وليس عدْلاً إذا احببتُ مثلك أن ألاما

المصدر المؤول (أن ألاما في محل رفع اسم ليس متاخر وخبرها متقدم عدْلاً) .

**٤- يجوز أن يُسْبق خبر لَيْسَ بالباء الزائدة للتوكيد** كما في الحديث الشريف:

**(لَيْسَ المؤمنُ بطعانٍ ولا لعان)** . ويكون إعراب الخبر مجرور لفظاً بالباء منصوب محلاً .

**قال تعالى:** ﴿ لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴾ . الباء حرف جر زائد للتوكيد .

**رازقين:** خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

**قال تعالى:** ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ﴾ .

**قادر:** خبر ليس منصوب محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة .

**وكقول الشاعر:**

**ولَسْتُ براءٍ عيبَ ذي الود كله ... ولا بعض ما فيه إذا كنت راضياً**

خبر ليس (راء) مجرور لفظاً بالباء الزائدة منصوب محلاً ، إذا جردناه عن الباء يكون (رائياً) منصوب .

**٥- يجوز ان يسبق اسم ليس بحرف الجر الزائد (من) وذلك إذا كان نكرة . مسبوقة بالنفي أوالنهي أو الاستفهام.**

**مثال:** ليس من سبيل الى التفوق سوى الاجتهاد .

**سبيل:** اسم ليس مرفوع محلاً مجرور لفظاً بـ **(من الزائدة)** .

**وكقول الشاعر:** وقد مرت سابقاً **(ليس بيني وبينكم من حجاب)** .

**حجاب:** اسم ليس متأخر مرفوع محلاً مجرور لفظاً .

٦- تتصل ضمائر الرفع مع ليس مثل:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لستُ | لستِ | لستَ | لستُما | لستم | |
| لستُنَّ | لسْنا | لَيْسُوا | ليسا | | |

كما تلحق بها تاء التأنيث الساكنة لَيسَتْ .

## تطبيقات على ليس ومعموليها

**دُل على ليس ومعموليها في الامثلة الآتية وإعربها :**

**-١**

**عندي رسائلُ شوقٍ لست أذكرها ... لولا الرقيبُ لقد بلغتها فاكَ**

**جملة لستُ اذكرها :**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ليس | فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك **(التاء)** وقد حذفت الياء لالتقاء الساكنين . |
| التاء | ضمير رفع متحرك مبني على الضم في محل رفع اسم ليس . |
| أذكرها | اذكر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره **(أنا)** و **(ها)** ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية **(أذكرها)** في محل نصب خبر ليس . |

-٢

**ليس الزمان وإن حرصت مسالماً خُلُقُ الزمان عداوة الاحرار**

**الجملة:** ليس الزمان مسالماً .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ليس | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . |
| الزمان | اسمها ونوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . |
| مسالماً | خبرها منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . |

-٣

**لَسْنا نسميك إجلالاً وتكرمة وقدرك المعتلي عن ذاكِ نعنينا**

**الجملة:** لسنا نسميك . **(نا)** ضمير متصل في محل رفع اسم ليس وجملة نسميك الفعلية في محل نصب خبر ليس .

-٤

**أليس قليلاً نظرة إن نظرتها إليك وكلا ليس منك قليلُ**

**الجملة:** ليس قليلاً نظرة .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ليس | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . |
| قليلاً | خبر ليس مقدم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح . |
| نظرة | اسم ليس متأخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم . |

**الجملة:** ليس منك قليل .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ليس | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . |
| منك | شبه جملة **(جارومجرور)** في محل نصب خبر ليس مقدم . |
| قليل | اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . |

-٥

**إذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغنٍ عنك عقد التزائم**

**الترائم:** جمع تريمة وهي خيط يعقد على الاصبع للتذكر .

**الجملة :** ليس بمغنٍ عقد الترائم .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ليس | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . |
| بمغنٍ | **الباء:** حرف جر زائد يفيد التوكيد . |
| مغنٍ | خبر ليس متقدم منصوب محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوف بسبب التنوين لأنه اسم منقوص . |
| عقدُ | اسم ليس متأخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف . |
| الترائم | مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة في أخره . |

**٦- قال تعالى :** ﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ .

**الجملة :** ليس بمعجز .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ليس | فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر تقديره هو . |
| بمعجز | **الباء:** حرف زائد .<br>**معجز:** خبر ليس منصوب محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة . |

-٧

**أليس عظيماً أن تُلِمَّ ملمَّةٌ وليس علينا في الحقوق معوَّل**

**١- الجملة :** ليس عظيماً أن تلم ملمة .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| عظيماً | خبرها مقدم منصوب . |
| أن تلم | المصدر المؤول اسمها في محل رفع . |

**٢- ليس علينا معول :** خبرها شبه الجملة **(علينا)** واسمها مؤخر معوّل .

**ثانياً : (ما) .**

**ما :** نافية وهي حرف تدخل على الجملة الفعلية والجملة الاسمية .

**أ- دخولها على الأفعال:** ولا تؤثر بها من حيث الاعراب وتفيد النفي من حيث المعنى .

**١-** على الفعل الماضي وتسمى نافية غير عاملة تنفي الزمن الماضي:

كقوله تعالى : ﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ ﴾ .

من : زائدة للتوكيد .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ ﴾ .

من زائدة للتوكيد .

النفي (بما) على الفعل الماض غير مؤكد إذا اريد تأكيده يؤكد بالقسم مثال :

والله ما سافرت .

عند اثبات هذه الجملة نقول : لقد سافرت .

٢- تدخل على الفعل المضارع فتنفي حدوثه وتخلص زمنه للحال فقط دون المستقبل فعند قولك : ما أشاركُ في السباق ، بمعنى الآن والجملة المثبتة لها أشارك في السباق الآن .

مثال آخر: إذا قيلَ زيدٌ يكتبُ الرسالة الآن . عند النفي يقال: زيدٌ ما يكتبُ الرسالة .

لا تعمل في الفعل المضارع أي لا تتغير حركة آخره ويخلص زمنه الى (الحال) الحاضر فقط فلا يحتاج الى قرينه لفظية للدلالة على الحال فقط قولنا (ما أسافر) أي في الوقت الحاضر فلا نقول ما أسافر الآن .

س : (ما اشارك في اللعبة) إذا اردت . هذه الجملة ان تكون مثبتة نقول: أشارك في اللعبة الآن .

قال تعالى : ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ .

| | |
|---|---|
| ما | نافية غير عاملة . |
| أُبَرِّئُ | فعل مضارع مرفوع . |

قال تعالى : ﴿ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ ﴾ .

قال تعالى : ﴿ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ ﴾ .

الأفعال: أُبَرِّئُ ، تُنفِقُونَ ، يَعۡبُدُونَ مرفوعة لأن (ما) غير عاملة . أي ليس لها اثر اعرابي .

ب- دخولها على الجمل الاسمية:

١- إذا دخلت على الجمل الاسمية عملت عمل ليس وفي هذه الحالة تُسَمّى (الحجازية) لأنّ أهل الحجاز يَعملونها وبذلك تشبه ليس في الأثر المعنوي والإعرابي .

الأثر المعنوي: تنفي اتصاف الاسم بخبرها مثال: قوله تعالى:

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴾ . تعمل عمل ليس .

نُفِيَ الظُلمُ عن (رَبُّكَ) ، أي نُفي اتصاف (الرب) بالظلم .

**الأثر الإعرابي:** ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها .

**قال تعالى :** ﴿ مَا هَـٰذَا بَشَرًا إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ .

**هَـٰذَا :** اسم إشارة في محل رفع اسم **(ما)** .

**بَشَرًا :** خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وقد تُزاد الباء على خبرها للتوكيد **كقوله تعالى :** ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّـٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ .

**إعراب الآية الكريمة :**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| مَا | نافية عمل ليس |
| رَبُّكَ | **ربُّ:** اسم **(ما)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه . |
| بِظَلَّـٰمٍ | **الباء:** حرف جر زائد يفيد التوكيد ، ظلام خبرها منصوب محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة . |

ومثلها **قوله تعالى :** ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

**٢- يُشترط في (ما) العاملة عمل ليس أمران يجب توفرهما فإن فُقِد أحدهما انتقض أي (بطل) عملها وَسُمِيَتْ (مهملة) .**

**الأمر الأول:** إذا تَقَدَّمَ الخبر على المبتدأ **مثال:**

**قال الشاعر :**

**فما حَسَنٌ إخلافُ وعدك بَعْدَما تَرَدَّدَ مِنهُ في القلوب رنين**

**ما :** نافية **(مهملة)** بسبب تقدم الخبر على المبتدأ .

**حَسَنٌ:** خبر مُقَدَّم مرفوع .

**إخلاف:** مبتدأ مؤخر إذا اردنا ان نجعلها عاملة نقدم المبتدأ على الخبر **فنقول:** فما إخلاف وعدك حسناً .

**إخلاف:** اسم ما مرفوع و**(حسناً)** خبرها منصوب .

**الأمر الثاني:** ألا ينتقض نفيها بـ **(إلا)** وتكون **(ما)** مهملة و**(ما)** بعدها مبتدأ وخبر **قال تعالى :**

﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ .

**الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| مَا | نافية مهملة بسبب انتقاض نفيها بـ (إلا) . |
| ٱلْحَيَوٰةُ | مبتدأ مرفوع . |
| ٱلدُّنْيَا | صفة . |
| إلا | أداة حصر . |
| مَتَٰعٌ | خبر مرفوع . |

**قال الشاعر:**

**وما المالُ والاهلون إلا ودائع ولا بُدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائعُ**

**الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ما | نافية مهملة . |
| المال | مبتدأ . |
| ألا | أداة استثناء ملغاة (حصر) . |
| ودائعُ | خبر مرفوع . |

**ملاحظة:** تختلف (ما) عن ليس (ما) لا تعمل إلا بتوفر هذين الشرطين بينما ليس تعمل بدون شرط سواء تأخر الاسم أو انتقض النفي بـ (إلا) .

إعراب الآية الآتية: قال تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴾ .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| مَن | اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . |
| لَّم | أداة جزم . |
| يَجْعَل | فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وهو فعل الشرط وكسر آخره لالتقاء الساكنين . |
| ٱلله | لفظ الجلالة فاعل مرفوع . |
| لَهُۥ | اللام حرف جر والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر . |
| نُورًا | مفعول به منصوب . |
| فَمَا | **الفاء:** رابطة لجواب الشرط .<br>**ما:** نافية مهملة بسبب تقدم الخبر على المبتدأ . |
| لَهُۥ | جار ومجرور شبه جملة في محل رفع خبر مقدم . |
| مِن | حرف جر زائد يفيد التوكيد . |
| نُّور | مبتدأ مؤخر مرفوع محلاً مجرور لفظاً وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر لإسم الشرط (مَنْ) |

## تطبيقات على (ليس و ما)

١- ليس حسناً أن تخاصم اخاك . استبدل (ما) بليس ووضح ما يطرأ من تغيير في الاعراب مع ذكر السبب .

**ج :** ما حَسنٌ أن تخاصم أخاك .

الفرق في الاعراب .

الجملة قبل الاستبدال .

**حسناً:** خبر ليس مقدم منصوب .

**أن تخاصم:** مصدر مؤول من (أن والفعل) في محل رفع اسم ليس مؤخر .

**السبب:** لأن ليس تعمل سواء تقدم الخبر او تأخر .

الجملة بعد الاستبدال .

**حَسنٌ:** خبر مقدم مرفوع .

**أن تخاصم:** مصدر مؤول من (أن والفعل) في محل رفع مبتدأ مؤخر .

**السبب:** لأن (ما) تكون مهملة بسبب تقدم الخبر على المبتدأ .

**٢- ما نوع ما النافية في البيت مع ذكر السبب .**

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

**ج:** ما نافية مهملة بسبب تقدم الخبر شبه الجملة (لجرح) على المبتدأ المتأخر إيلام .

٣- وما المال والأهلون إلا ودائع . استبدل (ما) بـ (ليس) واعرب معموليها وما اعرابها قبل الاستبدال مع ذكر السبب .

**ج:** ليس المال والأهلون إلا ودائعاً .

**الاعراب:**

**المالُ:** اسم ليس مرفوع .

**ودائعاً:** خبرها منصوب .

**أما قبل الاستبدال :**

**المال:** مبتدأ مرفوع .

**ودائع:** خبر للمبتدأ مرفوع .

**السبب:** لأن (ليس) تعمل حتى لو انتقض نفيها بـ (إلا) أما (ما) فلا تعمل إذا انتقض نفيها بـ (إلا) وتسمى مهملة .

٤-

وما للمرء خيرٌ من حياةٍ إذا ما عدَّ من سقط المتاع

**ما نوع ما في صدر البيت .**

**ج:** نافية مهملة بسبب تقدم الخبر للمرء على المبتدأ خيرٌ .

٥- أ- ليس الى لقائك من سبيل . ب- ما الى لقائك من سبيل . ج: ما من سبيل الى لقائك .

**اعرب ما بعد الحرف الزائد .**

**الجواب:**

**أ- سبيل:** أسم ليس متأخر مرفوع محلاً مجرور لفظاً بمن الزائدة .

**ب- سبيل:** مبتدأ مؤخر مرفوع محلاً مجرور لفظاً بـ (من) الزائدة .

**ج: سبيل:** اسم ما مرفوع محلاً مجرور لفظاً بـ (من) الزائدة .

٦-

ابحث حمى تهامة بعد نجدٍ وما شيء حميت بمستباح

١- ما نوع ما النافية . ٢- اضبط خبرها بعد حذف الحرف الزائد .

ج: ١- نافية حجازية عاملة عمل ليس . ٢- مستباحاً .

-٧

وما عجبٌ موت المحبين في الهوى ولكن حياة العاشقين عجيب

كيف تستطيع ان تجعل (عجبٌ) في الصدر منصوبةً علل ذلك .

ج:

١- وليس عجباً .

٢- وما موت المحبين عجباً .

التعليل:

١- ما: نافية مهملة بسبب تقدم الخبر (عجب) على المبتدأ (موت المحبين) عند استبدالها بـ (ليس) ، يكون اعراب (عجباً) خبر ليس مقدم ، لأن ليس تعمل سواء تقدم الخبر او تأخر .

٢- تكون (ما) حجازية عاملة عمل ليس لأن المبتدأ متقدم والخبر متأخر .

٨- مالي مع صديقي من خلافٍ .

اعرب هذه الجملة .

ما: نافية مهملة . لي: شبه جملة خبر مقدم . مع صديقي: مضاف ومضاف اليه .

منْ: حرف جر زائد يفيد التوكيد خلاف مبتدأ موخر مرفوع محلاً مجرور لفظاً بـ (من) الزائد .

-٩

وما الدنيا سوى حلم لذيذ تنبهه تباشير الصباح

ما: نافية مهملة علل ذلك؟

بسبب انتقاض نفيها بـ (سوى) .

الدنيا: مبتدأ سوى خبر .

١٠- ما انت بخائنٍ صديقك .

استبدل ما بـ (ليس) ثم احذف الحرف الزائد واضبط ما بعدها .

ج: لست خائناً صديقك .

ثالثاً: إنْ مكسورة الهمزة ساكنة النون . وليست (أن) المفتوحة الهمزة وليست المشددة النون .

(أنّ) حرف نفي تدخل على:

أ- الأفعال الماضية والأفعال المضارعة .

١- **الأفعال الماضية:** تنفي حدوث الفعل الماضي وهي غير عاملة **مثل قوله تعالى:**

﴿إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ﴾. **بمعنى:** ما أردنا إلا الحسنى .

**الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| إن | نافية غير عاملة . |
| أَرَدْنَا | فعل وفاعل . |
| إلا | أداة حصر . |
| ٱلْحُسْنَىٰ | مفعول به منصوب . |

**ومثل:**

**عينُ الإله عن الباغين إن غفلت ولا أضاعتْ لديهم حقَّ مُهتَضَمِ**

**بمعنى:** ما غفلتْ ولا أضاعت .

**وكقوله تعالى:** ﴿إن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قليلاً﴾ .

**وكقوله تعالى:** ﴿إن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ .

**ب- تدخل الفعل المضارع ويكون نفيها للحاضر والمستقبل وهي غير عاملة بالفعل المضارع فهي نافية غير عاملة.**

**أمثلة:**

**قال تعالى:** ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا﴾ .

**قال تعالى:** ﴿وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ .

**ملاحظة:** يكثر اقتران **(إلا)** أداة الحصر بالنفي بـ **(إنْ)** . كما في الأمثلة المتقدمة .

**جـ- تدخل على الجملة الاسمية فتكون غير عاملة كثيراً وتأتي معها (إلاّ) قال تعالى:**

﴿وَإِنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ .

**قال تعالى:** ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴾ .

**الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| إن | نافية غير عاملة . |
| هي | ضمير في محل رفع مبتدأ . |
| إلا | أداة حصر . |
| أَسْمَآءٌ | خبر مرفوع . |

وتكون عاملة أحياناً وبشكل نادر إذا توفّر فيها الشرطان المتوافران في عمل **(ما)** . ومن ذلك:

**إن المرءُ مَيْتاً بانقضاء حياته ولكنْ بأنْ يُبْغى عليه فيُخذلا**

**الإعراب:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| إن | نافية عاملة عمل ليس . |
| المرءُ | اسم إن مرفوع . |
| مَيْتاً | خبرها منصوب . |

**ومثال:** إنْ أحَدٌ خَيْراً منْ أحدٍ .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| إنْ | حرف نفي يعمل عمل ليس يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول ويسمى اسمه وينصب الثاني ويسمي خبره . |
| أحَدٌ | اسم **(إن)** مرفوع . |
| خَيْراً | خبر **(إن)** منصوب . |
| منْ أحدٍ | جار ومجرور متعلقان بالخبر . |

**ملاحظة:** انواع **(إن)** ثلاثة :

١- إن النافية وهي التي فصلناها آنفاً .

٢- إن شرطية جازمة لفعلين فعل الشرط وجواب الشرط: إن تعمل تربح .

٣- إن زائدة للتوكيد وترد بعد **(ما)** **مثال:**

قال الشاعر :

وما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

رابعاً:

لات: حرف نفي يدخل على الجملة الاسمية ويعمل عمل ليس ولا يعمل إلا بشرطين :

أ- أن يكون معمولاها (الاسم والخبر) اسمي زمان مثل : (الساعة ، الوقت ، الحين) .

ب- أن يُحذَف احد المعمولين والأغلب حذف الاسم وإبقاء الخبر المنصوب مثل : قال تعالى :

﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . والتقدير (ولات الحينُ حينَ مناص) .

إعراب الجملة :

لاتَ: حرف نفي يعمل عمل ليس واسمها محذوف تقديره (حين) . وحين خبرها منصوب مضاف .

ومثال حذف الخبر: تراجع المقصّر عن كسله ولات الساعة ، فالخبر محذوف تقديره ، ولات الساعة ساعة تراجع

## تطبيقات على لات

س١ : الأوانُ أوانُ مراجعة الاخطاء . انفِ الجملة بـ (ليس) مرة وبـ (لات) مرة أخرى ، وقارن بين الجملتين .

ج : ١- ليس الأوانُ أوانَ مراجعة الاخطاء . ٢- لاتَ أوانَ مراجعة الاخطاء .

المقارنة بين الجملتين .

١- الجملة الأولى الأوانُ: اسم ليس مرفوع ، أوان خبر ليس منصوب .

٢- الجملة الثانية أوانَ: خبر لات منصوب أما اسمها فمحذوف وجوباً تقديره الأوانُ .

س٢ : قال الشاعر :

ندم الطغاةُ ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيمُ

١- دُلّ على النفي وبيّن نوعه . ٢- دُلّ على معمولي (لات) .

ج : ١- النفي لاتَ ساعةَ مندم وهو نفي صريح .

٢- اسم لات محذوف تقديره الساعة ، أما خبرها ساعة مندم منصوب .

س٣ :

ترك الناس لنا اكتافهم وتولوا لات لم يغن الفرار

فقدت لات (شروط اعمالها) إذ لم يذكر أحد معموليها اجعلها عاملة .

ج : لات حين الفرار .

فلات ساعة عتبٍ يا أحبتنا     وليتكم لم تغيبوا عن مآقينا

استبدل بأداة النفي في صدر البيت فعلاً تعمل لات عمله .

ج : ليست الساعةُ ساعة عتبٍ .

خامساً : لم .

وهي أداة نفي وجزم وقلب ، مختصة بالدخول على الفعل المضارع فتجزمه وتقلب دلالته إلى الزمن الماضي .
ملاحظة: النفي بـ (لم) مع الفعل المضارع أكثر توكيداً منه بـ (ما) وذلك أن (ما) تحتاج إلى قسم إذا أريد توكيد نفيها أما (لم) لا يصح أن تقع في جواب القسم لأن نفيها مؤكد ولا يحتاج إلى تقويته بالقسم مثال: والله ما قصَّرْت في عملي ولا يجوز القول ، والله لم أقصِّر في عملي.

انظر إلى قوله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾ . فقد أكد النفي بـ (ما) بالقسم (وَٱلنَّجْمِ) .

بينما لم يؤكد في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ .

سادساً : لما .

مُختَصَّة على الفعل المضارع فتنفيه وتجزمه وتقلب زمنه إلى الماضي المتصل بالحاضر (أي إن نفيها مستمر إلى الحاضر عند التكلم) والفعل بعدها متوقع الحصول .

مثال: غادرتُ المدينة ولما تشرق الشمس .

فنفي شروق الشمس مستمر للحظة التكلم ولكنه سيحصل بعد ذلك .

قال تعالى: ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴾ .

قال تعالى: ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴾ .

فائدة مهمة: هناك (لما) ثانية تسمى الحينية الشرطية أداة شرط غير جازمة تدخل على الفعل الماضي وتحتاج الى جواب شرط .

كقول عنترة:

لما رأيت القوم أقبل جمعهم     يتذامرون كررت غير مذمم

رأيتُ: فعل الشرط وهو فعل ماضٍ .

كررت: جواب الشرط ، وهذه لا تفيد النفي ابداً .


دار
الاعرجي
للطباعة والنشر والتوزيع
07400011527
almaktab1@yahoo.com
الملازم الملونة
قمة الابداع
من الاعرجي

**سابعاً: لن .**

ناصبة مختصة بالدخول على الفعل المضارع وتنفي حدوث الفعل في المستقبل فهي حرف نفي يفيد الاستقبال

**مثال:** لن أسافر .

تقابل في الزمن في حالة الإثبات ، سوف أسافر .

**ملاحظات:**

١- النفي بـ **(لن):** تجعل المضارع للمستقبل فقط .

٢- النفي بـ **(لم):** تجعل المضارع للماضي فقط .

٣- النفي بـ **(لما):** تجعل المضارع للماضي المستمر للحاضر مع إمكان حدوثه .

٤- النفي بـ **(ما):** تجعل المضارع دالاً على الحال فقط .

٥- النفي بـ **(لا):** يبقى زمن المضارع دالاً على الحال والاستقبال ، فإن أريد الحاضر جيء بقرينة لفظية **مثال:** لا أسافر الآن .

وإذا أريد المستقبل جيء بقرينة لفظية **مثال:** لا أسافر غداً . القرينة غداً.

أو **سوف** لا أسافر . القرينة سوف لأنها حرف استقبال

٢- لذلك لا يجوز سبق **(لن)** بحرف الاستقبال **(سوف)** لأن **(لَنْ)** هي حرف استقبال ، فلا يصح **(سوف لن أسافر)** والصحيح **(لَنْ أسافرَ)** .

**ثامناً:** غَيْر .

تنفي الاسم الواقع بعدها فهي تختلف عن باقي الأدوات المذكورة سابقاً لأنها **(اسم)** وتعرب حسب موقعها في الجملة والاسم الذي بعدها مضاف إليه مجرور لأنها ملازمة للإضافة .

**قال تعالى:** ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ .

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| غَيْرَ | نعت منصوب للمنعوت **(قَوْلا)** وهو مضاف . |
| ٱلَّذِي | اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . |

**قال أبو الطيب:**

**لا تَلْقَ دَهْرَكَ إلاَّ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ ... ما دامَ يصحبُ فيه روحك البدنُ**

غير : جاءت منصوبة **(حال)** وقد نفت المضاف إليه **(مكترث)** .

**ملاحظة:** تأتي غير بمعنى سوى ، أي أداة استثناء فلا علاقة لها بالنفي وإنما تعرب حسب حالات الاستثناء وسيأتي بحثها في موضوع الاستثناء .

ومنه **قوله تعالى:** ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ ﴾ .

غَيْرَ : حال منصوب وقد نفت المضاف إليه باغٍ .

**قال ابو العلاء:**

**غير مجدٍ في ملتي واعتقادي نوح باكٍ ولا ترنم شاد**

**غير:** تعرب خبر مقدم والمبتدأ **(نَوْحُ باكٍ)** .

**تاسعاً: لام الجحود .**

وهي **(لام)** مكسورة تدخل على فعل مضارع منصوب بأن مضمرة:

**١-** يُؤتى بها لتوكيد النفي .

**٢-** تكون مسبوقة بكون منفي ما كان لم يكن ... إلخ . وبذلك يمكن تمييزها عن لام التعليل على الاغلب وقد تأتي لام التعليل مسبوقة بما كنت او لم يكن مثل:

ما كنت مقصراً ليلومني المدرس .

**٣-** المصدر المؤول بعدها في محل جر بها **(لام الجحود)** :

**قال تعالى:** ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴾ .

**عاشرا: (لا)** وهي نوعان :

اولاً: غير العاملة :

**أ-** داخلة على الفعل الماضي .

**ب-** داخلة على الفعل المضارع .

**جـ -** داخلة على المصادر .

**د-** المعترضة .

**هـ-** النافية الزائدة .

**و-** التي تسبق الخبر او الصفة او الحال .

ولها استعمالات عديدة:

**أ- نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي اي لا أثر إعرابي لها على الفعل وتؤدي معنيين :**

**١- تفيد الدعاء:** لا فُضَّ فوكَ ، لا نامت أعيُن الجبناء .

**كقول الشاعر:**

**لا فَرَّقَ الله أهلينا ولا جَرَحَتْ كفُّ الليالي لنا قلباً بإبعادِ**

**وقول أبي العلاء:**

**فلا هَطَلَتْ عَلَيَّ وَلا بأرضي سَحائبُ لَيْسَ تنتظمُ البلادا**

**وقول أبي فراس:**

**معللتي بالوصلِ والموتِ دونه إذا مُتُّ ظمآناً فلا نَزَلَ القطرُ**

**٢- تنفي حدوث الفعل في الزمن الماضي وتكون خالية من معنى الدعاء.**

**ملاحظة:** في مثل هذا الموضع أما أن تكرر **كقوله تعالى:** ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ .

**وكقول الشاعر:**

**إذا أنا لم أُعْطِ المكارمِ حَقَها فلا عزّني خالٌ ولا ضَمَّني أبٌ**

**وقال آخر:**

**لَعَمْرِكَ ما أهويتُ كفّي لريبةٍ ولا حملتني نحو فاحشةٍ رجلي**

وكقول ألجواهري متحدثاً عن العرب ودولتهم في عصر ازدهارها:

**وما سَمَلَتْ عَيْناً ولا قَطَعَتْ يداً ولا حجّزَتْ رأياً ولا أحرقت كتباً**

أو تأتي **(إلا)** في سياق نفيها كقول الشاعر:

**أرضُهُ لم تعرفِ القَيْدَ ولا خفضت إلاّ لباريها الجبينا**

**وكقول الآخر:**

**فلا زاد ما بيني وبينك بعدما بلوتُكَ في الحاجاتِ إلاّ تنائياً**

**ب- تدخل على الفعل المضارع فتنفي حدوثه في زمن الحال (الحاضر) و الاستقبال.**

**مثال:** لا أسافر، أي اليوم ولا غداً.

ولا تعمل في أعراب الفعل المضارع اي لا أثر اعرابي لها عليه.

**كقوله تعالى:** ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾

**قال تعالى:** ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ .

قال تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ .

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ .

فالافعال بعد لابقيت مرفوعة وزمن هذه الافعال هو الحال والاستقبال .

**ملاحظة ١:** إذا اريد تحديد زمن الفعل المضارع المنفي بـ (لا) يجب ذكر قرينه لفظية مثال :

١- أنا لا أشارك في اللعبة ، زمن الفعل الحال والمستقبل .

٢- أنا لا أشارك في اللعبة اليوم ، زمن الفعل الحال لوجود القرينة اليوم .

٣- أنا لا أشارك في اللعبة غداً ، زمن الفعل الاستقبال لوجود القرينة غداً . او سوف لا اشارك القرينة اللفظية (سوف) حرف استقبال.

**ملاحظة ٢:** هنالك (لا) الناهية الجازمة التي تدخل على الفعل المضارع ولها أثر اعرابي وهو الجزم للفعل المضارع وتفيد منع المخاطب او غيره من القيام بذلك الفعل المنهي عنه بـ (لا) الناهية وعلامة هذه الاداة أن الجملة (طلبية) فعند قولنا (لا تكذب) فالمراد منع المخاطب من الكذب فهو طلب لكن عند قولنا :

أنت لا تكذب في احاديثك ، الجملة هنا خبرية أي أنك توضح صفة من صفات هذا الشخص بأنه لا يكذب فليس فيها طلب .

إن جملة لا الناهية لا تحتمل الصدق والكذب لأنها جملة طلبية ، أما جملة لا النافية تحتمل الصدق والكذب فإن قلت لصديقك :

أنت لا تقصر في واجبك ، فربما يكون هذا الخبر صحيحاً أو كذباً .

**ميز بين لا الناهية والنافية فيما يأتي:**

١- يا قيس لا تعاشر من هو أكبر منك سناً . **ناهية**

٢- أنت لا تعاشر من هو أكبر منك سناً . **نافية**

**جـ- تدخل على المصادر المنصوبة فتكون نافية غير عاملة تؤدي معنى الدعاء بالخير او الشر :**

قال تعالى: ﴿ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ﴾ .

قال الشاعر :

لا مَرْحَباً بِغَدٍ وَلا أهلاً به ... إنْ كَانَ تَفْريقُ الأحبَّةِ في غَدِ

فَلا سَقْياً ولا رَعياً لعهدٍ ... تطاولَ فيه أشرارٌ غلاظ

ألا بُعداً لمن غدروا وخانوا ... ولا بُعداً لمن حفظ العهودا

د- نافية مُعترِضة غير عاملة : أماكن اعتراضها .

١- بين الجار والمجرور: مَنْ طَلَبَ أخاً بلا عَيْبٍ بقي بلا أخٍ .

٢- بين الناصب والمنصوب:

قال تعالى: ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ .

لئلا (أن) أداة النصب يكون الفعل المضارع منصوباً بها .

قال الشاعر :

سَألْتُكَ ألا تَسألَ الناسَ حاجةً وألا ترى إلا بربِّكَ واثقاً

أن الناصب المدغمة مع (لا) والمنصوب الفعل (تسأل) والفعل (ترى) .

٣- بين الجازم والمجزوم كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ .

الجازم (مَن) والمجزوم الفعل المضارع (يُجِب) .

وقوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ ﴾ .

الجازم (إن) المدغمة مع (لا) ، والمجزوم (تَفْعَلُوه) .

وقول الشاعر :

وإلا تُداروا ألنَبْتَ بالسقْيِ فتكُنْ لكم شيمةٌ ألا تَعيثُوا وتُفسِدوا

الجازم إن الشرطية المدغمة مع (لا) والمجزوم الفعل المضارع تداروا .

هـ- النافية الزائدة : وتكون مسبوقة بواو العاطفة وتعطف اسماً على اسم أو شبه جملة على شبه جملة ويشترط أن تُسبق بنفي أو نهي .

قال تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ .

مسبوقة بالنفي (لا يَسْمَعُونَ) مقترنة بالواو العاطفة ، فهي زائدة تفيد التوكيد .

قال المعري :

لا تَحْلِفَنَّ على صدقٍ ولا كذبٍ فما يفيدكَ إلا المأثمُ الكذبُ

(ولا كذبٍ) مسبوقة بالنهي (لا تحلفنَّ) ومقترنة بالواو العاطفة .

**و- نافية غير عاملة تدخل على الأسماء الواقعة (خبراً أو صفة أو حالاً) وتكرّر وتكون المكرّرة مؤكدة النفي .**

**فمن وقوعها قبل الخبر :**

**مثل :** انت لاشاعرٌ ولا كاتب .

**لا :** نافية دخلت على الخبر **(شاعر)** وكررت في **(ولا كاتب)**

وكقول قال الشاعر :

**المؤمنُ الحقُ لا فَظٌ فتهجرُه ولا ذميم فتخشى منه في المِحنِ**

فظ : خبر سبق بـ **(لا)** ، وقد كررت في ولا ذميم .

ومن دخولها على الصفة **قوله تعالى :** ﴿ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴾ .

فارض : صفة لبقرة وقد سبقت بـ **(لا)** النافية وكررت في **(و لابكر)**

**قال تعالى :** ﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ .

**شرقية :** صفة ودخلت عليها **(لا النافية)** وكررت في **(ولا غربية)**

**قال تعالى :** ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ۝ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴾ .

ومن دخولها على الحال المنصوب قول جميل إبراهيم :

**وطرقت بابَ الدار لا متهيبا أحداً ولا مترقباً لسؤالِ**

دخلت على الحال **(متهيباً)** وقد كررت **(ولا مترقباً)** .

وفي كل ذلك في هذه الأمثلة **(لا غير عاملة)** .

**ثانياً : (لا)** النافية العاملة .

**١- النافية العاطفة :** ويشترط أن تكون غير مسبوقة بالواو العاطفة وان تُسبق بكلام مثبت أو أمر .

**مثال :** قرات النحو لا الأدب . الكلام الذي يسبقها مثبت **(قرأت)** .

اقرأ شعراً لا نثراً . مسبوقة بالأمر إقرأ .

كقول ابي العلاء المعري :

**سر ان اسطعت في الهواء رويداً لا اختيالاً على رفات العباد .**

**(لا)** العاطفة سبقت بفعل الامر **(سر)** .

**وتعطف اسماً على اسم** كقول احمد شوقي :

**خطبْتَ فكنت خطباً لا خطيباً أضيف إلى مصائبنا العظامِ**

**وقول على الجارم:** هذا أوان العدوِ لا الإبطاء والمشي الوئيد .

أو شبه جملة على شبه جملة كقول أبي تمام:

**والعلمُ في شهب الأرماحِ لامعةً بين الخميسين لا في سبعةِ الشُّهبِ**

**في سبعة الشهب:** شبه جملة معطوفة على في شهب الأرماح شبه جملة .

**ح : لا النافية للجنس :**

**١- معناها وفائدتها:** تنفي خبرها عن جنس اسمها مثال: لا شَجَرةَ تُفاح في حديقتنا . فقد نفينا جنس أشجار التفاح عن وجودها في الحديقة ، وان قلت **(لا كريم مذموم)** نفينا **(الذَّمَّ)** عن جميع الكرماء ، فالنفي مطلق .

**٢-** إن النفي بـ **(لا)** النافية للجنس هو ابلغ وأكثر تأكيداً من النفي بـ **(لا)** الداخلة على الفعل المضارع مثال: لا شَكَّ في إخلاصِكَ .

**أكثر توكيداً من قول:** لا أشكُ في إخلاصك .

## إعراب اسم (لا) النافية للجنس

**لإسم (لا) حالتان إعرابيتان:**

**١-** يكون مبنياً على ما يُنصب به .

**٢-** يكون معرباً منصوباً .

**الحالة الاولى:** أن يكون اسمها مبنياً على ما يُنصب به ، وذلك أن يكون اسم **(لا)** النافية للجنس **(مفردا)** أي لا مضاف ولا شبيهاً بالمضاف .

| الأمثلة | اسم لا | علامة البناء | السبب |
|---|---|---|---|
| لا ظالمَ محمودٌ | ظالم | الفتحة | لأنه ينصب بالفتحة اسم مفردة . |
| لا ظالمين محمودان | ظالمين | الياء | لأنه ينصب بالياء لأنه مثنى . |
| لا متحدين مغلوبون | متَحدين | الياء | علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم . |
| لا مقصّرات فائزات | مقصرات | الكسرة | علامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم . |

**الحالة الثانية:** أن يكون معرباً منصوباً وذلك إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف مثل:

لا طالبَ حقٍّ نادمٌ . طالب مضاف ، وحق مضاف إليه .

**لا طالباً علماً مذموم . طالب:** اسم فاعل يعمل عمل الفعل ، وعلماً معمول اسم الفاعل اي مفعولاً به لإسم الفاعل اسم **(لا)** شبيهاً بالمضاف .

**قال الشاعر :**

**لا طالبا حاجة تَقضى حَوائجهَ إن ظنّ غيرك فرّاجَ الململتِ**

**الشبيه بالمضاف:**

يكون اسماً مشتقاً يأتي بعده ما يُتم معناه كما في المثال السابق وكما سيتوضح في الأمثلة الآتية:

لا صانعاً خيراً مذموم . اسم لا معرب منصوب لأنه شبيه بالمضاف فهو اسم فاعل وقد تم معناه بواسطة خيراً التي هي مفعول به لإسم الفاعل .

لا حسناً فعلُه مذموم . اسم لا معرب لأنه شبيه بالمضاف فهو صفة مشبهة وقد رفعت فاعلاً **(فعلُه)** .

لا منقوصاً أداؤه متفوق . اسم لا النافية للجنس معرب لأنه شبيه بالمضاف فهو اسم مفعول رفع **(نائب فاعل)** أداؤه.

**ملاحظة:**

**١- من شروط عملها أن يكون اسمها نكرة فإذا دخلت (لا) على الجملة الاسمية وكان المبتدأ معرفة تكون غير عاملة ويجب تكرارها**

**كقوله تعالى:** ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ﴾ .

**كقول الشاعر :**

**لا تَبطرَنّ ولا تَمُتْ جزَعا لا الخيرُ مكتملٌ ولا الشرّ**

**٢- ومن شروط عملها ألا تُفصل عن اسمها فإذا قُدِمَ الخبر بطُل عملها ووجب تكرارها وتكون نافية غير عاملة أو مهملة .**

**قال الشاعر :**

**صَبرنا فلا بالصبر نسيانُ ما جرى ولا بانتظار اليسر كَفّت يد العُسر**

قد تقدم الخبر شبه الجملة **(بالصبر)** على المبتدأ **(نسيان)** فكانت لا غير عاملة أو مهملة .

ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ .

**لا:** نافية مهملة غير عاملة ، فيها شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم .

**(غَوْل)** مبتدأ مؤخر مرفوع .

**٣- يجوز حذف الخبر ويُقَدّر بـ(موجود)** .

**قال تعالى :** ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ .

تقدير الكلام (لا إلَهَ) موجودٌ ، وقد جاءت عبارات فيها الخبر محذوف **مثل:**

**(لا ضَيْرَ ، لا شكّ، لا محالة ، لا بُدّ ، لا جدال)**

**قال الشاعر :**

**ألا كل شيء ما خلا الله باطلٌ وكلّ نعيمٍ - لا محالة — زائلٌ**

تقدير الكلام لا محالة موجود .

# النوع الثاني من النفي

## النفي الضمني

وهو الكلام الذي يدل على النفي بدون استخدام أية أداة من أدوات النفي وإنما يفهم من سياق الجملة وله إسلوبان:

**١- الاستفهام المتضمن معنى النفي أي إن الاستفهام لا يراد منه الجواب عن شيء مجهول ولكن السائل له علم ويسأل لغرض بلاغي قوله تعالى:** ﴿كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ . **(أي ليس لهم هداية أي لا يهدي)** .

**قال تعالى:** ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا﴾ . **(بمعنى لا احد اصدق من الله)** .

**قال تعالى:** ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾ . **(ما جزاء الإحسان ...)** .

**قال تعالى:** ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ . **(أي لا يستوي)** .

**قال تعالى:** ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ . **(أي لا يستوي)** .

**وقول البحتري:**

**وكيف أخاف الفقر والله ضامن ... لرزقي وهل في البخل لي بعد ذا عذر**

بمعنى **(لا اخاف)**

**وقول الآخر:**

**أنى يخيب الذي يدعوك محتسباً ... وكيف يمسي الذي يرجوك حيراناً**

بمعنى **(لا يخيب)**

**٢- الشرط المتضمن معنى النفي وأدواته (لولا ، لوما ، لو)** مثال للتوضيح:

لو اشتركت في المسابقة لفزت .

فإنّ المشاركة لم تحصل **(نفينا المشاركة)** فلم يحصل الفوز ولذلك سميت حرف امتناع لإمتناع .

**ومنه قول الشاعر:**

**فلو كنتُ ذا مالٍ لَقَرَّبَ مجلسي ... وقيل إذا أخطاتُ أنتَ سديدُ**

فقد فهمنا **(نفي المال عنه)** وفهمنا انه **(لا يقربُ مجلسه)** .

**وقوله تعالى:** ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ .

والتقدير لم أكن **(من المحضرين)** لوجود نعمة الله . فتُسمى **(لولا)** حرف امتناع لوجود .

**ملاحظة:** لولا ولوما أداتا شرط غير جازمتين تدخلان على الجملة الاسمية ويكون المبتدأ مذكوراً ، أما الخبر محذوف وجوباً تقديره موجود .

**قال تعالى:** ﴿ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ﴾ . تقدير الكلام **(لم تفر لانّك لم تطلع عليهم)** .

**قال تعالى:** ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ . لم يحدث الفساد لوجود دفع الله .

**قال الشاعر:**

**لوما التعجبُ في النفوس لَضُيِّعت ... من كل أفنان الحياة حقوق**

لم يكن الضياع لوجود التعجب .

## تطبيقات على النفي

**س:**

**هيهات أن المحبَّ ليس له ... همٌّ بغيرِ الهوى ولا شغل**

**استبدل بفعل النفي أداة نافية عاملة وحدد معموليها .**

**ج:**

١- إن المحبَّ لا همَّ له .

اسمها همَّ خبرها **(له)** من الجار والمجرور في محل نصب .

**س:**

**وما عجبٌ موت المحبين في الهوى ... ولكن حياة العاشقين عجيبُ**

لو اردت ان تجعل **(عجب)** منصوبة فأية أداة نفي نستخدمها على ذلك ؟

**ج:** ليس عجباً**:** لأن ليس تعمل سواء تقدم الخبر أم لم يتقدم ، بينما **(ما)** في البيت نافية مهملة بسبب تقدم الخبر **(عجب)** على الاسم **(موت)** .

س : بين أنواع (إن) فيما يأتي :

١-

وما إن طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

٢- إن تزرني أكرمك . ٣- إن أنت إلا رياضي .

ج :

| | | |
|---|---|---|
| ١- زائدة للتوكيد . | ٢- شرطية جازمة . | ٣- نافية . |

س : اليوم يوم اهمال .

انف الجملة مرة بفعل نفي وبأداة مختصة لنفي اسماء الزمان مرة أخرى ودُلّ على معموليها في الحالتين .

١- فعل النفي: (ليس) ، ليس اليومُ يومَ إهمالٍ .

معمولاها: الاسم ، اليومُ: مرفوع .

الخبر يومَ: منصوب .

٢- الاداة الثانية: لات .

لات يومَ إهمالٍ .

معمولاها الاسم محذوف وجوباً تقديره اليوم وذلك من شروط عملها أن يحذف أحد معموليها .

خبرها: يوم منصوب .

س : ما قرأتُ قصة ولا خطبة . إجعل لا مرة زائدة ومرة عاطفة وتصرف بالنص .

ج :

١- الزائدة: ما قرأت لاقصة ولا خطبة . (لا) الثانية هي الزائدة .

٢- العاطفة: قرأت قصة لا خطبة .

ج :

ما كل مايتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

في البيت (ما) نافية عاملة دُلّ عليها واذكر ماذا أُطلق عليها النحويون .

ج : ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه .

معمولاها: كلُّ اسمها مرفوع ، جملة يدركه خبرها في محل نصب ، اصطلح عليها النحويون حجازية لأن أهل الحجاز يعمولونها فهي نافية عاملة .

**س : ١-** حان وقت الاجتماع ولما يحضر رئيس الوفد . **٢-** لما حضر رئيس الوفد عقد الاجتماع .

**ما الفرق بين ما أفادته (لما) في الجملتين :**

**١-** لما اداة نفي وجزم وقلب **(تقلب زمن الفعل المضارع الى الماضي المرتبط بالحاضر)** .

**٢-** لما ظرفية شرطية وتسمى حينية وهي اداة شرط غير جازمة .

**ملاحظة :** اذا دخلت **(لما)** على الفعل المضارع فهي نافية وإذا دخلت على الفعل الماضي فهي شرطية ظرفية .

**س :**

**سابكيك لا مستبقياً فيضَ عبرةٍ ولا طالباً بالصبر عاقبة الصبر**

**١- بين نوع لا الواردة مرتين .**

**ج : لا مستبقياً :** نافية غير عاملة دخلت على الحال .

**ولا طالباً :** نافية زائدة لتوكيد النفي لأنها مقترنة بواو العطف ومسبوقة بالنفي وما بعدها مفرد .

**٢- اجعل (لا) في الشطر الاول (صدر البيت) نافية عاطفة .**

**ج :** سأبكيك صابراً لا مستبقياً .

**س :**

**وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتّى تولّتِ**

**كيف تجعل النفي في صدر البيت مؤكداً .**

**ج :** وما كنت لأدري ، بلام الجحود . والله ما كنت ادري ، بالقسم .

ما إن كنت ادري ، بالحرف الزائد **(إن)** . لم اكن ادري ، النفي بـ **(لم)** نفي مؤكد .

**س : استبدل اسم النفي بفعل نفي واضبط اعرابياً .**

**غيرُ مجدٍ في ملتي واعتقادي نوحُ باكٍ ولا تَّرنمُ شادِ**

**ج :** ليس مجدياً ، نوحٌ باكٍ .

**مجدياً :** خبر ليس مقدم منصوب واسمها **(نوحُ)** مرفوع .

**س : لا الواردة في النص نافية دخلت على الحال اجعلها عاطفة .**

**لبِسْنَ الوشيَ لا متجملات ولكن كي يَصنَّ به الجمالا**

**ج :** لَبِسْنَ الوشي صائنات الجمال لا متجملاتٍ .

**س : ما اعراب جمال في الصدر ، ولو استبدلت غير بـ (لا) فماذا تسمى (لا) ؟**

**والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً**

**ج :**

١- مضاف الى غير مجرور . ٢- **بلا جمال:** نافية معترضة بين الجار والمجرور .

**س :**

**رفقاً بقلبي يامعذبتي رفقاً فليس لظالمي رفق**

**كيف تستطيع ان تجعل النفي مؤكداً وما نوع ذلك التوكيد ؟**

**ج :** ليس لظالمي من رفق ، التوكيد بالحروف الزائدة **(من)** .

**س :**

**لو كان لي قلبان عشت بواحدٍ وتركت آخر في هواك يعذَّبُ**

**ما نوع النفي في البيت وما وسيلته ؟**

١- النفي الضمني وسيلته اسلوب الشرط .

**لو:** اداة شرطية غير جازمة وهي حرف امتناع لامتناع . وتأويل النفي **(ليس لي قلبان)** .

**س : بين الدلالة الزمنية للنفي فيما يأتي :**

| | |
|---|---|
| ١- لا أعاشر السفهاء . | الحال والاستقبال . |
| ٢- ما أعاشر السفهاء . | الحال فقط **(ما)** تخلص الفعل المضارع للحال . |
| ٣- لن أعاشر السفهاء . | المستقبل لن تفيد الاستقبال . |
| ٤- لم أعاشر السفهاء . | الماضي . |
| ٥- عشت طويلاً ولما اعاشر السفهاء . | الماضي المرتبط بالحاضر . |

**س :**

**حور حرائر ما هممن بريبة كظباء مكة صيدُهُنَّ حرام**

**١- ما نوع النفي في صدر البيت ؟ وما اثر الاداة المعنوي والاعرابي ؟**

**ج : ما هممن:** نفي صريح **(ظاهر)** .

**الاداة ما :** اثرها المعنوي نفت حدوث الفعل الماضي **(همن)** .

**اثرها الاعرابي:** نافية غير عاملة لا تؤثر في الفعل .

**٢- إنف اتصاف المبتدأ بالخبر .**

**ج :** ليس صيدُهُنَّ حراما ، ما صيدهن حراما .

**٣- إنف الخبر عن جنس الاسم (المبتدأ)** . لا صيد حرام .

**٤-** ما اتعس ان تمضي بغير هدىً . **استبدل اسم النفي باداة نفي غير عاملة وبين نوعها .**

**ج :** ما اتعس ان تمضي بلا هدىً .

**لا :** نافية غير عاملة معترضة بين الجار والمجرور .

**س :**

**ولست بماش ما حييت لمنكر … من الامر ما يمشي الى مثله مثلي**

**ما نوع ما الواردة في البيت مرتين ؟**

**١-** ما حييت مصدرية ظرفية زمانية **(تأويل المصدر مدة حياتي)** .

**٢-** ما يمشي : نافية غير عاملة داخلة على الفعل المضارع وقد نفت حدوثه وخلصت زمنه للحاضر فقط .

**٣- جرد النفي في صدر البيت من التوكيد وقارن بين الحالتين ؟**

**ج : لست بماشٍ:** النفي مؤكد بالباء الزائدة .

**ماشٍ:** خبر ليس مجرور لفظاً بالباء الزائدة منصوب محلاً .

**لست ماشياً** ، نحذف الباء الزائدة فتكون. **ماشياً :** خبر ليس منصوب .

## تطبيقات

## خاصة بـ (لا)

**س١ : قال تعالى :** ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ . **ما نوع (لا) في النص الكريم؟**

**ج : لا :** ناهية جازمة .

**٢-**

**إذا الله لم يحفظك مما تخافه … فلا الدرعُ مناعٌ ولا السيفُ حافظ**

**١- ماذا تسمي (لا) الواردة في البيت مرتين وما اثرها الإعرابي ؟**

**ج :** نافية مهملة دخلت على معرفة ولذلك كررت .

**الدرع:** مبتدأ مرفوع . **مناعٌ:** خبر مرفوع .

**٢- اتستطيع ان تجعلها نافية للجنس .**

**نعم:** لا درعَ مناعُ ولا سيف حافظُ .

**٣-**

**مشاركة السفيه بلا جواب　　اشد على السفيه من الجواب**

**ما نوع (لا) موثقاً اجابتك بالقاعدة .**

نافية غير عاملة وتسمى معترضة لأنها بين الجار والمجرور (**بلا جواب**) .

**٤- قال تعالى:** ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ . **ما نوع (لا)؟**

**ج:** نافية غير عاملة معترضة بين الناصب (**أن**) والمنصوب (**تأكلوا**) . حيث (**ألا**) مكونة من (**أن**) الناصبة و(**لا**) النافية وادغمتا فكانت (**ألا**) . فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون .

**٥-**

**حيَّرني قلبه لا زهرةٌ ولا حجر**

**ج: لا زهرة:** نافية غير عاملة سبقت الخبر زهرة .

**ولا حجر:** نافية زائدة لتوكيد النفي مقترنة بواو العطف مسبوقة بالنفي وما بعدها مفرد .

**٦-**

**ولا خير في حسن الجسوم وطولها　　إذا لم يزن حسن الجسوم عقولُ**

**دلّ على معمولي (لا) النافية للجنس .**

**اسمها:** خبر مبني على الفتح لأنه مفرد لا مضاف ولا شبيه بالمضاف . **خبرها:** محذوف تقديره موجودٌ .

**٧-**

**فلا الجود يُفني المال والجد مقبل　　ولا البخل يُبقي المال والجد مدبر**

**لماذا أهملت (لا) الواردة مرتين في النص؟**

**ج:** لأنها دخلت على المعرفة فتكون مهملة ويجب تكرارها .



**س : بيّن مواضع غير ونوعها فيما يأتي :**

| الجملة | نوعها | موضعها |
|---|---|---|
| ١- أنت طالبٌ غير كسول . | نافية | صفة |
| ٢- ما ساعدني أحدٌ غير أخيك . | استثناء | جواز النصب أو بدل من أحد . |
| ٣- يذهب المجد الى المدرسة غير متثاقل . | نافية | حال |
| ٤- حضر الطلابُ وأخوك غير حاضر . | نافية | خبر |
| ٥- أخترت من الزملاء غير اللئيم . | نافية | مفعول به . |
| ٦- أكرم المدير الطلاب غير المهمل . | استثناء | جواز النصب أو بدل من الطلاب . |
| ٧- وجدت المسألة غير صعبة . | نافية | مفعول به ثانٍ . |
| ٨- إنك غير مسافر . | نافية | خبر إن . |
| ٩- غيرك لا تغني صداقته . | نافية | مبتدأ |
| ١٠- ما أحببت غير المجد . | استثناء | مفعولٌ به . |

**س : ما نوع اللام الواردة في الجملتين ؟**

ما كنتُ بحاجة الى نصحك لتنصحني .

ما كنت لأغفل عن نصحك .

**١- لتنصحني:** لام التعليل أداة نصب الفعل المضارع بأن المهمزة .

**٢- لأغفل:** لام الجحود لتوكيد النفي .

**س : أي الجملتين أكثر توكيداً ؟**

لا اشك في صداقتك ووفائك .

لا شك في صداقتك ووفائك .

الجملة الثانية اكثر توكيداً ، لأن النفي بـ (لا) النافية للجنس نفي مطلق وشامل ، حيث تنفي الخبر عن جنس اسمها.



# تمرينات النفي

## تمرين (١)

**في الآيات الكريمة فعل أفاد النفي استخرجه من كل نص وبين معموليه :**

١- قال تعالى : ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ .

٢- قال تعالى : ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ .

٣- قال تعالى : ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ ﴾ .

٤- قال تعالى : ﴿ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ .

٥- قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ .

**الحل :**

| ت | الفعل | الاسم | الخبر |
|---|---|---|---|
| ١ | لَيْس | أن تُوَلُّواْ | ٱلْبِر |
| ٢ | لَيْس | حَرَج | عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ |
| ٣ | لَيْس | عِلْم | لَكَ |
| ٤ | لَيْس | ٱلَّذِى | بِقَٰدِر |
| ٥ | لَيْس | هَٰذَا | بِٱلْحَقِّ |

## تمرين (٢)

١ - ليس معنى توحيدنا الله في المِلَةِ إلا اتحادنا في الكيان

٢- وليس عتابُ الناس للمرء نافعاً إذا لم يكن للمرء لُبٌ يعاتِبُه

٣- أصفو وأكدُرُ أحياناً لمُختبري وليس مستحسناً صفوٌ بلا كدرِ

٤- ولَستُ بفاضحٍ للصَحْبِ سراً إذا ما ضامَهُمْ ريبُ الزمانِ

٥- وليسَ النُصحُ للإخوان إلا سبيلاً للمودة والصلاحِ

٦- ندمَ البغاةُ ولاتَ ساعةَ مَندَمٍ والبغيُ مرتعُ مبتغيه وخيمُ

أ- استخرج أدوات النفي في النصوص السابقة وبين عمل كل منها .

ب- ضع (ما) بدل (ليس) مبيناً ما اتفقا فيه إعرابياً وما اختلفا ، موثقاً بالقاعدة .

## تمرين (٢)

| ت | أداة النفي | عملها |
|---|---|---|
| ١ | ليس | تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها ، اسمها معنى واتحادنا خبرها . |
| ٢ | ليس<br>لم | عتابُ اسمها مرفوع ، نافعا خبرها منصوب .<br>أداة جزم جزمت الفعل المضارع (يكن) وعلامة جزمه السكون . |
| ٣ | ليس | صفوٌ اسمها مؤخر مرفوع مستحسناً خبرها متقدم منصوب . |
| ٤ | ليس | اسمها التاء ضمير في محل رفع ، خبرها فاضحٍ منصوب محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة للتوكيد . |
| ٥ | ليس | النصحُ اسمها مرفوع ، سبيلاً خبرها منصوب . |
| ٦ | لات | اسمها محذوف تقديره الساعة ، وخبرها ساعة منصوب . |

ب- الجملة بعد تغيير أداة النفي (ليس) بـ (ما) .

١- ما معنى توحيدنا الله في الملة إلا اتحادنا . أختلف الإعراب لأن (ما) في هذه الحالة مهملة بسبب انتقاض نفيها بـ (إلا) فيكون إعراب معنى مبتدأ مرفوع واتحادُ خبر للمبتدأ مرفوع .

٢- ما عتاب الناس للمرء نافعاً (ما) حجازية عاملة لتقديم الاسم وعدم انتقاض نفيها بـ (إلا) فعملت عمل ليس .

٣- ما مُستَحْسَنٌ صفوٌ بلا كدر (ما) مهملة بسبب تقديم الخبر على المبتدأ .

٤- وما أنا بفاضح (ما) حجازية تعمل عمل ليس لتقديم الاسم على الخبر وعدم انتقاض نفيها بـ (إلا) .

٥- وما النصح للإخوان إلا سبيلٌ (ما) مهملة بسبب انتقاض نفيها بـ (إلا) فيكون النصح مبتدأ مرفوعاً وسبيلٌ خبر للمبتدأ مرفوع .

## تمرين (٣)

١- وما العيشُ إلا صاحبانِ: فصاحبٌ عليكَ ، وثانٍ في تَقَرُّبِهِ الخَيرُ

٢- وما العُمرُ إلا غُصْنُ بانٍ تعاقبتْ عليه الليالي وهو مُنْتَصِبٌ غَضُّ
فما هي إلا غَمْضَةٌ عادَ بعدَها يُعاني ذُبولاً ما لآلامِهِ نَقْضُ

٣- فما حَسَنٌ أن يعذرَ المرْ نفسهُ وليس لهُ من سائرِ الناس عاذر

٤- فانظر لنفسك ، ما حياؤك كاشفاً عنك الخمولَ وصولة الأيام

أ- وردت (ما) بين ما كان منها عاملاً ، أو غير عامل ، موثقاً قولك بالقاعدة .

ب- ضع فعل نفي في المواضع التي يصح فيها وضعه ، مبيناً ما يحدث من تغيير أو اتفاقٍ في الإعراب مع ذكر السبب .

**الحل:**

أ-

١- (ما) في البيت الأول مهملة بسبب انتقاض نفيها بـ (إلا) .

٢- (ما) في البيت الثاني مهملة أيضا بسبب انتقاض نفيها بـ (إلا) .

وكذلك في البيت الثالث (فما هي إلا غمضة) لقد انتقض نفيها بـ (إلا) فبطل عملها وصارت مهملة وكذلك في الشطر الثاني من البيت نفسه (ما لآلامه نقض) صارت (ما) مهملة بسبب تقدم الخبر شبه الجملة (لآلامه) على المبتدأ (نقض) .

٣- (ما) مهملة بسبب تقدم الخبر (حَسَنٌ) على المبتدأ (أن يعذر المرءُ) .

٤- ما حياؤك كاشفاً عاملة (حجازية) تعمل عمل ليس لتوفر شرطَيْ عملها فقد تقدم الاسم على الخبر ولم ينتقض نفيها بـ (إلا) .

ب-

١- إبدال (ما) بـ (ليس) يتغير الكلام (وليس العيشُ إلا صاحبين) لأن ليس تعمل حتى لو انتقض نفيها بـ (إلا) فتنصب صاحبين خبر ليس .

٢- عند إبدال (ما) بفعل النفي ليس يكون الكلام : وليس العمر إلا غصناً ، لأن ليس تعمل حتى لو انتقض نفيها بـ (إلا) فنصب غصناً على انه خبر ليس وكذلك في (ما هي إلا غمضة) فتكون عند الاستبدال ، ليست هي إلا غمضةً بنصب غمضة على أنها خبر ليس لأن ليس تعمل بدون شروط حتى لو انتقض نفيها بـ (ألا) .وكذلك في (ما لآلامه) عند استبدال (ما) بـ (ليس) تكون شبه الجملة (لآلامه) في محل نصب خبر ليس مقدم ونقض اسمها مؤخر مرفوع لأن ليس تعمل بدون شروط حتى لو تقدم خبرها على اسمها .

٣- عند استبدال (ما) بـ (ليس) يكون التغيير (ليس حسناً أن يغدر المرء) فليس تعمل حتى لو تقدم الخبر على الاسم فإعراب حسنا خبر ليس مقدم منصوب والمصدر المؤول (أن يغدر المرء) في محل رفع اسم ليس مؤخر .

٤- البيت (ما حياؤك كاشفاً) عند استبدال (ما) بليس لا يحدث في الكلام تغيير لأن (ما) عاملة ، لتوفر شروط عملها .

تمرين (٤)

وما ينفع السيف الصقيل أو ألقنا إذا كان في كف تخور وترجف

أ- في هذا البيت يصح أن تكون (ما) استفهامية ، فما إسلوب النفي في هذه الحالة ؟

ب- في حالة كون (ما) نافية ضع بدلها أداة نفي تنفي الفعل في الحاضر والمستقبل ، ثم أداة تنفي المستقبل ، وأخرى تنفيه في الماضي المتصل بالحاضر مع الضبط بالشكل .

الحل :

أ- إسلوب النفي هو نفي مجازي فقد خرج الاستفهام المجازي إلى النفي الضمني (لا ينفع السيف) .

ب-

١- الأداة التي تنفي الحاضر والمستقبل هي لا : لا ينفع السيف ولا القنا .

٢- الأداة التي تنفي المستقبل هي لن : لن ينفع السيف ولا القنا .

٣- الأداة التي تنفي الماضي المتصل بالحاضر هي لما : ولما ينفع السيف .

تمرين (٥)

في النصوص الآتية وردت (إنْ) بيّن نوعها وحكمها الإعرابي :

١- قال تعالى : ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ﴾ .

٢- قال تعالى : ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ﴾ .

٣- قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .

٤- قال تعالى: ﴿إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

٥- قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ .

٦- وقال جميل صدقي الزهاوي:

ما إنْ يعينُك غيرُ عقلِكَ وحدَهُ ... في موقفٍ قلّتْ به الأعوانُ

| ت | إن | نوعها | حكمها الإعرابي |
|---|---|---|---|
| ١ | إن توليتم | شرطية | جازمة لفعل الشرط وجواب الشرط . |
| | إن اجري | نافية | مهملة بسبب انتقاص نفيها بـ (ألا) . |
| ٢ | إن اعرضوا | شرطية | جازمة لفعلين فعل الشرط وجواب الشرط . |
| | إن عليك | نافية | مهملة لتقدم الخبر على المبتدأ . |
| ٣ | إن لبثتم | نافية | غير عاملة داخلة على الفعل الماضي . |
| ٤ | إن عندكم | نافية | مهملة لتقدم الخبر على المبتدأ . |
| ٥ | إن ادري | نافية | غير عاملة داخلة على الفعل المضارع . |
| ٦ | إن يعنيك | زائدة | تفيد التوكيد |

## تمرين (٦)

**إنفِ ما تحته خط بأداة نفي مناسبة ، موثقة بالقاعدة :**

١- الوقتُ وقتُ تقاربٍ وتدانٍ ... فانفض غبار الحقدِ والاضغانِ

٢- لقد كان قرب الدار أنساً وشاغلاً ... لنا عن عوادي دهرنا وغوائله

وهاهيَ عنّا اليومَ تناى بأنسِها ... بما نالها من ظُلمهِ ومناجِلهِ

٣- ستبدي لك الأيام أمراً جَهلتَهُ ... كما إنجابَ عن ضوءِ النُّجوم سحابُ

٤- تسائلني: كم أملاً يُرتَجى ... مِنْ نَبتَةٍ طيّبَةٍ صالحه

٥- إنَّ يوماً أطلَّ فيه الحبيبُ ... يومَ سعدٍ قد عانَقَتْهُ القلوب

**الحل:**

١- لاتَ وقتَ تقاربٍ . حذف احد معموليها وحذف هنا اسمها ومعمولاها من اسماء الزمان .

٢- والله ما كان قرب الدار أنساً بما مع الفعل الماضي عند توكيده يؤكد بالقسم لأن الجملة المثبتة **(لقد كان)** مؤكدة باللام وقد .

ما تتأى بـ **(ما)** تجعل الفعل المضارع دالاً على الحال فقط نالها عند النفي لم ينلها النفي بلم يقلب زمن الفعل الماضي .

ستبدي عند النفي ، لن تبدي النفي بلن يجعل الفعل دالاً على المستقبل .

٣- لن تبدي لك الايام .

**لن:** تفيد المستقبل والجملة المثبتة تدلُ على المستقبل بوجود السين في ستبدي .

٤- يُرجى بالنفي نقول لا يُرجى لأن الجملة المثبتة تدل على الزمن الحاضر والمستقبل فعند نفيها ننفي بـ **(لا)** مع الفعل المضارع تجعله دالاً على الحاضر والمستقبل .

٥- قد عانقته عند النفي ، لما لنفي الزمن الماضي المتصل بالحاضر . لما تعانقه .

**تمرين (٧)**

**إن السحائب لا تجدي بوارقها نفعاً إذا هي لم تمطر على الأثر**

**ضع اسماً يفيد النفي بدل (لا) مغيرا ما تراه مناسباً للقاعدة ، واذكر موقعه الإعرابي ومنفيه .**

**الحل:** إن السحائبَ غير مُجديةٍ بوارقها . **إعراب غير:** خبر إن مرفوع وهو مضاف . **مجديةٍ:** مضاف أليه مجرور .

**تمرين (٨)**

**وما كنتُ ادري قبل عزة ما ألبكا ولا موجعات القلب حتى تَوَلّتْ**

**وردت (ما) نافية غير مؤكدة ، ويحق لنا أن نؤكدها بصيغتين مختلفتين ، وضح ذلك من خلال ذكرك للصيغتين .**

الصيغة الأولى التوكيد بلام الجحودما كنت لأدري . الصيغة الثانية النفي بالتوكيد بالقسم ، والله ما كنت أدري .

**تمرين (٩)**

وردت **(لا)** في النصوص الآتية ، استخرجها وبين نوعها وتأثيرها المعنوي الإعرابي:

١- **قال تعالى:** ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾ .

**٢- إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناسِ طرا إنها تَتَقلبُ**

**فلا الجودُ يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخلُ يبقيها إذا هي تَذهبُ**

٣- كم فرقتنا يدُ الأشرارِ عامدةً لا بوركت كفُ من يسعى بتفريق
فلا رعى ذمةً يوماً لموطنهِ ولا وقى الأهلُ من شرٍ وتضييق
٤- الأقوياء بكلِ ارضٍ قد قضوا ألا تراعى للضعيفِ حقوقُ
٥- لا يَحْسُنُ العلمُ إلا في مواضعهِ ولا يليقُ ألوفا إلا لِمنْ شكرا
٦- ولا تحسب الأيام ترحمُ خائراً عزيمته لا تمتطي صهوة الصبرِ
٧- فما غَفَلَتْ عينُ الليالي ولا غَفَتْ عن المرء ما طالت به رحلة العمرِ
٨- والا يكن ربي معيني وحارسي فمن غيره أرجو ومن غيره ذخري
٩- ومجدكَ تقوى الله لا المنصبُ الذي تنالُ ، وهل تبقي الليالي سوى الذكرِ
١٠- لا شيء في الجو و آفاقه اصعد من دعوةِ مظلومِ
١١- سأبكيكَ لا مستبقياً فيض عَبرةٍ ولا طالباً بالصبرِ عاقبة الصبرِ

| ت | نوع لا | تأثيرها المعنوي والإعرابي |
|---|---|---|
| ١ | لَا صَرِيخَ | نافية للجنس تنفي خبرها عن جنس الاسم واسمها مبني على الفتح . |
| | وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ | نافية مهملة تنفي الجملة الاسمية ليس لها اثر اعرابي . |
| ٢ | لا الجود<br>ولا البخل | نافية مهملة لأن المبتدأ معرفة فوجب تكرارها.<br>تكرارها . |
| ٣ | لا بوركت<br>لا رعى<br>لا وقى | لا: نافية للدعاء داخلة على الفعل الماضي غير عاملة .<br>نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي فنفت حدوثه وهي مكررة ولا تفيد الدعاء . |
| ٤ | ألا تراعى | بين الناصب والمنصوب غير عاملة أن مدغمة مع لا النافية . |
| ٥ | لا يحسن | نافية داخلة على الفعل المضارع ونفت حدوثه في الحاضر والمستقبل وهي غير عاملة ونفيها غير مؤكد . |
| | ولا يليق | نافية غير عاملة داخلة على الفعل المضارع ونفت حدوثه في الحاضر والمستقبل ونفيها غير مؤكد . |

| ت | نوع لا | تأثيرها المعنوي والإعرابي |
|---|---|---|
| ٦ | لا تحسب<br>لا تمتطي | ناهية جازمة للفعل المضارع الطلب الى الامتناع من القيام بالفعل .<br>نافية غير عاملة داخلة على الفعل المضارع تنفي حدوث الفعل في الحاضر والمستقبل ونفيها غير مؤكد . |
| ٧ | ولا غفت | نافية داخلة على الفعل الماضي ونفت حدوثه وقد سبقت بـ (ما) النافية للفعل الماضي ، غير عاملة . |
| ٨ | وإلا يكن | بين الجازم والمجزوم فهي مدغمة مع إن الشرطية وهي غير عاملة ونفت حدوث الفعل في الحاضر والمستقبل . |
| ٩ | لا المنصب | لا : عاطفة نافية . |
| ١٠ | لا شيء | نافية للجنس واسمها مبني لأنه مفرد لا مضاف ولا شبيه بالمضاف تفيد نفي خبرها عن جنس الاسم . |
| ١١ | لا مستبقياً<br>ولا طالباً | نافية غير عاملة سبقت الحال ونفته .<br>نافية زائدة لتوكيد النفي . |

## تمرين (١٠)

قال تعالى : ﴿ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ ﴾ .

لماذا استعملت (لمّا) في (لما يدخل الإيمان في قلوبكم) ولم تستعمل (لم يدخل) في الآية .

(لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ) نفت زمن الفعل الماضي أما في قوله تعالى(لما يدخل) فان النفي لزمن الفعل الماضي المرتبط بالحاضر مع احتمال وقوع الفعل .

## تمرين (١١)

بين ما ورد من نفي ظاهر أو ضمني ، مبيناً إسلوب النفي الضمني :

١- قال تعالى : ﴿ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾ .

٢- قال تعالى : ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ .

٣- إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئتَ ، وأي الناس تصفو مشاربه

٤- تريدُ مُهذَّباً لا عيبَ فيه وهل عودٌ يفوحُ بلا دخانِ

٥- لولا المشقة ساد الناسُ كلهمُ الجودُ يفتقر والإقدامُ قتالُ

٦- وكيف يداري المرءُ حاسدَ نعمةٍ إذا كان لا يرضيه إلا زوالُها

٧- فأيُّ مكانٍ لم تكن فيه شاقني وأيُّ زمانٍ لا أراكَ به يحلو

| ت | النفي | نوعه | إسلوب النفي الضمني والظاهر |
|---|---|---|---|
| ١ | ولو كنت | ضمني | إسلوب الشرط لو |
| | ما مستني | ظاهر | ما النافية |
| | إن أنا | ظاهر | إن النافية |
| ٢ | هل يُهلكَ | ضمني | إسلوب استفهام مجازي |
| ٣ | لم تشرب | ظاهر | بالاداة لم. |
| | أيُ الناس | ضمني | إسلوب استفهام مجازي |
| ٤ | لا عيب | ظاهر | لا النافية للجنس |
| | هل عودٌ | ضمني | إسلوب استفهام مجازي |
| | بلا دخان | ظاهر | لا النافية المعترضة بين الجار والمجرور |
| ٥ | لو لا المشقة | ضمني | إسلوب الشرط لو لا |
| ٦ | كيف يداري | ضمني | الاستفهام مجازي |
| | لا يرضيه | ظاهر | الاداة لا |
| ٧ | فأي مكان | ضمني | استفهام مجازي |
| | لم تكن | ظاهر | الاداة لم |
| | أي زمان | ضمني | استفهام مجازي |
| | لا أراك | ظاهر | الاداة لا |

# مفاجأة دار الأعرجي

# أطلب من المكتبات الملازم الملونة ولجميع المراحل الدراسية

# الاستثناء

هو إسلوب يستخدم إذا أريد إخراج شيء من حكم ما قبله . **مثال:** حضر الوفد إلا رئيسه .

أخرجنا **(رئيسه)** من حكم الحضور .

## أركان الاستثناء

١- **المستثنى منه:** وهو ما يقع قبل أداة الاستثناء ومشمول بحكم معين ويعرب حسب الموقع في الجملة بالرجوع الى المثال السابق ، فإن الوفد هو المستثنى منه ويعرب فاعلاً للفعل **(حضر)** .

٢- **المستثنى:** وهو ما يقع بعد أداة الاستثناء وهو في المثال **(رئيسه)** وله أحكام إعرابية سنفصلها أدناه .

٣- **أداة الاستثناء:** وهي ما يتم بواسطتها اخراج المستثنى من حكم ما قبلها وادوات الاستثناء هي : **إلا ، غَيْر ، سوى ، خَلا ، عَدا ، حاشا .**

المبحث الاول المستثنى بـ **(إلا)**:

## أنواع الاستثناء

**أولاً:** الاستثناء التام: سمي تاماً لوجود أركان الاستثناء جميعها **(المستثنى منه) (أداة الاستثناء) (المستثنى بإلا)** وأقسامه .

**أ-** الاستثناء التام المثبت المتصل .

| | | |
|---|---|---|
| التام | ← | وجود المستثنى منه . |
| المثبت | ← | خالي من ادوات النفي . |
| المتصل | ← | المستثنى من جنس المستثنى منه . |

**مثال للتوضيح:** زارني الجيرانُ إلا خالداً .

المستثنى منه **(الجيران)** فهو تام .

لا توجد أداة نافية فهو مثبت .

خالد هو من جنس الجيران فهو متصل . لأن المستثنى بـ **(إلا)** خالداً هو من جنس المستثنى منه **(الجيران)** .

إعراب المستثنى بـ **(إلا)** .

**خالداً:** مستثنى بـ **(إلا)** واجب النصب .

**ب-** الاستثناء التام المنفي المتصل:

ويختلف عن النوع السالف الذكر بوجود أداة النفي في الجملة .

**مثال:** ما تخلف المدعوون عن الاجتماع إلا خالداً .

١- الاستثناء تام لأن المستثنى منه موجود **(المدعوون)** .

٢- الاستثناء منفي لأن اداة النفي **(ما)** قد سبقت الجملة .

٣- الاستثناء متصل لأن المستثنى **(خالداً)** هو من جنس المستثنى منه **(المدعوون)** .

**إعراب المستثنى بـ (إلا):**

## لإعرابه وجهان

أ- جواز النصب فإعراب (خالداً) مستثنى بـ (إلا) منصوب جوازاً .

ب- الاتباع على البدلية أي المستثنى بـ (إلا) يعرب بدلاً من المستثنى منه ويتبع حركته بالرفع والنصب والجر ، فإعراب (خالد) في الجملة (بدل) مرفوع من (المدعوون) .

**أمثلة تطبيقية:**

١- قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾

أ- الاستثناء تام لأن المستثنى منه موجود (واو الجماعة) في فعلوه .

ب- الاستثناء منفي بوجود (ما) ما فعلوه .

جـ- الاستثناء متصل لأن المستثنى (قليل) هو من جنس المستثنى منه .

**إعراب جواز الوجهين:**

أ- قَلِيلٌ: بدل من واو الجماعة مرفوع .

ب- يجوز تأويل الآية بنصب (قليلاً) ويعرب في هذه الحالة مستثنى بـ (ألا) منصوب جوازاً .

## أمثلة لتوضيح الاعراب

١- ما استعنت بالاصدقاء إلا أخيك ، إلا أخاك .

**إعراب المستثنى بـ (ألا) على وجهين:**

أ- أخيك: بدل من الاصدقاء مجرور بالياء لأن البدل يتبع المبدل منه وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الخمسة .

ب- أخاك: مستثنى بـ (ألا) منصوب وعلامة نصبه الالف لأنه من الاسماء الخمسة .

٢- لم يكرم المدير اللاعبين إلا الفائز .

**إعراب المستثنى بـ (ألا):**

**النصب في الحالتين:**

أ- بدل من المستثنى منه (اللاعبين) منصوب لأنه مفعول به لأن البدل يتبع المبدل منه .

ب- جواز النصب مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## امثلة تطبيقية لتوضيح ذلك

١- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ ﴾ .

أ- الاستثناء تام لأن المستثنى منه مذكور (الف سنة) .

ب- مثبت ليس هناك أداة نفي .

جـ- متصل لأن المستثنى (خمسين سنة) هو من جنس المستثنى منه (ألف سنة) .

**إعرابه:** خمسين مستثنى بـ (إلا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

المستثنى منه ألف سنة وهي المدة التي قضاها نوح (عليه السلام) قبل أن يُخرج (الخمسين) وهي بعد أداة الاستثناء .

**٢- قال تعالى:** ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ﴾ .

أ- الاستثناء تام لأن المستثنى منه مذكور الضمير (هم) في جعلهم .

ب- الاستثناء مثبت لخلو الآية من أدوات النفي .

جـ- متصل لأن المستثنى (كبيراً) ويعني واحداً من الاصنام هو من جنس المستثنى من (هم) في الفعل (جعلهم) لأنه يعود على الاصنام التي حطمها إبراهيم (عليه السلام) .

إعراب المستثنى بـ (إلا) كبيراً: مستثنى بـ (إلا) منصوب وجوباً .

-٣

كل الامور قد تزول وتنقضي إلا الثناء فإنه له باقِ

الاستثناء تام لأن المستثنى منه مذكور (الأمور) .

مثبت لعدم وجود أداة نفي .

متصل لأن المستثنى بـ (إلا) الثناء هو من جنس المستثنى منه (الأمور) .

**اعرابه:**

**الثناء:** مستثنى بـ (إلا) منصوب وجوباً .

-٤

لكل داءٍ دواء يُستطبُّ به إلا الحماقة أعيت من يداويها

الاستثناء تام لأن المستثنى منه مذكور (داء) . الحماقة مستثنى بـ(إلا) واجب النصب

لا ينجح الطلاب إلا المجتهدون ، إلا المجتهدين .

١- جواز الرفع على البدلية المجتهدون بدل من الطلاب البدل يتبع المبدل منه لأنه فاعل مرفوع .

٢- جواز النصب مستثنى بألا منصوب وعلامة نصبه الياء .

جـ- **الاستثناء التام المنقطع:** سواء كان منفياً او مثبتاً وهو ان يكون المستثنى من جنس يختلف عن جنس المستثنى منه كقولنا: تركت الاصدقاء إلا الكتب .

الاستثناء تام لأن المستثنى منه موجود **(الأصدقاء)** وهو منقطعلأن المستثنى منه **بـ (ألا)** من جنس يختلف عن جنس المستثنى فيه **(الأصدقاء)** واعراب الاستثناء المنقطع واجب النصب سواء كان مثبتاً أو منفياً ، فالمثبت كما في المثال أعلاه، والمنفي **كقولنا:**

ما واصلت الاصدقاء إلا الكتب .

**أمثلة تطبيقية:**

**١- قال تعالى:** ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

١- الاستثناء تام لأن المستثنى منه **(عدو)** موجود .

٢- منقطع لأن المستثنى **بـ (ألا)** رب العالمين لم يكن من جنس المستثنى منه وهو **(الاصنام)** .

**إعرابه:**

رَبَّ: مستثنى منقطع واجب النصب وهو مضاف **(ٱلْعَٰلَمِينَ)** مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

**٢- قال تعالى:** ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾ .

الاستثناء منقطع لأن ابليس لم يعد من جنس الملائكة بعد ان عصى أمر الله تعالى .

**إعرابه:** مستثنى **بـ (إلا)** منصوب وجوبا لأنه منقطع .

-٣

**ولا ذنبَ للأحرار إلا إباءهم فأرواحهم جبارة وصلابُ**

الاستثناء منقطع لأن المستثنى **بـ (إلا)** إباءهم ليس من جنس المستثنى منه **(ذنب)** .

فيكون واجب النصب.

**٤- قال تعالى:** ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ﴾ .

:سَلَٰمًا ليس من جنس اللغو فهو منقطع واجب النصب لأن السلام يختلف عن اللغو .

**٥- قال تعالى:** ﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾ .

المستثنى منه **(علم)** المستثنى **بـ (إلا)** الظن ولا شك أن الظن يختلف عن العلم لأن الظن يحتمل العلم وعدمه .

إعرابه (ٱتِّبَاعَ) مستثنى **بـ (إلا)** واجب النصب لأنه منقطع .

**ثانياً: الاستثناء المفرغ.**

**١-** سمي هذا الاستثناء مفرغاً لأن المستثنى منه غير موجود.

**٢-** لا يكون هذا الاستثناء إلا منفياً.

**مقارنة بين الاستثناء التام المنفي والاستثناء المفرغ.**

**١- ان التام المنفي المستثنى منه مذكور.**

**مثال:** ما كرّم اللاعبون إلا الفائز. المستثنى منه موجود **(اللاعبون)**.

**٢- يختلف إعراب المستثنى بـ(إلا) فيعرب على جواز النصب والاتباع على البدلية في الاستثناء التام المنفي** كما في المثال السابق فيجوز قولنا الفائزُ بالضمة لكونه بدلاً من نائب الفاعل **(اللاعبون)** المستثنى منه أو الفائزَ بالنصب بالفتحة لجواز النصب.

أما الاستثناء المفرغ فيعرب حسب الموقع من الجملة.

**٣- بالامكان جعل الاستثناء التام المنفي مفرغاً وذلك بحذف المستثنى منه** فنقول في المثال السابق:

ما كرّم إلا الفائزُ. ويعرب المستثنى **بـ (إلا)** نائب فاعل.

**٤- يمكن حذف النفي والاستثناء في جملة الاستثناء المفرغ وتبقى الجملة مفيدة، بينما لا يصح ذلك مع الاستثناء التام المنفي.**

**مثال:** ما زارني إلا خالدٌ.

**عند الحذف نقول:** زارني خالدٌ، والجملة بقيت محافظة على المعنى.

أما في قولنا ما زارني الجيران إلا خالدٌ.

**عند الحذف نقول:** زارني الجيران خالد ولا شك أن الخلل يبدو على الجملة واضحاً.

إعراب المستثنى **بـ (إلا)** في الاستثناء المفرغ:

لسهولة إعراب المستثنى **بـ (إلا)** نحذف اداة النفي واداة الاستثناء وتعرب الجملة فيكون إعراب المستثنى **بـ (إلا)** واضحاً.

**الامثلة:**

**١- قال تعالى:** ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾.

**محمد:** مبتدأ مرفوع ورسول خبر مرفوع.

**٢- قال تعالى:** ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾. **جزاء:** مبتدأ مرفوع والأحسان خبر مرفوع.

**٣- قال تعالى:** ﴿وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾.

**البلاغ:** مبتدأ مؤخر وشبه الجملة على الرسول خبر مقدم.

**٤-** ما أكرمت إلا المجدَّ. **المجد:** مفعول به منصوب.

٥- ما وثقت إلا بك . **الكاف:** ضمير في محل جر بالكاف .

٦- ما استيقظ صباحاً إلا نشيطاً . **نشيطاً:** حال منصوب .

٧- ما يكافأ إلا المخلصُ . **المخلصُ:** نائب فاعل مرفوع .

٨- ما وجدتكم إلا اوفياء . **اوفياء:** مفعول به ثان منصوب .

٩-

**لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيها**

**من:** اسم موصول في محل رفع فاعل .

١٠- لم اقابلك إلا صباحاً . **صباحاً:** مفعول فيه ظرف زمان منصوب .

١١- ما شاعر إلا المتنبي . **المتنبي:** مبتدأ مؤخر مرفوع .

١٢- ما المتنبي إلا شاعر . **شاعر:** خبر مرفوع .

١٣- ما كان أخوك إلا كاتباً . **كاتباً:** خبر كان منصوب .

١٤- ما كان شاعراً إلا المتنبي . **المتنبي:** اسم كان مرفوع .

## تطبيقات

**ما الفرق بين الجمل الآتية :**

١- أ- ما أثنيت إلا على المتفوق . ب- ما أثنيت على أحد إلا المتفوق .

**بين نوع الاستثناء فيما يأتي مع ذكر السبب .**

١- قال تعالى : ﴿ مَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ﴾ .

٢- قال تعالى : ﴿ مَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ .

٣- قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ .

٤- قال تعالى : ﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا ﴾ .

٥- قال تعالى : ﴿ مَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ .

٦- وما المال والأهلون إلا ودائع .

**ملاحظات:**

١- قد يكون النفي بأداة نفي وقد يكون بالاستفهام المتضمن معنى النفي

**كقوله تعالى :** ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ ﴾ .

او باداة النهي **(لا) كقوله تعالى:** ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ .

او بالفعل أبى، يأبى **كقوله تعالى :** ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ ﴾ .

٢- إذا وقع بعد إلا جملة او شبه جملة فالاستثناء مفرغ .

ما جاء احمد إلا وهو مبتسمٌ ، جملة وهو مبتسم **جملة اسمية** .

ما قدم الينا وفد إلا إهتممنا به ، إهتممنا به **جملة فعلية** .

لا أستعين إلا بالله ، شبه جملة بالله **جارومجرور** .

## تطبيقات

**س١ : قال المتنبي :**

**وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً**

٢-

**وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بُدَّ يوماً أن تُرَدَّ الودائع**

**ما نوع الاستثناء، وما اعراب المستثنى بـ(إلا) .**

١- مفرغ المستثنى بـ **(إلا) (من رواة قصائدي)** شبه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ **(الدهر)** .

٢- مفرغ المستثنى بـ **(إلا)** ودائع: خبر مرفوع .

**س٢ :**

**أ- قال تعالى :** ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ﴾ .

ب-

**وما وجدت به شيئاً ألوذ به إلا التمام وإلا موقد النار**

**جـ- قال تعالى :** ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ ﴾ .

د-

**قد احرق الربان كل سفينة من خلفه إلا شراعَ رجاء**

هـ- ما فيك من عيب إلا كثرة الكلام .

هـ- ما فيك من عيب إلا فصاحة اللسان .

و-

مالي إليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم اني مسلم

ز-

فما لي حيلة إلا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني

حـ-

كل حيٍ يموت إلا هوانا أعلى الارض من يحب سوانا

ط-

قد يهون العمر إلا ساعة وتهون الارض إلا موضعاً

ما نوع الاستثناء فيما تقدم وكيف توجه اعراب كل منه .

ج : أ- آل لوط : منقطع واجب النصب .

ب- منفي تام (الثمام) جواز النصب .

او الاتباع على البدلية وهو منصوب او الاتباع على البدلية ايضاً .

جـ- مفرغ أن يتم مصدر مؤول في محل نصب مفعول به والجملة تعد منفية بالفعل (يأبى) .

د- منقطع (شراع رجاء) وجوب النصب .

هـ- تام منفي متصل جواز النصب او الاتباع على البدلية (الجملة الاولى) أما الثانية واجب النصب لانه منقطع

و- تام منفي متصل النصب او بدل من وسيلة .

ز- تام منفي متصل (رجائي) النصب او الاتباع على البدلية .

ح: منقطع واجب النصب .

ط- تام مثبت متصل وجوب النصب .

س:

وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا

إعراب الاسم الواقع بعد إلا في البيت .

ج : الشيب : خبر كان منصوب (الاستثناء مفرغ يعرب حسب الموقع) .

س : ما رفع شيء الامم إلا الاخلاقَ . الاخلاقُ

ما حكم المستثنى بـ(إلا) من الاعراب ولماذا ؟

ج : جواز الوجهين:

أ- النصب جوازاً .

ب- الاتباع على البدلية . بدل من (شيء) مرفوع لأن البدل يتبع المبدل منه .

س : قال تعالى : ﴿ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾ .

ما اعراب المستثنى في النص الكريم ؟

ج :

مَن: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لأن الاستثناء مفرغ .

س : قال السيّاب : الليل والسوق القديمة خَفَتْ به الاصوات إلا غمغمات العابرين .

ما حكم إعراب المستثنى في النص ولماذا ؟

ج : غمغمات: وجوب النصب لأن الاستثناء تام متصل مثبت . وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

س : ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم اعراب المستثنى ؟

قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ ﴾ .

ج : نوعه مفرغ .

إعرابه: يعرب حسب الموقع مفعول به منصوب .

س : ما نوع الاستثناء ؟ وما حكم إعراب المستثنى ؟

قال تعالى : ﴿ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ .

ج : نوعه تام منقطع حكمه وجوب النصب .

لأن الله جل جلاله ليس من جنس المعبودات (الاصنام) التي يدعونها .

س :

قال تعالى : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ .

ما الذي يراه النحويون في إعراب (ٱمْرَأَتَكَ) ؟

ج : إمرأتك:على وجهين من الاعراب لأن الاستثناء تام متصل .

١- جواز النصب .

٢- بدل من (أَحَدٌ) مرفوع لأن البدل يتبع المبدل منه .

س :

وما بعض الاقامة في بلاد يُهان بها الفتى إلا بلاءُ

ما نوع الاستثناء، وما غرضه ؟

ج: مفرغ وغرضه التوكيد بالقصر .

س:

قال تعالى: ﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ .

ما نوع الاستثناء، وما إعراب خزي .

ج: الاستثناء مفرغ .

خزي: خبر للمبتدأ أجزاء (ما مهملة بسبب انتقاض نفيها بـ (إلا)) .

## الاستثناء (بغير وسوى)

تختلف هاتان الأداتان عن (إلا) فـ (إلا) حرف (وغير وسوى) اسمان لهذا فإن هاتين الأداتين لهما موقع إعرابي هو نفس الموقع الإعرابي الذي يأخذه الاسم بعد (إلا) وبنفس الحالات والاسم بعد (غير وسوى) يعرب مضافاً إليه دائماً.

حالات إعراب (غير وسوى):

١- أولاً: وجوب النصب (مستثنى واجب النصب) وهو مضاف والاسم بعدهما مضاف إليه مجرور :

أ- إذا كان الاستثناء تاماً مثبتاً سواء كان متصلاً أو منقطعاً .

أمثلة:

كلُّ من في الوجودِ يطلبُ صيداً غيرَ أنَّ الشباكَ مختلفاتُ

غيرَ: مستثنى واجب النصب وهو مضاف والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مضاف إليه،

مثال:

كل السيئات قد تهون سوى الكذب . مستثنى واجب النصب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

ب- إذا كان الاستثناء تاماً منفياً منقطعاً ، مثال:

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفهم بهنَّ فلولٌ من قراعِ الكتائبِ

الكلام منفي بـ (لا) النافية ، والاستثناء منقطع لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه (فلول السيوف في المعارك دليل الشجاعة وهذا ليس عيباً وإنما هو مدح) .

لهذا فإن المستثنى (غير) واجب النصب وهو مضاف والمصدر المؤول من أنْ واسمها وخبرها في محل جر مضاف إليه .

**٢- ثانياً:** جواز الأمرين:

**أ-** مستثنى منصوب جوازاً . **ب-** بدل من المستثنى منه ويأخذ حركته نصباً ورفعاً وجراً .

وذلك إذا كان الاستثناء منفياً والمستثنى منه مذكور .

**أمثلة:** لا يُكافأُ اللاعبون سوى الفائزين .

الجملة منفية بـ (لا) والمستثنى منه (اللاعبون) وهو مرفوع لأنه نائب الفاعل وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

**إعراب سوى:** أما بدل مرفوع من المستثنى منه (اللاعبون) ويأخذ حالة الرفع فتكون سوى علامة رفعها الضمة المقدرة للتعذر وهو مضاف .

**الفائزين:** مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

أو مستثنى منصوب جوازاً وعلامة نصبها الفتحة المقدرة للتعذر .

**مثال:** ما أكرمتُ اللاعبين غيرَ الفائزينَ .

الجملة منفية بـ (ما) والمستثنى منه مذكور (اللاعبين) وإعرابه:

| | |
|---|---|
| اللاعبين | مفعول به منصوب . |
| غير | أما بدل من المستثنى منه منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو مستثنى منصوب جوازاً وهو مضاف . |
| الفائزين | مضاف إليه مجرور . |

**مثال:** ما استمتعتُ بكتابٍ غيرِ ديوانِ الجواهري .

ما استمتعتُ بكتابٍ غيرَ ديوان الجواهري .

الجملة منفية بـ (ما) والمستثنى منه (كتاب) وهو مجرور بالباء فإعراب:

| | |
|---|---|
| غير | أما بدل من (كتاب) مجرور أو مستثنى منصوب جوازاً وهو مضاف . |
| ديوان | مضاف إليه . |

**٣- ثالثاً:**

إعراب المستثنى حسب الموقع: وذلك إذا كان الاستثناء مفرغاً (الجملة منفية والمستثنى منه غير مذكور) .

**أمثلة:**

**أشوقاً ولما يمضِ لي غيرُ ليلةٍ فكيفَ إذا خبَّ المطيُّ بنا عشراَ**

النفي بـ (لما) ولم يذكر المستثنى منه فتعرب:

**غير:** فاعلاً مرفوعاً مضافاً .

**ليلة:** مضاف إليه مجرور .

**هلاَّ نَهاكَ نُهاكَ عن لومِ إمرىءٍ لم يُلفَ غيرَ منعَمٍ بشقاءِ**

النفي بـ (لم) والمستثنى منه غير مذكور (غير) تعرب حسب الموقع مفعول به للفعل المبني للمجهول (يلْقَ) . ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

**ملاحظة:** هذا الفعل ينصب مفعولين ولما بُني للمجهول فإن المفعول الأول هو نائب الفاعل .

**ملاحظة ١:** في حالة استبدال (إلا) بـ (غير وسوى) فالموقع الإعرابي للإسم بعد (إلا) هو موقع غير وسوى قبل الاستبدال .

ما ساعدني غيرُ أخيكَ اعراب غير فاعل وبعد الاستبدال يكون:

ما ساعدني إلا أخوكَ .

**إعراب أخوكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو نفس موقع غيرُ قبل الاستبدال .

ما احترمُ سوى المخلصِ .سوى: مفعول به منصوب . عند الاستبدال بـ (إلا)

ما احترمُ إلا المخلصَ . (المخلص) مفعول به منصوب .

**قال الشاعر:**

ولم يبقَ سوى العدوانِ دِنّا هم كما دانوا

**إعراب سوى:** فاعل بعد الاستبدال .

**ولم يبقَ إلا العدوانُ:** الموقع الإعرابي انتقل إلى الاسم بعد (إلا) فصار فاعلاً مرفوعاً بعد أن كان قبل الاستبدال مضاف إليه .

**ملاحظة ٢:** في حال استبدال (غير ،سوى) بـ (إلا) فإن الحكم الإعرابي للمستثنى بـ (إلا) تحتله غير وسوى .

**أمثلة:** لا يستحقُ الفوزَ إلا المتدربُ .

**المتدربُ:** فاعل مرفوع عند استبدال (غير ،سوى) بـ (إلا) تكون الجملة:

لا يستحق الفوزَ سوى ، غير المتدربِ .

**إعراب سوى** ، غير فاعل مرفوع والاسم بعدهما مضاف إليه مجرور .

**مثال:**

وكم مُدَّعٍ فضلَ التمدنِ مالهُ مِنَ الفضلِ إلاّ أكلُه بالملاعقِ

**بعد الاستبدال:** ماله من الفضل سوى ، غيرُ أكلِه بالملاعق .

إعراب أكلُه قبل الاستبدال مبتدأ مؤخر مرفوع ، انتقل هذا الموقع بعد الاستبدال إلى غير وسوى فكل منهما مبتدأ مؤخر مرفوع . أكلِه مضاف ايه مجرور .

**مثال آخر:**

ما أرى الفضلَ والتكرُّم إلا كفُّكَ النفسَ عن طلاب الفضول

إعراب كفَّكَ: مفعول به ثانٍ للفعل أرى .

**بعد الاستبدال:** ما أرى الفضلَ والتكرُّمَ سوى كفِّكَ ، غير كفِّكَ .

**إعراب سوى** ، غير مفعول به ثان للفعل أرى والاسم بعدهما مضاف إليه مجرور .

**ملاحظات إعرابية مهمة :** عند إضافة غير وسوى إلى الضمائر المتصلة يجب معرفة نوع الضمير عند استبدال غير وسوى بـ (إلا) إن كان ضمير رفع أو ضمير نصب كي نأتي بالضمير المناسب بعد (إلا).

## أمثلة توضيحية:

ياربّ ما نعبد سواك . الضمير المتصل هو الكاف .

عند استبدال (إلا) بـ (سوى) تكون الجملة كالآتي :

ياربُّ ما نعبدُ إلا إياكَ . فلا نقول إلا أنْتَ لأن الضمير المنفصل (إياك) هو ضمير نصب ولما كان الموقع الإعرابي لـ (سوى) مفعول به فنأتي بالضمير المناسب وهو إياك . إذا غيرنا الجملة وقلنا :

ياربُّ إذا مرضتُ من يشفيني غيرُكَ . عند الاستبدال نقول :

إلا أنت لأن (غير) كان موقعها فاعل فنأتي بضمير رفع وهو أنت فتكون الجملة :

ياربُّ إذا مرضتُ فمن يشفيني إلا أنت .

**١- ضمائر الرفع المنفصلة : (هو ، هي ، هما ، هن ، هم ، أنا ، نحن ، أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتُنَّ) .**

**٢- ضمائر النصب المنفصلة : (إياكَ ، إياكِ ، إياكُم ، إياكما ، إياكُنَّ ، إيايَ ، إيانا ، إياه ، إياها ، إياهم ، إياهما ، إياهُنَّ) .**

## أمثلة على ذلك:

ما ساعدني سواكَ ، **غيرك :** فاعل ما ساعدني إلا أنتَ ، ضمير رفع .

ما ساعدتُ سواكَ ، **غيرَكَ :** مفعول به ما ساعدتُ إلا إياكَ ، ضمير نصب .

ما ساعدني سواهُ ، **غيرُهُ :** فاعل مرفوع ما ساعدني إلا هو ، ضمير رفع .

ما ساعدتُ سواه ، **غيرَهُ :** مفعول به منصوب ما ساعدتُ إلا إياهُ ، ضمير نصب .

مالي سواكم ، **غيرُكم :** مبتدأ مرفوع مالي إلا انتم ، ضمير رفع .

ما أحببتُ سواكم ، **غيرَكم :** مفعول به منصوب ما أحببتُ إلا إياكم ، ضمير نصب .

٣- أما إذا كان الضمير متصلاً بحرف جر فينتقل حرف الجر على غير وسوى .

ما وثقتُ إلا بكَ . ما وثقت بغيرك ، بسواك .

ما تعلمت إلا منكَ ما تعلمت من غيرك من سواك .

ما استمتعتُ إلا بقراءة الشعر ما استمتعت بغير قراءة الشعر .

ما استمتعت بسوى قراءة الشعر .

## تطبيقات على الاستبدال:

أ- استبدال (إلا) بغير وسوى وإعراب ما بعدهما قبل وبعد الاستبدال .

١- لا يعتمد الوطن على سواكم ولا يتقدم بغير جهودكم .

لا يعتمد الوطن إلا عليكم ولا يتقدم إلا بجهودكم .

الإعراب قبل الاستبدال :

| | |
|---|---|
| على | حرف جر . |
| سوى | اسم مجرور وهو مضاف . |
| كم | في محل جر مضاف إليه . |
| بغير | الباء حرف جر .<br>غير : اسم مجرور وهو مضاف . |
| جهود | مضاف إليه . |

بعد التغيير :

| | |
|---|---|
| إلا | أداة حصر . |
| عليكم | جار ومجرور . |
| بجهودكم | جار ومجرور. |

لاحظ حرف الجر اتصل بالضمير مباشرة وبالاسم بعد غير .

٢-

وليس وراء الشيء شيء يردُه عليك إذا ولى سوى الصبر فاصبر

سوى: تعرب على جواز الأمرين لأن الكلام منفي تام فتكون إما بدل مرفوع من (شيء) او مستثنى منصوب جوازاً وهو مضاف .

الصبر: مضاف إليه مجرور . بعد الاستبدال: إلا الصبرُ . الصبرَ

إلا : أداة استثناء . الصبرُ: بدل من شيء مرفوع ، أو الصبرَ مستثنى منصوب جوازاً .

٣- ولم يبق سوى العدوان دنّاهم كما دانوا .

الاستثناء مفرغ فيعرب حسب الموقع .

سوى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر وهو مضاف .

العدوان: مضاف إليه مجرور .

٤-

هلاّ نَهاكَ نُهاكَ عن لومِ إمرىءٍ لم يُلْفَ غيْرَ منعَمٍ بشفاء

الاستثناء مفرغ فيعرب المستثنى حسب الموقع .

| | |
|---|---|
| غير | مفعول به للفعل يُلْفَ ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . |
| منعم | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة . |
| بعد الاستبدال: | |
| إلا منعماً | إلا: أداة استثناء ملغاة .<br>منعماً: مفعول به منصوب . |

٥- قال تعالى: ﴿ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ .

الاستثناء مفرغ فيعرب حسب الموقع .

| | |
|---|---|
| غَيْرَ | نائب عن الظرف وهو مضاف . |
| سَاعَةٍ | مضاف إليه . |

بالتغيير بتأويل الآية إلا ساعة : على أساس التأويل .

| | |
|---|---|
| إلا | أداة استثناء ملغاة . |
| ساعة | ظرف زمان منصوب . |

٦-

فما صلحت إلا لجودٍ اكفهم وارجلهم إلا لأعوادِ منبر

عند الاستبدال: فما صلحت لسوى جودٍ ، وارجلهم لسوى اعواد .

ب- استبدل غير وسوى بـ (إلا) وإعراب ما بعدهما قبل وبعد التغيير .

١-

وما المرءُ إلا الأصغران لسانُه ومعقوله والجسم خلقٌ مصور

بعد الاستبدال: وما المرءُ سوى الأصغرين .

الإعراب: الأصغران: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

بعد الاستبدال ينتقل الموقع الإعرابي إلى سوى فيكون إعرابها خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر وهو مضاف .

الأصغرين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

٢-

ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا

الاستثناء: مفرغ

فإعراب إبن: قبل الاستبدال مفعول به ثانٍ للفعل أجد وينتقل هذا الموقع الإعرابي إلى غير بعد استبدالها بـ (إلا) فيكون إعراب (غير) مفعول به ثانٍ وهو مضاف و(إبن) مضاف إليه مجرور.

-٣

وقد صار هذا الناس إلا اقلهم ذئاباً على أجسادهنّ ثيابُ

الاستثناء تام متصل يعرب بوجوب النصب .

فاقلهم: مستثنى منصوب واجب النصب ينتقل هذا الموقع الإعرابي إلى سوى وغير .

بعد الاستبدال: وقد صار هذا الناس سوى اقلهم ، غير أقلهم .

سوى ، غير: مستثنى واجب النصب وهو مضاف . أقلهم: مضاف إليه .

من أدوات الاستثناء الأخرى: (عدا ، خلا ، حاشا) .

وهذه الأدوات أما مقترنة بـ (ما) المصدرية أو مجردة عنها فلها على هذا الأساس حكمان إعرابيان:

أ- إذا كانت مجردة عن (ما) المصدرية فهي حروف جر وما بعدها مجرور. مثال: حضر الوفدُ خلا رئيسه .

| | |
|---|---|
| خلا | حرف جر . |
| رئيسه | اسم مجرور بخلا . |

أو تعرب أفعال استثناء ماضية جامدة وفاعلها ضمير مستتر وجوباً وما بعدها المستثنى يعرب مفعولاً به منصوب .

ب- إذا كانت مقترنة بـ (ما) المصدرية فلا تكون إلا أفعالاً ماضية جامدة للاستثناء وفاعلها مستتر وما بعدها مفعولاً به منصوب .

مثال: حضر الوفدُ ما خلا الرئيسَ . الرئيس: مفعول به منصوب .

## تطبيقات

-١

ألا كل شيءٍ ماخلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

لماذا لا يمكن اعتبار (خلا) حرف جر ، وماذا تعرب ما بعدها ؟

لأنها مقترنة بـ (ما) المصدرية .

الله: لفظ الجلالة في محل نصب مفعول به لفعل الاستثناء ما خلا .

-٢

هل المجد يبنيه سوى ذي حميةٍ كريمٍ على العلات ماضي العزائمِ

أ- ما نوع الاستثناء؟ ب- كيف تكون حركة ذي إذا استبدلت (سوى) بـ إلا؟

الحل:

أ- نوع الاستثناء مفرغ: لأن الكلام منفي بالاستفهام المجازي (هل).

ب- تكون حركتها (ذو) لأنه يعرب فاعل للفعل يبني وعلامة رفعة الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

س٣: ما نوع الاستثناء في الآية الكريمة الآتية وما أعرابها؟

قال تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَـٰمًا ﴾

الحل: نوع الاستثناء منقطع لأن المستثنى سلاماً ليس من جنس المستثنى منه لغواً وأعرابه وجوب النصب.

س٤: ماذا تعرب الاستثناء وما نوعه؟

قال تعالى: ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴾

الحل: الاستثناء تام منفي متصل وأعرابه جواز الوجهين.

الإعراب:

أ- مَنِ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب جائز النصب على أنه مستثنى بـ(إلا).

ب- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من واو الجماعة المستثنى منه في الفعل يملكون.

س٥: استبدل غير أو سوى بـ إلا مؤولاً الآية، وإعرابهما؟

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾

الحل: ولا يشفعون لسوى من ارتضى. لغير من ارتضى.

مجرور بحرف اللام وهو مضاف من اسم منصوب مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

س٦: ماذا تسمى الاستثناء؟ وما حالة أعرابه والسبب؟

قال تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ ﴾

الحل: الاستثناء مثبت متصل. إعرابه واجب النصب.

س٧: لماذا يعد الاستثناء منقطعاً وما أعرابه؟

قال تعالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝ إِلَّا قِيلًا سَلَـٰمًا سَلَـٰمًا ﴾

الحل: يعد الاستثناء منقطعاً لأن جنس المستثنى غير جنس المستثنى منه.

وأعرابه مستثنى واجب النصب.

**س٨: ما نوع الاستثناء في هذا البيت وكيف يكون إعراب ما بعد الأداة في حالة استبدال لها بـ(إلا)**

**قال أبو الطيب:**

تغرَّب لا مستعظماً غيرِ نفسه ولا قابلاً إلا لخالقهِ حكما

**الحل:** نوع الاستثناء مفرغ وإعرابه نفسه بعد إلا مفعول به لا سم الفاعل مستعظماً .

## التمرينات

### تمرين (١)

**استخرج المستثنى، وبين إعرابه والسبب فيما يأتي:**

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ﴾

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾

٤- قال الشاعر:

فتى كملت أخلاقه غير أنه جواد فلا يبقي من المال باقيا

٥- قال الشاعر:

وقلّما صبر الإنسان محتسبا إلا وأصبح في فضفاضة النعم

٦- قال الشاعر:

هبني جهلت فكان الصنع سيئة لا عذر فيها سوى إني من البشر

٧- قال الشاعر:

ولا ذنب للأحرار إلا إباءهم فأرواحهم جبارة وصلاب

٨- قال الشاعر:

كأن فؤادي ليس يشفى غليله سوى أن يرى الروحين يلتقيان

٩- قال الشاعر:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابةَ إلا من يعانيها

١٠- قال الشاعر:

نعم لي ذنب غير أن لحلمه صفاتٍ يزل الذنب عنها فيصفح

**الحل:**

| ت | المستثنى | إعرابه |
|---|---|---|
| ١ | البلاغ | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنه مفرغ . |
| ٢ | خلُق | خبر مرفوع وعلامة رفعة الضمة وهو مضاف الأولين مضاف إليه مفرغ . |
| ٣ | حميماً | مستثنى منصوب وجوباً (منقطع) من جنس ليس من جنس المستثنى منه . |
| ٤ | غير | وجوب النصب (منقطع) |
| ٥ | وأصبح | حسب الموقع (مفرغ) جملة وأصبح مع اسمها وخبرها في محل نصب حال . |
| ٦ | سوى | منصوب وجوباً لأنه منقطع . |
| ٧ | إياءهم | وجوب النصب (منقطع) . |
| ٨ | سوى | فاعل مرفوع بالضمة المقدرة (مفرغ) . |
| ٩ | من ، من | أسم موصول في محل رفع فاعل (مفرغ) |
| ١٠ | غيرَ | وجوب النصب (منقطع) |

## تمرين (٢)

**اكمل ما يلي بوضع مستثنى واضبط إعرابه .**

١- ما عاشرت من الناس إلا .......... .
٢- لا طريق لنا في الحياة غير .......... .
٣- لا تكرم المدرسة من الطلبة سوى .......... .
٤- لا يتقاعس عن حماية الوطن والدفاع عن حرمته إلا .......... .
٥- كل شيء في الدنيا زائل إلا .......... .
٦- لا أقدر غير .......... .
٧- أثنيت على نشاطات الطلاب ماخلا .......... .

**الحل:**

| ت | المستثنى | إعرابه |
|---|---|---|
| ١ | الكريمَ | مفعول منصوب |
| ٢ | العمل | مضاف إليه مجرور |
| ٣ | المجتهد | مضاف إليه مجرور |
| ٤ | الجبان | فاعل مرفوع |
| ٥ | الذكرَ الحسن | وجوب منصوب |
| ٦ | المخلص | مضاف إليه مجرور |
| ٧ | كثرة المزاح | مفعول به منصوب |

## تمرين (٣)

**ما نوع الاستثناء فيما يأتي ...؟**

١- قال تعالى: ﴿ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ .

٢- قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ .

٣- قال تعالى: ﴿ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴾ .

٤- قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ .

٥- قال تعالى: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْءَايَٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾ .

٦- قال الشاعر:

خلا منك طرفي وامتلأ منك خاطري  خلا طلعة كانت حياة لأحلامي

٧- قال الشاعر:

وليس وراء الشيء شيء يرده  عليك إذا ولى سوى الصبر فاصبر

٨- قال الشاعر:

فما وجدتُ بها شيئاً الوذ به  إلا الثمام وإلاه وقد النارِ

٩- قال الشاعر:

ولم أرَ معروفاً على سطر صفحة  سوى حمزة الحمزات صيد الأشاوس

١٠- قال الشاعر:

فلا تجعل الإحسان في غير أهله  فما ذاك من خير سوى أنه شر

**الحل:**

| ت | نوع الاستثناء | ت | نوع الاستثناء |
|---|---|---|---|
| ١ | مُفرغ | ٦ | خلا فعل أو حرف جر . |
| ٢ | ليس في الآية استثناء | ٧ | تام منفي متصل . |
| ٣ | مُفرغ | ٨ | تام منفي متصل . |
| ٤ | مُفرغ | ٩ | تام منفي متصل . |
| ٥ | مُفرغ | ١٠ | ١- مفرغ في الشطر الاول .<br>٢- منقطع في الشطر الثاني . |

## تمرين (٤)

**اجعل الاستثناء التام استثناءً مفرغاً بعد حذف المستثنى منه محافظاً على المعنى؟**

١- ما كل ما نتمناه حاصلاً إلا التفاهة.

٢-ليس مع الطموح في هذه الدنيا منغصة سوى الخوف.

٣- لا تبتئس من شيء يراودك إلا تثبيط العزائم.

٤- هل في التراجع من خير سوى الضياع.

٥- ما من أحد يغفر الذنوب سوى مالك الملك.

٦- ليس للظالمين من جزاء يوم القيامة سوى النار.

**الحل:**

| ت | الاستثناء المفرغ |
|---|---|
| ١ | ما حاصلٌ إلا التفاهةُ . |
| ٢ | ليس مع الطموح سوى الخوف . |
| ٣ | لا تبتئس إلا من تثبيط العزائم . |
| ٤ | هل في التراجع سوى الضياع . |
| ٥ | ما يغفر الذنوب سوى مالك الملك . |
| ٦ | ليس للظالمين يوم القيامة سوى النار . |

## تمرين (٥)

**استبدل (إلا) بـ(سوى) ، أو (غير) مراعياً خصائص الأداة :**

**١- قال الشاعر :**

وما ادخرتها قدرة في مصور ... سوى أنها ما أنطقت حيوانها

**٢- قال الشاعر :**

وكَرم الناس لا مستثنياً أحداً ... من الكرم سوى آبائك النجب

**٣- قال الشاعر :**

وما عاقني غير خوف الوشاة ... وأن الوشايات طرق الكذب

**٤- قال الشاعر :**

كل السيوف أذا طال الضراب بها ... يمسها غير سيف الدولة السأم

٥- قال الشاعر :

إذا لم تشاهد غير حسن شياتها      وأغصانها فالحسن عنك مغيب

٦- قال الشاعر :

ويعجبني دأب الذين ترهبوا      سوى أكلهم كد النفوس الشحائح

٧- قال الشاعر :

خلا الله لا أرجو سواك فإنني      أعد عيالي شعبة من عيالكا

٨- قال الشاعر :

ليس عندي سوى الحنين      الدفين بين جنبيَّ اشتكيه الفراقا

الحل:

-١

وما ادخرتها قدرة في مصور      إلاَّ أنها ما أنطقت حيوانها

-٢

وكُرم الناس لا مستثنياً أحداً      من الكرم إلا آباءك النجبا

-٣

وما عاقني إلا خوف الوشاة      وأن الوشايات طرق الكذب

-٤

كل السيوف أذا طال الضراب بها      يمسها إلا سيفَ الدولة السأم

-٥

إذا لم تشاهد إلا حُسْنَ شياتها      وأغصانها فالحسن عنك مغيب

-٦

ويعجبني دأب الذين ترهبوا      إلا أكلَهم كد النفوس الشحائح

-٧

خلا الله لا أرجو إلا إياك فإنني      أعد عيالي شعبة من عيالكا

-٨

ليس عندي إلا الحنينُ      الدفين بين جنبيَّ اشتكيه الفراقا

## تمرين (٦)

**اشرح وأعرب البيت الآتي:** قال ابن هانئ الأندلسي

**ولم أجد الإنسان إلا بن سعيه          فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا**

**الحل:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| ولم أجد | الواو حسب ما قبلها.<br>**لم:** أداة جزم ونفي وقلب.<br>**أجد:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا. |
| الإنسانَ | مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة |
| إلا | أداة حصر **(استثناء ملغاة)**. |
| أبن | مفعول به ثان للفعل أجد منصوب وعلامة نصبة الفتحة وهو مضاف. |
| سعيه | سعي مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف. إليه. |
| فمن | الفاء استئنافية **(مَنْ)** شرطية جازمة في محل رفع مبتدأ |
| كان | فعل ماض ناقص في محل جزم فعل الشرط واسم كان ضمير مستتر تقديره هو. |
| أسعى | خبر كان منصوب وعلامة نصبة الفتحة المقدرة للتعذر. |
| كان | فعل ماضي ناقص **( في محل جزم جواب الشرط )** واسم كان ضمير مستتر |
| | تقديره هو. أدخلت مع الاستثناء |
| بالمجد | جار ومجرور |
| أجدرا | خبر كان منصوب وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر للمبتدأ **(مَن)** |






تعلم..
Microsoft
Office
WORD 2007
إعداد
أديم الاعرجي

# التقديم والتأخير

## أ- تقديم الخبر على المبتدأ

الأصل في الجملة الاسمية أن يتأخر الخبر عن المبتدأ لأنه وصف له ومكمل لمعناه فإنه كالنعت الذي يأتي بعد المنعوت .

وقد يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً أو جوازاً لأغراض بلاغية أو وفق سياق قاعدة نحوية.

**تقديم الخبر وجوباً:**

**١- يتقدم الخبر وجوباً إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .**

**مثال:** ﴿من حُسْن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه﴾ في هذا الحديث قد اتصل الضمير الهاء في المبتدأ **(تركه)**

ولو تقدم المبتدأ لعاد الضمير **( الهاء )** على المرء الذي هو متأخر عنه لفظاً ورتبة وهذا غير جائز في أساليب اللغة العربية الفصيحة.

**ومثل قوله تعالى:** ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾

المبتدأ أقفالها اتصل به الضمير **(ها)** وهو يعود على جزء من الخبر **( قلوب)** ولو تقدم المبتدأ لأصبح الضمير **(ها)** عائداً على متأخر عنه **( قلوب)** لفظاً ورتبة وهذا غير جائز في أساليب اللغة العربية الفصحى.

ومن ذلك قول الشاعر :

**أهابُك إجلالاً وما بك قدرةٌ عليَّ ولكنْ ملءُ عينٍ حبيبُها**

المبتدأ المؤخر **(حبيبُ)** اتصل به الضمير **(ها)** العائد على بعض من الخبر **(عين)** فلو قدمنا المبتدأ على الخبر لكان الضمير **(ها)** يعود على متأخر عنه لفظاً ورتبة.

**٢- إذا كان المبتدأ نكرة غير مخصصة (لا موصوفة ولا مضافة) أي مجرده عن الإضافة وعن النعت (الصفة)**

**مثال:** في المدرسة طلابٌ

لفظة طلاب اسم نكرة لا موصوفة ولا مضافة وهنا تخضع الجملة لقاعدة نحوية وهي وجوب تقديم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة جار ومجرور وكما في المثال أو ظرفية والمبتدأ نكرة غير مخصصة.

ومن ذلك **قوله تعالى:** ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ﴾

الخبر شبه جملة ظرفية بينهما والمبتدأ **(حجاب)** نكرة غير مخصصه لا موصوفة ولا مضافة.

**وقوله تعالى:** ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

المبتدأ نكرة غي مخصصة والخبر شبة جملة **(فوق)** لذا تقدم الخبر على المبتدأ وجوباً .

**أمثلة : ١- قال تعالى :** ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾

**٢- قال تعالى :** ﴿ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ **٣- قال تعالى :** ﴿ عَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾

| ت | الخبر | نوع الخبر | المبتدأ | نوع المبتدأ |
|---|---|---|---|---|
| ١ | لكم | شبة جملة | دفءٌ | نكرة غير مخصّصة |
| ٢ | في قلوبهم | شبة جملة | مرَضٌ | نكرة غير مخصّصة |
| ٣ | على أبصارهم | شبة جملة | غشاوةٌ | نكرة غير مخصّصة |

**وكذلك قول الشاعر :**

**إذا ما خَلَوْتَ الدهر يوماً فلا تَقُل خَلَوْتُ ولكن قُلْ: عَلَيَّ رقيب**

الخبر شبه جملة جار ومجرور **(عَليَّ)** والمبتدأ نكرة غير مخصصة فتأخر المبتدأ وتقدم الخبر وجوباً

**ملاحظة مهمة :** إذا خُصصت النكرة بالصفة أو أُضيفت إلى نكرة يكون التقديم جوازاً

**مثال : ١-** في المدرسة طلابٌ مجدُون . **٢-** في المدرسةِ طلابُ علمٍ .

المبتدأ نكرة في الجملة الأولى لكنها خصصت بالصفة **(مجدُون)**

والمبتدأ نكرة في الجملة الثانية لكنها خصصت بالإضافة إلى نكرة **(علم)**

والخبر شبة جملة جار ومجرور في هذه الحالة يكون التقديم جائزاً

**أي بالإمكان أن نقول :** طلاب مجدّون في المدرسة .

طلابُ علمٍ في المدرسة.

ومن ذلك **قوله تعالى :** ﴿ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَٰهُمْ ﴾

وقد تقدم الخبر **( على الأعراف)** فالتقديم جائز لأن النكرة جاءت مُسوّغة لأنها مخصصة بجملة **(يعرفون)** التي وقعت صفة **لـ (رجالٌ)**

وكذلك **قوله تعالى :** ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ الخبر مقدم والتقديم جائز لأن **(عذاب)** مبتدأ نكرة مخصصة بالصفة أليم.

**وكقول أحمد شوقي :**

**وللحرية الحمراء بابٌ بكل يد مضرجةٍ يُدقُّ**

شبه الجملة وللحرية الحمراء في محل رفع خبر مقدم جوازاً لأن المبتدأ المؤخر بابٌ نكرة مخصصة بجملة **(يدق)** التي هي صفة **لـ(باب)**

**وكقول آخر :**

**ولي مُقلةٌ حرَى وقلبٌ مُتيَمُ ودمعي ما يَرقى وما يَتَكَلم**

فالخبر المقدم **(لي)** شبة جملة تقديمه جائز لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالنعت **(حرَى)** وقد يتقدم الخبر جوازاً حتى لو كان المبتدأ معرفة.

نحو **قوله تعالى :** ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ومن المفيد هنا أن التقديم إذا كان جائزاً فله غرض بلاغي هو التوكيد بالقصر بتقديم ما حقه التأخير .

**٣- يتقدم الخبر وجوباً إذا كان من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام التي تعرب خبراً مُقدماً . كقوله تعالى :** ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾

فأسم الاستفهام متى في محل رفع خبر مقدماً وجوباً لا يمكن تأخيره لأن له الصدارة في الكلام

**وكقوله تعالى :** ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾ أيان خبر مقدم وجوباً.

**وكقول الشاعر :**

**قِيلَ لي كيفَ أنتَ قلتُ عليلٌ سَهر دائمٌ وليلٌ طويلُ**

فأسم الاستفهام كَيْفَ خبر مقدم وجوباً.

**وكقول أبي العلاء:**

**صَاح هذي قبورُنا تملأ الرحبَ فأينَ القبورُ من عَهْدِ عادِ**

أين : خبر مقدم وجوباً لأن له الصدارة في الكلام لأنه اسم استفهام.

**٤- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ : (قصر الصفة على الموصوف)** الصفة الخبر والموصوف المبتدأ .

**ملاحظة:** المراد بالقصر قصر الخبر على المبتدأ دون سواه أي تخصيص الخبر على المبتدأ **مثال:**

ما شاعرٌ إلا البحتري ، فقد خصصنا الشاعرية وقصرناها على البحتري دون غيره .

الخبر هو شاعر وقد قصر على المبتدأ البحتري وفي هذه الحالة يجب تقديم الخبر وجوباً فلو تقدم المبتدأ لتغير معنى القصر وطرق القصر هي:

**١- النفي وإلا :**

**كقوله تعالى :** ﴿ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ ﴾

**كقوله تعالى :** ﴿ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾

**كقوله تعالى :** ﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ﴾

٢- القصر بـ(أنما) : كقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ .

**ملاحظة:** الغرض من هذا التقديم بالقصر هو التوكيد ونوعه التوكيد بالقصر .

**٥- يتقدم الخبر في بعض الصيغ لأغراض منها التعجب فلو تأخر الخبر يفقد الصيغة المعنى مثال:** لله درُّك

**قال الشاعر :**

يا أهل أندلس لله دركم ماءٌ وظلٌ وأنهارٌ وأشجارُ

فلله دَري حينَ توقظَ هِمّتي مساورة الأشجانِ والنجمُ ناعِسُ

فلا يمكن تقديم المبتدأ فتصبح الصيغة ليست ذات معنى

دَرّي لله. لذا يجب تقديم الخبر (لله) جار مجرور في محل رفع خبر مقدم وجوباً و (درّي) مبتدأ مؤخر مرفوع .

فلو تقدم المبتدأ لفقد الكلام معناه وغرضه وهو التعجب .

**٦- في فعل المدح (حبذا) وفعل الذم (لا حبذا) ، جملة (حبذا ولا حبذا) في محل رفع خبر مقدم وجوباً .**

**والمخصوص بالمدح او الذم مبتدأ مؤخر مثال:** حبذا العملُ .

**الاعراب :**

**حبذا:** حبَّ ، فعل ماض جامد (ذا) اسم اشارة في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر مقدم .

**العمل:** مبتدأ مؤخر وجوباً .

## التمرينات

### تمرين (١)

**استخرج كلّ خبر فيما يأتي ، مبيناً حكمه، والسبب :**

١- قال تعالى: ﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَـٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾

٢- قال تعالى: ﴿ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾

٣- قال تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾

٤- قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾

٥- قال الشاعر:

لها حكم لقمان وصورة يوسف ومنطق داوُد وعِفّةُ مريم

ولي سقمُ أيوبِ وغربةُ يونس وأحزانُ يعقوبِ ووحشةُ آدم

٦- وقال آخر :

لكل داء دواء يُستطبُ إلا الحماقة أعيت من يداويها

٧- وقال آخر :

حولي بكل مكان منهم خَلقٌ تخطئ إذا جئت في استفهامهما بَمن

٨- وقال آخر :

لقد زعمت ليلى باني هجرتها وفي القلب نجواه، وفيه التُياعه

٩- وقال آخر :

فلله درّي يوم أتركُ طائعاً بنَيَّ باعلى الرّقمتين وماليا

١٠- وقال آخر :

وفي كل شيءٍ له آيةٌ تدل على أنه واحد

**الحل:**

| ت | الخبر | حكمه | السبب |
|---|---|---|---|
| ١ | أين | تقديه جوابا | لأن له الصدارة في الكلام . |
| ٢ | على الرسل | التقديم وجوباً | لأنه مقصور على المبتدأ . |
| ٣ | لكل | مقدم وجوباً | لأنه شبة جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة . |
| ٤ | بيده | مقدم جوازا | لأنه شبة جملة والمبتدأ نكرة مخصصة . |
| ٥ | لها (في البيت الأول)<br>ولي (في البيت الثاني) | تقديم جوازاً<br>تقديم جوازاً | لأن المبتدأ معرفه . (حكم لقمان)<br>لأن المبتدأ معرفه . |
| ٦ | لكل (شبه جملة) | تقديم جوازاً | لأنه المبتدأ (دواء) نكرة مخصصة بالصفة الجملة الفعلية (يستطب) . |
| ٧ | حولي الظرفية (شبه جملة) | التقديم جوازاً | لأن المبتدأ نكرة مخصصة (شبه الجملة بكل) . |
| ٨ | وفي القلب نجواه<br>وفيه التياعه | التقديم وجوباً | لأن في المبتدأ (نجواه) ضمير يعود على بعض الخبُر ، والتياعُه في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر . |
| ٩ | لله | التقديم وجوباً | لأنه لو تقدم المبتدأ لضاع المعنى ، صيغة سماعية . بقاء التعجب |
| ١٠ | في كل شيء | التقديم جائز | لأن المبتدأ (آية) نكرة مخصصة بجملة النعت (تدل) . |

## تمرين (٢)

**تقول:** القانون مُطبَقٌ

**اقصر الخبر على المبتدأ في الجملة المار ذكرها، بحيث يكون الخبر مقدماً وجوباً.**

**الحل:**

إنما مطبَقٌ القانون ، أو ما مطبَق إلا القانون

## تمرين (٣)

**تقول:** عليك أيّها الإنسان في هذه الحياة الدنيا واجباتٌ لابدّ من تأديتها.

**١- ما حكم تقديم الخبر في النص المارّ قبل؟ معللاً.**

**٢- أعد صياغة العبارة بحيث يكون حكم تقديم الخبر حكماً لحكمه الوارد، معللاً**

**٣- أعرب ما فوق الخط.**

**الحل:**

١- جائزاً لأن المبتدأ واجبات نكرة مخصصة بجملة النعت لا بد من تأديتها.

٢- **(عليك أيها الإنسان في هذه الحياة الدنيا واجباتٌ)** التقديم وجوباً لأن المبتدأ نكرة غير مخصصه والخبر شبه جملة **(عليك)** .

٣-

| | |
|---|---|
| لا | نافية للجنس . |
| بُدَّ | اسمها مبني على الفتح والخبر محذوف جوازاً تقديره **(موجود)** |
| من تأديتها | **من:** حرف جر .<br>**تاديتها:** اسم مجرور وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه . |

## تمرين (٤)

**ما أثر حذف ما فوق الخط على حكم تقديم الخبر معللاً، فيما يأتي:**

**ولي أمل وحيدٌ لستُ أثني... على شيء سواه ، وهو سؤلي**

**٢- وقال الشريف الرضي:**

**عندي رسائل شوق لست أذكرها لولا الرقيب لقد بلغتها فاك**

**٣- وقال آخر:**

**وبي إليها – وإن خفت العدا – نظر ألوي له الجيد أحياناً إذا غفلوا**

٤- **ما** في العدل **إلا** السعادة. ٥- **إنما** رجلٌ أنت. ٦- لدينا حضارةٌ **عريقةٌ**. ٧- لكلِّ إنسانٍ **طموحاتُه**.

**الحل:**

١- عند الحذف يكون تقديم الخبر جوازاً لأن المبتدأ يبقى نكرة مخصصة بجملة **(لست اثني)** والخبر شبة جملة **(لي)** .

٢- عند الحذف يكون تقديم الخبر جوازاً لأن المبتدأ يبقى نكرة مخصصة بجملة **(لست اذكرها)** والخبر شبه جملة ظرفية عندي .

٣- عند الحذف يكون التقديم وجوباً لأن المحذوف نعت خصص النكرة .

٤- يكون التقديم جائز لأن المبتدأ يصبح غير مقصور على المبتدأ وهو معرفة ولا يكون سبب للتقديم .

٥- يجوز تقديم المبتدأ لأن الخبر **(رجل)** أمن اللبس .

٦- يكون تقديم الخبر وجوباً لأنه شبة جملة والمبتدأ أصبح بعد الحذف نكرة غير مخصصة .

٧- يكون التقديم وجوباً لأنه الخبر شبه جملة وأصبح المبتدأ نكرة غير مخصصة .

## تمرين (٥)

**أعرب البيت الآتي مُفصِلاً:**

**لكلِّ داءٍ دواءً عند عالِمه من لم يكنْ عالما لم يدرِ ما الداءَ**

**الحل:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لكلِّ | اللام حرف جر كل اسم مجرور باللام وعلامة جرة الكسرة في آخره وهو مضاف وشبة الجملة في محل رفع خبر مقدم جوازا |
| داءٍ | مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة |
| دواءً | مبتدأ مؤخر جوازا { لأنه الخبر شبة جملة والمبتدأ نكرة مخصصة بشبة الجملة **(عند عالمه)** في محل رفه نعت **لـ(دواء)** } |
| عند | منصوب على الظرفية إليه |
| عالمه | عالم مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الكسرة وهو مضاف الهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه |
| من | اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع المبتدأ |
| لم | أداة نفي وجزم وقلب مختصة بالفعل المضارع |
| يكن | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره **(هو)** والفعل لم يكن فعل الشرط |
| عالماً | خبر يكون منصوب وعلامة نصبة الفتحة |
| لم | أداة جزم ونفي وقلب مختصة بالدخول على الفعل المضارع |
| يدر | فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الياء لأنه نعتل الآخر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو **(وهو جواب الشرط)** |
| ما | اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم أو مبتدأ. |
| الداءُ | مبتدأ أو أخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الاسمية ما الداء سدت مسد مفعولي **(يدر)** في محل نصب<br>وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر للمبتدأ **(مَن)** |

# تقديم المفعول به على فعله

أ- وجوباً

١- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام

مثل أسماء الاستفهام كقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴾

ما اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم به له الصدارة في الكلام.

وكقوله تعالى: ﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾

ومثل أسماء الشرط . قوله تعالى: ﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ﴾

فاسما الشرط ( من) ( وأي) مفعول به مقدم لأن لهما الصدارة في الكلام

كم الخبرية. قول المتنبي

وكم مِن جبالٍ جُبْتُ تَشْهَدُ أنني ... الجبالُ وبحرٍ شاهدٍ أنني البحرُ

٢- إذا كان المفعول به واقعاً بعد ( أما ) الشرطية أو الشرطية التفصيلية

كقوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ اليتيم وقعت بعد أما الشرطية ولم يفصل عن الفعل بفاصل وان الفعل مقترن بالفاء ووقع في جواب أما . والغرض من التقديم الاهتمام والعناية والتوكيد .

وكقولك: فإما العِلْم فاطلب

وقع بعد إما الشرطية مباشرة والفعل مقترن بالفاء ووقع في جواب أما والفائدة ( يقدم من أجل التقديم والعناية والتوكيد)

٣- يتقدم المفعول به إذا كان فعله فعل أمر مقترنا بالفاء ، بسبب وقوعه في جواب (أما) الشرطية المحذوفة جوازاً .

قال تعالى: ﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ ﴾ التقدير : أما الله فاعبد

وقوله تعالى: ﴿ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴾ والتقدير: وأما الرجز فاهجر

لفظ الجلالة الله ، الرجز مفعولان متقدمان لأن فعل الأمر مقترن بالفاء والغرض من التقديم العناية والتقديم والتوكيد ، وغرض التقديم الاهتمام والعناية والتوكيد .

٤- إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً لو تأخر لوجب اتصاله

كقوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ فلو تأخر لصار ضميراً متصلاً

(نعبدكَ نستعينُكَ) والغرض من التقديم التخصيص والتوكيد

**قال تعالى :** ﴿ وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾

**وقال الشَلبي :**

لو كان في الألف منا واحدٌ فدعوا — من فارسٌ خالهم إياه يعنونا

**ب- تقديم المفعول به جوازاً.**

إي ليس في الجملة ما يجعل تقديمه واجباً إي ليس من الحالات التي ذكرناها .

**كقوله تعالى :** ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾

**كقوله تعالى :** ﴿ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ ﴾

**كقوله تعالى :** ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴾

**قال ابن زيدون :**

يا ساري البرق غادِ القصر فاسْقِ به — من كان صرفَ الهوى والودِّ يسقينا

**كقوله تعالى :** ﴿ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴾

في هذه الأمثلة تقدم المفعول به جوازاً إي ليس من الحالات المذكورة في الوجوب ويكون الغرض من هذا التقديم الجائز لغرض بلاغي هو التوكيد.

## التمرينات

### تمرين (١)

**عين كل مفعول به مقدم، واذكر حكم تقديمه ، غرضه ، فيما يأتي :**

١- **قال تعالى :** ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾

٢- **قال تعالى :** ﴿ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾

٣- **قال تعالى :** ﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾

٤- **قال تعالى** ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَـٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَـٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴾

٥- قال الشاعر :

خليليَّ أنّى تأتياني تأتيا أخاً غيرَ ما يرضيكُما لا يحاولُ

٦- وقال آخر :

لله أنتَ، فأي هولٍ تمتطي أم أي معترك الخطوبِ تخوض

٧- وقال آخر :

ماذا تقول وليس عندك حجةٌ لو قد أتاك مُهدِمُ اللذاتِ

٨- وقال بشامة النهشلي :

لو كان في الألف منا واحدٌ فدعوا من فارسٌ خالهم إياه يعنونا

٩- أمّا آراء الآخرين فنسمع.

١٠- العلمَ فاطلب وأهله فاحترمْ.

الحل:

| ت | المفعول به المقدم | حكم تقديمه | غرضه |
|---|---|---|---|
| ١ | ربّكَ<br>ثيابك | وجوباً<br>وجوباً | العناية والاهتمام والتوكيد .<br>العناية والاهتمام والتوكيد . |
| ٢ | ما | وجوباً | لأنّ له الصدارة في الكلام (العموم) شرطية . |
| ٣ | من | وجوباً | لأنّ له الصدارة في الكلام (العموم) شرطية . |
| ٤ | فريقاً | جوازاً | التوكيد . |
| ٥ | غيرَ | جوازاً | التوكيد . |
| ٦ | أي هولٍ<br>أي معترَك | وجوباً<br>وجوباً | لها الصدارة في الكلام (العموم) استفهامية .<br>لها الصدارة في الكلام (العموم) استفهامية . |
| ٧ | ماذا | وجوباً | لها الصدارة في الكلام (العموم) . |
| ٨ | إياه | وجوباً | التخصيص والتوكيد . |
| ٩ | آراء | وجوباً | العناية والاهتمام والتوكيد . |
| ١٠ | العلم<br>وأهله | وجوباً<br>وجوباً | العناية والاهتمام والتوكيد .<br>العناية والاهتمام والتوكيد . |

## تمرين (٢)

**المفعول به مقدم في الجمل الآتية جوازاً ، اجعله واجب التقديم معللاً :**

١- إخوانك احترم، وحقوقهم أرعَ.
٢- القانون طبّق، والناس عامل بحسن الخلق.
٣- الواجب لا تؤجل.
٤- المسيء باعدْ، وصحبته حاذر.
٥- الوطن صُن .

**الحل:**

| ت | الجملة |
|---|---|
| ١ | (إخوانَك فاحترم وحقوقَهم فأرعَ) لأن فعله فعل آمر مقترن بالفاء |
| ٢ | ( أما القانونَ فطبق وأما الناس فعاملهم بحسن الخلق) لوقوعه بعد أما الشرطية وفعله واقع في جوابها |
| ٣ | ( أما الواجب فلا تؤجل) لوقوعه بعد أما الشرطية وفعله واقع في جوابها |
| ٤ | (المسيءَ فباعد وصحبته فَحاذر) لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء |
| ٥ | (الوطنَ فصن) لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء |

## تمرين (٣)

**اجعل كلاً من الأسماء الآتية مفعولاً به مقدماً على فعله في جمل مفيدة مؤيداً بالقاعدة ، ذاكراً الغرض من التقديم:**

**إياكم – المؤمن – ماذا – مَن الشرطية – العلم – كم الخبرية – كم الاستفهامية**

**الحل:**

| ت | | الجملة | القاعدة | الغرض |
|---|---|---|---|---|
| ١- | إيّاكم | إيّاكم نحترم | ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله . | التخصيص |
| ٢- | المؤمن | أما المؤمن فصاحب | واقع في جواب أما الشرطية ولم يفصل عن الفعل . | الاهتمام والتوكيد |
| ٣- | ماذا | ماذا قرأت | الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام . | العموم |
| ٤- | مَن | مَنْ تقابلْ احترمه | الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام . | العموم |
| ٥- | العلم | العلم فاطلب | لأن فعل الأمر مقترن بالفاء . واقع في جواب اما المحذوفة . | الاهتمام والعناية |
| ٦- | كم | كم قصيدةٍ حفظت! | الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام . | العموم |
| ٧- | كم | كم ضيفٍ أكرمت! | الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام . | العموم |

## تمرين (٤)

**اجعل كل فعل مما يأتي في جملتين مفيدتين ، يكون المفعول به مُقدماً على فعله وجوباً في الأولى ، وجوازاً في الأخرى.**

**أحفظ – هدى – يُعلم – أكرم.**

**الحل:**

| الفعل | الجملة فيها المفعول به مقدم وجوباً | الجملة فيها المفعول به مقدم جوازاً |
|---|---|---|
| أحفظ | القصيدةَ فأحفظ | القصيدة أحفظ |
| هدى | أما المسلم فهدى الله | المسلم هدى الله |
| يُعلم | أما المسلم فيعلم إبنه | المؤمنَ يُعلم القرآنَ |
| أكرم | أما الضيف فأكرم | الضيف أكرم |

## تمرين (٥)

**قدّم المفعول به فيا يأتي ، مبيناً التقديم وفائدته :**

١-

**أشبهتِ أعدائي فصرت أحبهم إذا كان حظّي منك حظي منهم**

٢- منحنا الله خيراً كثيراً

٣- نخشى الله، ونعبدهُ وحْده ، ونتبع ما أمر به.

**الحل:**

| ت | الجواب | الفائدة |
|---|---|---|
| ١ | أعدائي أشبهتِ فصرت أحبهم | التوكيد و التخصيص |
| ٢ | خيراً كثيراً منحنا الله<br>ايانا منح الله | التوكيد و التخصيص |
| ٣ | الله نخشى وإياه نعبد وما أمر فنتبع | الاهتمام والتخصيص والتوكيد |

## تمرين (٦)

**ما أثر حذف ما فوق الخط على حكم تقديم المفعول به مؤيداً بالقاعدة :**

١- أما العلم فانشر.

٢- إياهم فا حترم .

٣- أفكار من تنشرين إخوانكم؟

**الحل:**

| ت | الجواب |
|---|---|
| ١ | يبقى التقديم وجوباً بسبب أن الفعل أمر مقترن بالفاء . |
| ٢ | يبقى حكم التقديم وجوباً لأن المفعول به ضمير منفصل لو تأخر وجب اتصاله . |
| ٣ | واجب التقديم لأن له الصدارة في الكلام . |

## تمرين (٧)

**أعرب الآية الكريمة مُفصلاً:**

**قال تعالى:** ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| قال | فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . |
| ذلك | اسم أشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . |
| بيني | شبه جملة ظرفية في محل رفع خبر للمبتدأ والجملة الاسمية (ذلك بيني وبينك) في محل نصب مفعول به للفعل ( قال) . |
| وبينك | الواو عاطفة. **بينك:** معطوف على بيني . |
| أيما | أيّ اسم الشرط مفعول به مقدم وجوبا منصوب وهو مضاف (ما) زائدة . |
| الأجلين | مضاف إليه مجرور وعلامة جرة الياء لأنه مثنى . |
| قضيتُ<br>فلا | قضي فعل ماضي مني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل التاء في محل رفع فاعل .<br>الفاء مقترنة بجواب الشرط. لا نافيه للجنس . |
| عدوانَ<br>عليَّ | اسم (لا) مبني على الفتح لأنه مفرد منصوب (لا مضاف ولا شبيها بالمضاف) وخبرها محذوف تقديره ( موجود) .<br>جار ومجرور والجملة (فلا عدوان عليّ) في محل جزم جواب الشرط |
| والله | الواو استئنافية ، الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة . |
| على | حرف جر . |
| ما | اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر . |
| نقولُ<br>وكيل | فعل مضارع مرفوع وفاعلة ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجملة الفعلية (نقول) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .<br>خبر للمبتدأ لفظ الجلالة مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة . |

## تطبيقات على التقديم والتأخير

**س :**

**له اذا ما قصر الليلَ الكرى ليلٌ طويلٌ العمر ليس له يد**

**في البيت تقديم بين نوعه وحكمه بعد تعيينه .**

| | |
|---|---|
| التقديم | له ليلٌ طويل . |
| نوعه | الخبر على المبتدأ . |
| حكمه والسبب | الخبر شبه جملة (له) والمبتدأ (ليلٌ) وحكم التقديم جوازاً لأن المبتدأ نكرة مخصصة بالنعت (طويل) . |

**س :**

**لا تحقرَنَّ الفقير علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه**

**اجعل المفعول به مقدماً وجوباً .**

**ج :** أما الفقير فلا تحقرْ . وقع في جواب (أما) ولم يفصل عنها بفاصل غير المفعول به .

**س : في البيت مفعول به مقدم وجوباً عينه واذكر السبب .**

**ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه أني بما أنا شاك منه محسود**

**ج :** ماذا : لأن له الصدارة في الكلام (اسم الاستفهام) .

**س :** في الآية الكريمة تقديم بين نوعه وحكمه .

**قال تعالى :** ﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّ ﴾.

**ج :** التقديم (أي) مفعول به مقدم وجوباً لأن له الصدارة في الكلام .

**س : في القول الكريم تقديم بين نوعه وحكم تقديمه وسبب ذلك؟**

**قال تعالى :** ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ ﴾.

**ملاحظة :** الضمير الهاء المتصل في خزائنه لا تعود على بعض الخبر وانما تعود على الشيء .

التقديم (عندنا) خبر مقدم حكم التقديم جوازاً .

السبب : (لن يحصل لبس في الكلام) ولا يوجد ما يوجب التقديم .

**ملاحظة :** الفائدة من التقديم هو التوكيد بالقصر .

**س : ما نوع التقديم وما حكمه وما غرضه ؟**

**قال تعالى :** ﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ .

التقديم **(الله)** المفعول به حكمه التقديم وجوباً غرضه التأكيد والعناية .

**س : قال الشاعر**

**وإياك لا إيايَ امدح مثلما عليك يقيناً لا عليَّ المعوَّل**

**ما سبب تقديم المفعول به وما فائدته .**

١- التقديم **(إياك)** مفعول به مقدم وجوباً لأنه ضمير منفصل لو تأخر لوجب اتصاله .

**فائدته وغرضه :** التخصيص والعناية .

**س : دُلَّ على التقديم وما نوعه وما حكم التقديم.**

**فما انصفت أما النساء فبغضت اليَّ وأما بالنوالِ فضَنَّتِ**

التقديم **(النساءَ)** مفعول به مقدم حكمه التقديم وجوباً .

**السبب:** لأن الفعل وقع في جواب أما ولم يفصل عنها بفاصل غير المفعول به .

٢- ديوان أي شاعرٍ قرأتَ ، **ما نوع التقديم وما حكمه والسبب .**

**ج :** نوع التقديم: **(ديوان)** المفعول به مقدم وجوباً ، السبب لأنه مضاف الى ماله الصدارة في الكلام اسم الاستفهام **(أي)** .

وحكم التقديم وجوبا .

**٣- قال الشاعر :**

**وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم فانفسكم دون العشيرة فاجعلوا**

**ما نوع التقديم وما حكمه والسبب وما غرضه ؟**

**ج : نوع التقديم :** تقديم المفعول به على فعله ، وحكم التقديم وجوباً ، والسبب لأن فعله فعل أمر مقترن بالفاء .

**الغرض :** التاكيد والعناية .

**ملاحظة :** تسمى هذه الفاء المتصلة بفعل الامر واقعة في جواب أما المحذوفة .

**٤- دُلَّ على التقديم وبين نوعه وحكمه .**

**وكالنار الحياةَ فما رمادٌ اواخرها واولها دخانُ**

وكالنار الحياة تقديم الخبر **(كالنار)** على المبتدأ **(الحياة)** . حكم التقديم جوازاً ، السبب لم يحصل التباس عند تقديم الخبر أو تأخيره .

٥- في البيت تقديم عينه وبين نوعه وحكمه وسببه ؟

وفي كل نفس ما خلاه ملامة وفي كل سيفٍ ما خلاه فلولُ

أ- في كل نفس: خبر مقدم والمبتدأ المؤخر ملامة .

ب- وفي كل سيف: خبر مقدم والمبتدأ المؤخر فلولُ .

نوع التقديم: تقديم الخبر على المبتدأ على الخبر وجوباً .

حكمه: وجوباً .

السبب: لأن الخبر شبه جملة جار ومجرور والمبتدأ نكرة غير مخصصة .

٦- ما الذي جعل تقديم الخبر (المقدم) وفي كل شيء على المبتدأ (شاهد) جائزاً .

وفي كل شيء له شاهد يدلّ على انه واحدُ

ج: لأن المبتدأ (شاهد) نكرة مخصصة بالنعت وهو جملة (يدل على أنه واحدُ) فهي نعت الى (شاهد) .

٨- قال تعالى: ﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾ .

١- في النص الكريم (تقديم) استخرجه وبين حكمه ونوعه .

٢- عين التقديم الذي افاد القصر منها .

ج:

| التقديم | نوعه | حكمه | السبب |
|---|---|---|---|
| منها | الخبر على المبتدأ (رَكُوبُهُم) | جوازاً | لم يحصل لبسٌ عند التقديم أو التأخير ولا يوجد ما يوجب تقديم الخبر . |
| منها | الجار والمجرور على الفعل (يأكلون) | جوازاً | القصر . |
| فيها | الخبر على المبتدأ (مَنَافِع) | وجوباً | لأن الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير مخصصة . |

س: ما نوع المقدم وما حكم التقديم والغرض .

إن كنت لا نعمى شكرتِ ولا بها جازيتني فاليك بعض أذاكِ

التقديم (نعمى) المفعول به مقدم على الفعل شكرت .

ج: حكم التقديم جوازاً .

الغرض: العناية والاهتمام .

**س : قال النبي (ﷺ) . (من حُسن إسلام المرء تركه ما لايعنيه) .**

**في النص خبر مقدم دُلَّ عليه ذاكراً الحكم والسبب .**

**ج :**

**الخبر المقدم :** من حسن إسلام المرء على المبتدأ تركه .

**حكم التقديم :** وجوباً .

**السبب :** لأن في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر **(الهاء)** يعود على المرء .

**س : في قول الشاعر وارحمني وإياها . كيف تجعل المفعول به مقدماً وجوباً .**

**تقول يارب لا تترك بلا لبنٍ ... هذي الرضيعة وارحمني وإياها**

**ج :** إياي ارحم وإياها . لأن المفعول به ضمير منفصل لو تأخر لوجب إتصاله .

**س : في البيت تقديم دُلَّ عليه موضحاً حكم التقديم والسبب .**

**وقد صار هذا الناسِ إلا أقلهم ... ذئاباً على أجسادهن ثياب**

**ج :** على اجسادهن ، تقديم الخبر على المبتدأ **(ثياب)** .

حكم التقديم وجوباً لأن الخبر شبه جملة **(جار ومجرور)** والمبتدأنكرة غير مخصصة .



# مفاجأة دار الأعرجي

# أطلب من المكتبات الملازم الملونة ولجميع المراحل الدراسية

# الأغراء والتحذير

**الأغراء:** حث المخاطب على أمر محمود ليفعله

١- ويتم الأغراء بأن تغري المخاطب بكلمة واحدة مثل ( **ألزم الصدقَ** ) فقد ذكرنا الفعل ألزم والصدق به منصوب .

ويجوز حذف الفعل فنقول فنذكر المغرى به مثل ( **الصدق** )

مفعول به منصوب بفعل محذوف جوازاً تقديره ألزم.

**الخيرَ:** مفعول به منصوب بفعل محذوف جوازاً تقديره اعمل الخيرَ.

٢- يجوز تكرار الاسم المغرى وفي هذه الحالة يجب حذف الفعل فنقول: النجدةَ ، النجدةَ ...

إعراب النجدة الأولى مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره ألزم ، والنجدة الثانية توكيد لفظي منصوب لأن التوكيد يتبع المؤكد

**ومثل:** الإخلاص الإخلاص.

٣- يجوز أن يُعطف اسم آخر على المغرى به مثل **(الشهامةَ والأقدام)** وفي هذه الحالة يجب حذف الفعل. ويعرب المغرى به **(الشهامة)** مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره ألزم والواو عاطفة الإقدام اسم معطوف منصوب وعلامة نصبة الفتحة لأن المعطوف عليه. أو مفعولاً به لفعل محذوف أيضاً أو مفعولاً معه على اعتبار **(الواو)** المعية .

**أمثلة:**

**قال الشاعر:**

**أخاك أخاك فهو أجل ذخر إذا نابت نائبة الزمان**

**وقال آخر:**

**أخاك أخاك إن من لا أخاله كساعٍ إلى الهيجاء بغيرِ سلاح**

**الإعراب:**

**أخاك:** الأولى مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره ألزم وعلامة نصبة الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

**أخاك:** الثانية ( **أخا** ) توكيد لفظي.

**التحذير:** تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليتجنبه

**حالات المحذَّر منه أن تذكر المحذر:**

١- **مفرداً:** تقول لصديقك وأنت سائر معه فتقترب منه سيارة وهو غافل فتقول: السيارةَ تحذره منها فتستعمل هذا الكلام الموجز لتحذيره وتنبيهه قبل أن تدهمه السيارة.

إعراب المحذَّر منه ( **السيارة** ) منصوبة على التحذير بفعل محذوف جوازاً تقديره أحذر أو تجنب أو أتق ...

**٢- المكرر:** النارَ النارَ النار الأولى منصوبة بفعل محذوف وجوباً وتقديره اجتنب النار الثانية توكيد لفظي.

**٣- معطوفاً عليه: مثل ( الملقَ والرياءَ)**

الملقَ: منصوب على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقديره احذر

والرياء معطوف عليه على ما قبلها أو منصوب بفعل مقدر آخر أو منصوب على أنه مفعول معه بعد واو المعية.

٤- يمكن أن تأتي بـ **( المحذّر)** و **( المحذّر منه )** فتذكر المحذّر بالضمير **( إيا)** أو أحد فروعه

**( إياكَ أياكِ أيكُما إياكُم إياكُن إياهُ إياها إياهم إياهما إياهُن ... )** ثم تذكر المحذّر منه بواو العطف

**مثل: ( إياك والكذب)** ...

**تعرب إياك:** في محل نصب على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقديره إياك أحذر ، الواو عاطفة

**الكذب:** منصوب بفعل تقديره باعدْ

**أو تأتي بالضمير للمحذّر وتأتي بالمحذّر منه مجرور بـ(من)** إياكم من التواني.

**إياكم** ضمير في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره تحذر. **(من التواني)** جار ومجرور متعلقان بالفعل السابق المقدر.

**أو تأتي بالمحذّر منه مصدراً مؤولاً**

**مثال: إياك أن تهملَ الواجب**

**إياك:** في محل نصب بفعل محذوف وجوباً تقديره أحذر.

**أن :** مصدرية ناصبه. تهمل فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والمصدر المؤول من أن والفاعل مفعول ثانٍ لفعل التحذير.

وقد يجوز تكرار **(إيا)** فنقول إياك إياك أن تتأخر

إياك الأولى مفعول به لفعل محذوف والثانية توكيد لفظي ولا يجوز تكرار **(إيا)** مع العطف وتكرار المحذر.

اجتمع الإغراء والتحذير في ..

**قوله تعالى:** ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ۝ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَٰهَا ﴾

بمعنى اتركوا ناقة الله وشربها فكان لها يوم للورود ولهم يومٌ.

**أمثله وتطبيقات:**

١-

**فإيَاك إيَاك ألمراء فانه إلى الشرّ دعَاءٌ وللشرّ جالب**

أسلوب التحذير إيَاك الأولى في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف وجوباً تقديره أحذّر، الثانية توكيد لفظي

**ألمراء:** مفعول ثاني للفعل المحذوف المقدر.

**إياك أن تعظ الرجال وقد أصبحت محتاجاً إلى الوعظ**

**إياك:** ضمير في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر

**أن:** مصدرية ناصبه. **تعظ:** فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والمصدر المؤول من **(أن تعظ)** في محل نصب مفعول به ثان للفعل المحذوف المقدّر ويجوز إعرابه اسم مجرور بـ **( من)** مقدرة .

# تمارين الكتاب

## تمرين (١)

**الحل:**

| ت | الأسلوب | نوعه | حكم الفعل | السبب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | إياكم والحسد | تحذير | محذوف وجوباً | لأن التحذير بأياك |
| ٢ | إياك والاستئثار | تحذير | محذوف وجوباً | لأن التحذير بأياك |
| ٣ | إياك أن تعظ الرجال | تحذير | محذوف وجوباً | لأن التحذير بأياك |
| ٤ | إياك من الكسل | تحذير | محذوف وجوباً | لأن التحذير بأياك |
| ٥ | أخاك أخاك | إغراء | محذوف وجوباً | لأن المعنى مكرر |

## تمرين (٢)

**إعراب ما يأتي مفصلاً**

**الحل:**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| الصدق | مفعول به منصوب ( لفعل محذوف جوازاً تقديره ألزم لأن المغرى به معطوفاً) وعلى نصبه الفتحة الظاهرة |
| الحرية | مفعول به منصوب ( لفعل محذوف وجوباً تقديره ألزم وذلك لأن المغرى به معطوفاً) وعلى نصبه الفتحة الظاهرة. |
| و | حرف عطف. |
| الكرامة | منصوب لأنه معطوف على (الحرية) وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة. |
| إياكم | إياك مفعول به لفعل محذوف وجوباً ( ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ) وهو مضاف الكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والميم تدل عل الجمع |
| و | حرف عطف. |
| الكسلَ | أسم معطوف على ( إياكم) منصوب وعلامة نصبة الفتحة |

## تمرين (٣)

**اجعل كل أسم مما يأتي ( مغرى به) مستوفياً صور الإغراء التي تعرفها :**

الإخلاص ، العلم ، الحقُ

**الحل:**

| الكلمة | الجملة | صور الإغراء |
|---|---|---|
| الإخلاصَ | الإخلاصَ | مفرد |
| العلمَ | العلمَ والعملَ | معطوف |
| الحقَ | الحقَ الحقَ | مكرر |

## تمرين (٤)

أجعل كل أسم ما يأتي (محذراً منه) مستوفياً التحذير بغير إيا

الحل:

| الكلمة | الجملة | صور التحذير |
|---|---|---|
| الكذب | الكذب | مفرد |
| النفاق | النفاق النفاق | مكرر |
| السرقة | السرقة والاختلاس | معطوف |

## تمرين (٥)

اجعل كلاً مما يأتي محذراً منه مستوفياً صور التحذير بالضمير إياك وفروعه

الحل:

| التغير | الجملة | الصورة |
|---|---|---|
| الحسد | إياك الحسد | معطوف |
| التنابز بالألقاب | إياكم أن تتنابزوا بالألقاب | المصدر المؤول |
| الإساءة إلى المحسنين | إياك من الإساءة إلى المحسنين | مجرور بمن |

## تمرين (٦)

الحل:

١- الصدق هو الصفة التي تجعل الإنسان واضحاً ومعروفاً لذلك يكون مستقيماً في تصرفاته ويكسب ثقة الآخرين وهي من صفات المؤمن فيرضى عنه الله في الدنيا ويجزيه في الآخرة.

٢- أسلوب الإغراء

٣- الأمر المحمود أسلوب الإغراء والمثابرة والإخلاصَ

الأمر المكروه أسلوب تحذير إياك والكسل



## التمرين (٧)

١- الانتفاع بالعقل والابتعاد عن النميمة والحقد وأن يكون مستقيماً في عمله عادلاً في تصرفه وأن يجعل نفسه مقياساً لسلوك الحسن فيقوم بالأعمال الحسنة ويتجنب المكارة وإذا صارت عنده حاجة أن يستغيث بالإنسان الكريم ولا يلجأ إلى اللئيم وأن يبتعد عن الغرور والخيانة وأن يكون وفياً كريماً.

٢-

| الأسلوب | نوعه | وحالته | حكم الفعل |
|---|---|---|---|
| إياك والنمائم | تحذير | معطوف على إياك | محذوف وجوباً |
| اللئيم اللئيم | تحذير | مكرر | محذوف وجوباً |
| الغدر والخيانة | تحذير | معطوف | محذوف وجوباً |
| الوفاء الوفاء | إغراء | مكرر | محذوف وجوباً |

٣- إعرب الجمل التي تحتها خط في النص السابق

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| إياك<br>و<br>النمائم | ضمير منفصل في نحل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر<br>حرف عطف<br>اسم معطوف على إياك منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة |
| اللئيم<br>اللئيم | مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر<br>توكيد لفظي لـ ( اللئيم) الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة |
| الغدرَ<br>والخيانةَ | مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة<br>الواو حرف عطف.<br>الخيانة معطوف على الغدر منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة |
| الوفاء<br>الوفاء | مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره إلزم وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة<br>توكيد لفظي للوفاء الأولى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة |

# أسلوب التوكيد

يؤتى بالتوكيد لتقوية الكلام أو رفع الشك عن ذهن المخاطب أو إزالة التردد والإنكار عند المتلقي.

١- الطبيبُ ماهرٌ ← ليس في نفس المخاطب شك وليس له علم مُسبق.

٢- إنَّ الطبيب ماهر ← المخاطب متردد فيؤكد بمؤكد واحد (إن) .

٣- والله إنَّ الطبيب ماهر ← المخاطب منكر أكد بثلاثة توكيدات القسم وإن الحرف المشبه بالفعل ولام التوكيد

## تطبيق

**وضح حال المخاطب في الأخبار الآتية :**

١- فريقنا فائزٌ . المخاطب متقبل للخبر دون شك او تردد فجاء الخبر خالياً من كل توكيد .

٢- إنَّ فريقنا فائزٌ . المخاطب متردد فؤكد بتوكيد واحد بـ (إنَّ) .

٣- إن فريقنا لفائزٌ . المخاطب منكر فؤكد بأكثر من توكيد إن واللام .

**س : ما حالة المخاطب في النص الكريم؟**

**قال تعالى :** ﴿ قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ .

**ج :** المخاطب منكر لأنه مؤكد بأكثر من توكيد فقد أكد بـ (اللام) وقد (لقد) وبالحرف الزائد (من) في (من حق) .

## طرق التوكيد

**أولاً : التوكيد اللفظي**

يتم التوكيد اللفظي بتكرار الكلمة بلفظها ومعناها ويكون:

**١- بتكرار الفعل**

**مثال :** يجتهدُ يجتهدُ المثابرُ

فيعرب الفعل الأول فعل مضارع مرفوع والفعل الثاني توكيد للفعل يجتهد لأن الفاعل لم يذكر.

فإن تكرر فاعله مع الفعل فيكون التوكيد بالجملة الفعلية

**كما في قول الشاعر :**

ألا فاسلمي ثم اسلمي ثمتَ اسلمي    ثلاث تحيات وإن لم تُكلمي

**جملة اسلمي :** توكيد لفظي لجملة اسلمي الاولى .

ومن ذلك **قوله تعالى :** ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴾

**فجملة رأيتهم هي توكيد لفظي لجملة رأيت أحد عشر كوكباً.**

**٢- تكرار الاسم:** يكون توكيدا لفظيا كقول الشاعر

أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

أخاك مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره ألزم ( أسلوب إغراء)

أخاك الثانية توكيد لفظي لـ( أخاك) الأولى.

**٣- يكون تكرار الجملة الاسمية توكيداً لفظياً**

**كقوله تعالى :** ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾

**كقوله تعالى :** ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾

**٤- تكرار اسم الفعل :**

**مثل :** ( حذارِ من التقصير حذارِ) ( صهٍ صهٍ) ( هَيْهاتَ هيهاتَ الكسلُ) .

**٥- التوكيد بتكرار الحرف:**

لا ، لا أبوح بِحُبِّ بثنة أنها أخَذَتْ عليَّ مواثِقاً وعهُودا

**٦- التوكيد بتكرار الضمير:**

**كقول الشاعر :**

فإياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعّاء وللشرِّ جالبُ

**كقول الآخر :**

أنْتِ أنْتِ الحياةُ فيك وفي عينيك آياتُ سحرها الممدود

**٧- التوكيد بالضمير المنفصل للضمير المستتر:**

**قال تعالى :** ﴿ وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ فالفعل ( اسكن) فعل أمر فاعله ضمير مستتر تقديره أنت وذكر الضمير ( أنت) في الآية هو توكيد لفظي للضمير المستتر (أنت) في الفعل اسكن .

**٨- يؤكد الضمير المتصل بالضمير المنفصل :**

**مثل :** فزتُ أنا ، فزتَ أنْتَ وفزتِ أنت وفزنا نحن وفازا هما وفازوا هُم ... الخ

**٩- ويؤكد الضمير المنفصل بالضمير المنفصل :**

**كقولك:** أنا أنا سأساعدك ، نحن نحن نتعاون ، أنت أنت المجتهد.

واللفظة الثانية في كل هذه الأمثلة تكون توكيداً لما قبلها وتتبعها في الإعراب.

**ملاحظة:** ليس كل تكرار في الكلام يُعدُّ توكيداً فقد يرد التكرار وله موقع إعرابي

**مثال قوله تعالى:** ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ فهي حال أو أنت جاري بيت بيت

**كقوله تعالى:** ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ﴾ .

**أحسنتم الأولى:** فعل الشرط .

**أحسنتم الثانية:** جواب الشرط .

**(هذا جاري بيت بيت)** بيت بيت **(حال)** مركبة .

**ملاحظة:** إن التوكيد اللفظي يمكن حذفه وتبقى الجملة واضحة المعنى .

**ملاحظة:** تؤكد الضمائر المتصلة سواء كانت في حالة رفع او نصب او جر .

| امثلة | الضمير المتصل | التوكيد بضمير رفع منفصل |
|---|---|---|
| ١- ألقيت القصيدة | التاء ضمير رفع | ألقيتُ أنا القصيدة |
| ٢- إنك صديقٌ وفي | الكاف ضمير نصب | إنك أنت صديقٌ وفي |
| ٣- وثقتُ بك | الكاف ضمير جر | وثقت بك أنت |

## تطبيقات على التوكيد اللفظي

١-

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيلُ الخلود بمستطاعِ

٢-

القاه في اليم مكتوفاً وقال لهُ إياكَ إياكَ ان تبتل بالماءُ

٣-

الى معدن العز المؤثل الندى هناك هناك الفضل والخلق الجزل

٤- قال النبي (ﷺ): ((لبيك حقاً حقاً تعبُداً)) .

٥- هيهات هيهات ان تخضع للإرهاب .

٦-

لالا ابوح بحب بثنة أنها أخذت عليَّ مواثقاً وعهوداً

٧-

أخاك أخاك إن من لا أخاً له تساعٍ الى الهيجا بغير سلاح

٨- مهلاً مهلاً لا تستعجل في حكمك .

٩- حذار من الاهمال حذارِ .

١٠- إن العلم اقوى سلاح إن العلم أقوى سلاح .

**دلَّ على التوكيد اللفظي في الامثلة السابقة واذكر نوعه .**

| | | |
|---|---|---|
| ١- صبراً | توكيد لفظي | بتكرار الاسم لـ (صبراً) الأولى التي هي مفعول مطلق . |
| ٢- إياك | توكيد لفظي | بتكرار الضمير المنفصل . |
| ٣- هناك | توكيد لفظي | بتكرار بظرف المكان هناك . |
| ٤- حقاً | توكيد لفظي | بتكرار المصدر حقاً . |
| ٥- هيهات | توكيد لفظي | بتكرار اسم الفعل هيهات . |
| ٦- لا | توكيد لفظي | بتكرار الحرف (لا) . |
| ٧- أخاك | توكيد لفظي | بتكرار الاسم (أخاك) . |
| ٨- مهلاً | توكيد لفظي | بتكرار الاسم (مهلاً) . |
| ٩- حذار | توكيد لفظي | بتكرار اسم الفعل حذار . |
| ١٠- إن العلم اقوى سلاح | توكيد لفظي | بتكرار الجملة . |

**ثانياً: التوكيد المعنوي:** ويتم التوكيد المعنوي بألفاظ معينة وهي على ثلاثة اشكال :

**أ- نفس وعين .**

شروط اعرابها توكيداً .

تضاف الى ضمير يعود على مؤكد تابع للمؤكد وتأخذ حالته الاعرابية من حيث الرفع والنصب والجر ، **مثال:**

حضر الشاعر نفسه او عينه .

المؤكد هو الشاعر لذا اضيفت نفس وعين الى الضمير **(الهاء)** الذي يعود على المؤكد .

واعراب نفس توكيد معنوي مرفوع لأن المؤكد الشاعر مرفوع .

**ملاحظات وفوائد:**

١- اذا كان المؤكد مثنى أو جمعاً فيكون التوكيد بـ (نفس عين) جمعاً وتضاف الى الضمير (هما) للمثنى والى الضمير (هم) للجمع .

أ- حضر الشاعران أنفسهما أوأعينهما (للمثنى) .

ب- حضر الشعراء أنفُسهم وأعينهم (للجمع) .

٢- يجوز ان تسبق هاتان اللفظتان بالباء الزائدة مثال: (حضر الطبيبُ بنَفسه) .

**اعراب هذه الجملة :**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| حضر | فعل ماضي مبني على الفتح . |
| الطبيبُ | فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . |
| بنفسه | الباء زائدة حرف جر زائدة يفيد التوكيد . |
| نفسه | نفس توكيد معنوي مرفوع محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه . |

وكما جاء في قول الشاعر : هذا لعمركم الصغارُ بعينه ......

**اعراب بعينه :** توكيد معنوي مرفوع محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة .

٣- إذا اريد توكيد ضمير الرفع المستتر بـ (نفس او عين) وجب توكيده أولاً بضمير منفصل مثال: قُم .

**فنقول:** قم أنت ثم نتبعه بـ (نفس) .

**فنقول:** قم أنت نفسك .

وكذلك إذا اريد توكيد ضمير الرفع المتصل يجب توكيده بالضمير المنفصل ثم بـ (نفس أو عين) .

**مثال:** انجزتم اعمالكم ، عند التوكيد بـ (نفس) يجب ان يسبق بالتوكيد بالضمير المنفصل فنقول:

أنجزتم أنتم ثم نأتي (بنفس) أو (عين) فنقول:

أنجزتم أنتم أنفسكم .

**س : أكد الضمائر الآتية بـ (نفس أو عين) .**

أ- الفلاحون يحصدون الناتج الزراعي .

ج: الفلاحون يحصدون هم أنفسهم .

ب- قوموا الى اعمالكم .

ج: قوموا أنتم أنفسكم الى اعمالكم .

ت- ساعدي أمكِ .

ج: ساعدي أنت نفسك أمك .

٤- ليس من الضروري أن كلمة نفس أو عين تأتي توكيداً فقد تأتي بمعنى **(النفس اي الشخص والعين بمعنى العين التي نبصر بها أو عين الماء أو غيرها)** فتعرب في هذه الحالة حسب مواقعها .

**مثال:** هذبوا أنفسكم أيها الشباب .

**اعراب أنفسكم:** مفعول به منصوب .

**قال تعالى:** ﴿ فَرَدَدْنَـٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ﴾ .

عَيْنُهَا: فاعل مرفوع .

**وقال الشاعر:**

**إذا ما أهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه**

**نفسه:** مفعول به منصوب .

**وقال آخر:**

**بنفسي هذي الارض ما أطيب الربي وما أحسن المصاف والمتربعا**

**بنفسي:** الباء حرف جر . **نفسي:** مجرور بالباء .

**ب- كلا وكلتا:**

لتوكيد المثنى لفظاً أو معنى لإزالة الشك عن الاثنين وتعرب توكيداً بشرط

١- أن تسبق بالمؤكد وهو مثنى .

٢- تضاف الى ضمير يعود على المؤكد .

إذا اعربت توكيداً فإنها تعرب إعراب المثنى أي ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء .

**أمثلة:**

١- الشاعران كلاهما كُرِّما . تعرب **(كلا)** توكيداً معنوياً لأنها سُبقت بالمؤكد **(الشاعران)** وهو مثنى وعلامة اعرابها الألف لأنها تعرب اعراب المثنى .

٢- حفظت القصيدتين كلتيهما .

كلتيهما: توكيد معنوي مجرور وعلامة جرها الياء لأنها تعرب اعراب المثنى .

لاحظ ان **(كلا وكلتا)** قد أضيفن الى الضمائر العائدة الى المؤكد .

## تطبيقات

١-

لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

كلاهما: توكيد معنوي لأنها سبق بالمؤكد (لساني وسيفي) واضيفت الى الضمير (هما) الذي يعود على (لساني وسيفي) .

علامة الاعراب الألف لأنها تعرب اعراب المثنى لوقوعها توكيداً .

٢-

نحن يا أخت على العهد الذي قد رضعناه من المهد كلانا

كلانا: توكيد معنوي وان المؤكد هو الضمير (نا) في رضعناه .

وعلامة إعراب (كلا) الألف (المؤكد في حالة رفع لأنه فاعل) لأنه يعرب إعراب المثنى .

ملاحظة: لا تعرب (كلا وكلتا) توكيداً في حالتين :

١- إذا اضيفتا الى اسم ظاهر فإنهما يعربان حسب موقعها وبالحركات المقدرة أي اعراب الاسم المقصور .

قال تعالى : ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا ﴾ .

أضيفت (كلتا) الى اسم ظاهر (ٱلْجَنَّتَيْنِ) فلا تعرب توكيداً وانما تعرب في الآية مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر إذا أولنا الآية بأن تجعل (كلتا) توكيداً نقول:

الجنتان كلتاهما آتت أكلها .

الاعراب:

| | |
|---|---|
| الجنتان | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى . |
| كلتاهما | توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه يعرب اعراب المثنى وهو مضاف . |
| هما | ضمير مبني في محل جر مضاف اليه . |
| آتت أكلها | فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة في محل رفع خبر (للمبتدأ) . |

٢- إذا اضيفتا الى ضمير لا يعود على المؤكد قبلها مثال:

كلانا ناظرٌ قمراً ولكن رأيت بعينها ورأت بعيني

**الاعراب:**

| | |
|---|---|
| كلانا | مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر **(تعرب اعراب الاسم المقصور)** وهو مضاف . |
| ناظرٌ | خبر مرفوع . |

**ملاحظة:** إذا اردنا ان نفيد **(كلانا)** التوكيد نقول:

نحن كلانا ناظران .

**كلانا:** توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف **(يعرب إعرب المثنى)** .

## تطبيقات

**س:**

**أنا والهم صاحبان كلانا صادق الود حافظ للعهود**

**تحليل هذا البيت الى جمل .**

١- أنا والهم صاحبان . أنا: مبتدأ والهم معطوف على **(أنا)** وصاحبان خبر .

٢- كلانا صادق الود . كلانا: مبتدأ مرفوع وصادق خبر .

إذا اردنا ان نجعل كلانا توكيداً نقول:

**أنا والهم كلانا صاحبان صادقا الود حافظان للعهود**

-٣

**كلا أخي وخليلي واجدي عضداً وساعداً عند الملمات**

**اجعل (كلا) في البيت توكيداً معنوياً .**

**ج:** أخي وخليلي واجدي عضداً كلاهما .

-٤

**كلا كفيه بالمعروف بحرٌ وكل صفاته عذبٌ جميل**

**لا تعد (كلا) توكيداً لماذا إجعلها توكيداً ؟**

**ج:** لا تعد توكيداً لأنها أضيفت لاسم ظاهر واعرابها مبتدأ لجعلها توكيداً نقول: كفّاه بالمعروف بحر كلاهما .

٥- إن ابا تمام والبحتري كلاهما شاعرٌ .

اعراب **(كلا)** مبتدأ وشاعر خبر وجملة كلاهما شاعرٌ في محل رفع خبر إن .

إذا ورد بعد كلاهما او كلتاهما مفرد **(فتعربان مبتدأ)** .

**مثال:** محمد وخالد كلاهما محبٌ لصاحبه .

**كلاهما:** مبتدأ محبٌ خبرها وكذلك كلانا مخلصٌ لصديقه .

**كلانا:** مبتدأ ومخلص خبر .

-٦

**كلانا محبٌ يشتكي ألم الهوى ولكنني منه على الهجر أضعف**

**ما اعراب كلانا ولماذا اجعلها توكيداً وغير ما تراه مناسباً .**

**كلانا:** كلا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه يعرب اعراب المثنى لأنه مضاف الى الضمير ، وهو مضاف و(نا) ضمير مبني في محل جر مضاف اليه .

**نجعله توكيداً نقول:** نحن كلانا محبّان يشتكيان .

**نماذج الاعراب:**

١- حفظ الطالب كلتا القصيدتين . ٢- حفظ الطالب القصيدتين كلتيهما .

ما الفرق في اعراب كلتا في الجملتين .

**الجملة الأولى:**

**كلتا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف لأنها تعرب اعراب الاسم المقصور **(لأنها اضيفت الى اسم ظاهر)** .

**الجملة الثانية:**

**كلتيهما:** توكيد معنوي للقصيدتين منصوب وعلامة نصبه الياء **(تعرب اعراب المثنى لأنها اضيفت الى الضمير)** .

٣- ابو تمام والبحتري كلاهما شاعران وجهان للإعراب .

**أ- ابو تمام:** مبتدأ والبحتري معطوف على **(ابو تمام)** .

**كلاهما:** توكيد معنوي مرفوع .

**شاعران:** خبر للمبتدأ مرفوع .

**ب-** ابو تمام مبتدأ أول البحتري معطوف على **(ابو تمام)** .

**كلاهما:** مبتدأ ثانٍ .

**شاعران:** خبر للمبتدأ الثاني .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول .

٤- ابو تمام والبحتري كلاهما شاعرٌ .

ابو تمام مبتدأ أول والبحتري معطوف على **(ابو تمام)** .

**كلاهما:** مبتدأ ثانٍ .

**شاعر:** خبر للمبتدأ الثاني والجملة الاسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الأصل .

٥- أن ابا تمام والبحتري كليهما شاعران ، في هذه الحالة لا يمكن ان نقول (شاعرٌ بالافراد) لأن كليهما توكيد معنوي لإسم إنَّ .

**شاعران:** خبر إن .

**جـ- كل وجميع وعامة** تفيد العموم والشمول لإزالة الشك والاحتمال عن المؤكد ولا تكون توكيداً إلا إذا اضيفت الى الضمير العائد على المؤكد وبعكسه فانها إذا اضيفت الى اسم ظاهر أو ضمير لا يعود على المؤكد فانها تعرب حسب الموقع .

**أمثلة:**

**قال تعالى :** ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾

**قال تعالى :** ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾

**قال تعالى :** ﴿ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾

لفظة كل أفادت توكيد الحدث بعمومه دون استثناء وقد اتصل بضمير يعود على المؤكد ويطابقه

الآية الأولى الضمير (ها) يعود على الأسماء

الآية الثانية الضمير (هم) يعود على الملائكة

الآية الثالثة (هُن) يعود على نون النسوة في الفعل (يَرْضَيْن)

**أما من حيث الإعراب**

الآية الأولى (كلَّ) توكيد للمؤكد الأسماء فجاءت منصوبة لأن المؤكد منصوب

الآية الثانية (كلُّ) توكيد للمؤكد الملائكة نون النسوة في الفعل يرضَينْ فجاءت مرفوعة لأن المؤكد في محل رفع فاعل .

الآية الثالثة (هُنَّ) يعود على نون النسوة في الفعل (يرضين) فجاءت كلهن مرفوعة لأن المؤكد في محل رفع فاعل.

ومن الألفاظ التي تفيد التوكيد المعنوي مثل (جميع وعامة) .

**مثل :** حضَر أعضاء الوفد جميعهم أو عامتهم

فقد وردت جميع وعامة توكيد للمؤكد أعضاء فجاءتا مرفوعتين لأن المؤكد مرفوع

**ملاحظة:** إذا جاءت لفظة (جميعا) مجردة عن الإضافة للضمير فإنها تعرب (حالا) منصوب .

**مثال : (نجح طلاب مدرستنا جميعاً)** .

**ملاحظة:** اذا وردت هذه الالفاظ مضافة الى غير الضمائر (اسماء ظاهرة) او الى ضمير لا يعود على مؤكد فانها تعرب حسب الموقع .

**مثال:**

**كلُّ المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شماتة الأعداء**

كل تعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة وهو مضاف .
لو طلب اليك ان تجعل كل في البيت السابق فكيف تصنع ؟
**ج: تقول:** المصائبُ كلّها .
**كلها:** توكيد معنوي للمؤكد المصائب .

## تطبيقات

**١- جاء في الحديث الشريف:**

**قال رسول الله (ﷺ): ((كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته)) .**

**لماذا اعربت كلكم مبتدأ مع العلم انها مضافة الى الضمير .**

**ج:** لأن الضمير لا يعود على مؤكد يسبقها .

-٢

**كل من في الوجود يطلب صيداً غير إن الشباكَ مختلفات**

**ما اعراب كل في البيت علل ذلك، كيف تستطيع ان تجعلها توكيداً .**

**ج:** كل مبتدأ مرفوع مضاف الى **(من)** ، وجملة يطلب صيداً الفعلية في محل رفع خبر .
تكون توكيداً بإضافتها الى ضمير يعود مؤكد يسبقها فنقول:
مَنْ في الوجود كلّهم يطلبون صيداً .

**الاعراب:**

**مَنْ:** اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ وجملة يطلبون في محل رفع خبر .

**كلهم:**

**كلُّ:** توكيد معنوي مرفوع وهو مضاف وهم ضمير في محل جر مضاف اليه .

**ملاحظة مهمة:**

إن الاعداد من **(٣-١٠)** تكون توكيداً معنوياً إذا اضيفت الى ضمير يعود على مؤكد قبلها مثال:
كُرّم اللاعبون عَشرتُهم .

**الاعراب:**

| | |
|---|---|
| كُرّم | فعل ماضٍ مبني للمجهول . |
| اللاعبون | نائب فاعل مرفوع . |
| عَشرتُهم | **عشرة:** توكيد معنوي مرفوع وهو مضاف .<br>**هم:** ضمير مبني في محل جر مضاف اليه . |

ساعدني إخواني ثلاثتهم .

**ثلاثة:** توكيد معنوي لأنها مضافة الى الضمير الذي يعود على المؤكد **(إخواني)** .

ساعدني ثلاثة من إخواني .

**ثلاثة:** فاعل مرفوع .

ساعدني الإخوان الثلاثة .

**الثلاثة:** صفة مرفوعة .

**ثالثاً: التوكيد بالحروف:**

**١- إنَّ** تؤكد نسبة الخبر إلى الاسم

**قال تعالى:** ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾

**٢- أنَّ** المفتوحة الهمزة وهي تختلف عن إنّ المكسورة فهذه **(أن)** المفتوحة بالهمزة حرف مصدري تأتي في وسط الكلام ويكون المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل إعرابي.

**مثال:** علمتُ أنّ الحقَّ واضحٌ

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| علمت | فعل ماضي والتاء فاعله . |
| أن | حرف مشبه بالفعل مصدري يفيد التوكيد . |
| الحق | اسم أن منصوب . |
| واضحٌ | خبر أن والمصدر المؤول من أن واسمها وخبر تأويل مصدر في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي علم . |

**قال كعب بن زهير:**

**نُبِئتُ أنَّ رسولَ الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول**

المصدر المؤول من **( أن رسول الله أوعدني)** في محل نصب سد مسد المفعولين الآخرين .

**ملاحظة:** الفعل نبأ ينصب ثلاثة مفاعيل ولما كان الفعل مبنياً للمجهول المفعول الأول **(صار نائب الفاعل)** وجملة أن واسمها وخبرها مصدر مؤول سد مسد المفعولين الآخرين .

**٣- لام التوكيد:** وتسمى لام الابتداء وهي لام مفتوحة غير عاملة

وتدخل على:

**أ- المبتدأ**

**كقوله تعالى:** ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ﴾ .

**وقوله تعالى:** ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴾.

**وكقوله تعالى** ﴿ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ﴾ .

**ومثل:** لأنْ تتعاون مع زملائك دليل وعيك . المصدر المؤول أن تتعاون في محل رفع مبتدأ .

**ب- الخبر المتقدم:**

**مثال:** لشجاع أخوك **(دخلت على الخبر المقدم شجاعٌ)**

**ومثال:** لنادمٌ من يجافي الحقيقة .

**جـ-** الخبر وكثيراً ما تدخل على خبر إنَّ وتسمى اللام المزحلقة لأنها تزحلقت من المبتدأ إلى الخبر

**كقوله تعالى:** ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾

**د- اسم إن المتأخر عن خبره**

كما في الحديث الشريف **(( إن من البيان لسحرا ))**

**وقوله تعالى:** ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

**هـ- ضمير الفصل الذي يفصل بين المبتدأ والخبر**

**مثال:** **( الوطنُ لَهُوَ الأوّلُ)** ضمير الفعل لا محل له من الاعراب والوطن مبتدأ ، والأول خبر . او بين اسم كان وخبرها . **قال تعالى:** ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾.

**و- تسبق إن الشرطية وتسمى الموطنه للقسم**

**قوله تعالى:** ﴿ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴾

**ز- اللام الوقعة في جواب القسم**

كما في الآية أعلاه في **(لأكونَنّ)**

**ح:** تسبق الفعل الجامد **(نعم)** والفعل الجامد **(بئس)** **كقوله تعالى:** ﴿ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾

**ط- الداخلة على قد**

**كقوله تعالى:** ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ ﴾

وتكون مشعرة بالقسم **كقوله تعالى:** ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ﴾ وتكون **(اللام)** واقعة في جواب قسم محذوف كما في النصين المتقدمين .

**وكقوله تعالى** مع القسم: ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا ﴾

**ملاحظة:** قد الداخلة على الفعل الماضي تفيد التحقيق الذي هو قريب من التوكيد لزيادة التوكيد تُسبق **( قد)** بلام التوكيد.

**٤- التوكيد بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة .**

**أ-** نون التوكيد إما ثقيلة أو خفيفة والثقيلة أكثر توكيداً من الخفيفة .

**ب-** نون التوكيد الثقيلة والخفيفة حرفان لا محل لهما من الإعراب .

**جـ-** مختصة نون التوكيد بالفعلين المضارع والأمر .

**د-** فعل الأمر يجوز توكيده بنوني التوكيد الثقيلة والخفيفة بدون شرط ويبنى هذا الفعل في هذه الحالة على الفتح إذا كان اتصاله بها اتصالاً مباشراً أي لم يكن هناك فاصل بين الفعل والنون .

**مثال:** أعملَنّ بإخلاص. اعملنْ بإخلاص. إعراب الفعل اعملنْ .

**اعملَ:** فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً .

- الفعل الماضي لا يتصل بنون التوكيد مطلقاً
- الفعل المضارع له ثلاث حالات لاتصاله بنون التوكيد وهي:

**أ-** وجوب التوكيد بنون التوكيد

**ب-** جواز التوكيد بنون التوكيد

**جـ-** امتناع التوكيد بنون التوكيد

**أ- وجوب التوكيد:** أي أن اتصال نون التوكيد بالفعل على وجه اللزوم والوجوب وذلك إذا كان الفعل المضارع:

**١-** يقع جواباً للقسم.

**٢-** يكون الفعل مثبتاً.

**٣-** دالاً على الاستقبال.

**٤-** مقروناً بلام التوكيد.

**٥-** غير مفصول عنها بفاصل.

**مثال:** في ذمتي لأبرَنّ أبوي

الفعل المضارع أبرّ متصل بنون التوكيد وجوباً حيث وقع جواباً للقسم الظاهر في ذمتي وهو مثبت ويدل على الاستقبال ولم يفصل عن اللام الواقعة في جواب القسم .

ومنه **قوله تعالى :** ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

**ب- جواز التوكيد:** يجوز توكيد الفعل المضارع إذا كان مسبوقاً بما يأتي :

**١-** مسبوقاً **بـ (إما)** المكونة من **(إنْ)** الشرطية و**(ما)** الزائدة إما تقولَنّ الصدقَ تَفْلَحْ

**٢-** مسبوقاً بطلب **بـ** لام الأمر مثل لِتَحْذَرَنّ مدح نَفْسك

**٣- الاستفهام:** هل تساعدَنّ البائسَ ؟

٤- النهي: قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴾

٥- العرض: ألا تغفرنّ هفوة الصديق

٦- التحضيض: هلاّ تخلصنّ لمن أحبك

٧- التمني: ليت السعادة تعمّنّ الناس

٨- الترجي: لعلّ أخاك يفوزنّ في السباق.

نلاحظ أن الأفعال المضارعة في الجمل السابقة مؤكده جوازاً بنون التوكيد ويمكن حذف هذه النون وترك التوكيد .

**جـ- امتناع التوكيد**

١- يمتنع التوكيد للفعل المضارع بنون التوكيد إذا وقع جوباً للقسم وفقد أحد الشروط التي أوجبت توكيده

• **مثال:** والله لَسَوْفَ أنجزُ واجبي

الفعل المضارع واقع جوابا القسم لكنه مفصول عن اللام بـ (سوف)

• **مثال:** والله لأقرأ القصيدة الآن

امتنع توكيد الفعل لأنه فقد شرط الدلالة على الاستقبال حيث دل على الحال بواسطة القرينة اللفظية الآن

• **مثال:** وحقك لا أقصر معك

امتنع توكيد الفعل المضارع لأنه وقع جواباً للقسم لكنه منفي.

٢- إذا لم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً أي لم يسبق بما يجعل توكيده ممكناً أي لم يسبق بـ إما أو الطلب أو النهي أو الاستفهام ..... الخ

**ملاحظة:** القسم إما يكون ظاهراً مثال الله وحقك وحياتك في عنقي ... الخ أو مقدراً بوجود اللام المشعرة أو الموطئة بالقسم.

**مثل:** لئن زرتني لأكرمنك

بناء الفعل المضارع والأمر عند اتصالهما بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة على الفتح شرط أن يكون الاتصال مباشراً أي لم يفصل الفعل بفاصل عن النون مثل ألف الاثنين و واو الجماعة وياء المخاطبة.

**مثال:**

**قال تعالى:** ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

الفعل المضارع أغويَ مبني على الفتح بسبب اتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً أي لم تفصل عنه النون

**مثال:** لفعل الأمر المتصل بنون التوكيد اعملَنّ بجّدٍ الفعل اعملَ مبني على الفتح بسبب اتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً.

**فائدة:** إذا كان الفعل المضارع ( من الأفعال الخمسة) متصلاً بنون التوكيد اتصالاً غير مباشرٍ أي مفصول عنها بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يبقى الفعل المضارع معرباً .

**أمثله للإعراب:** والله لتذْهَبُنّ مع زملائكم إلى الملعب .

**الفعل تذهبُنَّ:** مرفوع وعلامة رفعة النون المحذوفة بسبب توالي الأمثال **(اصله : تذهبون)** .

هل تساعدانّ أبويكما

الفعل **تساعدان** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة النون المحذوفة بسبب توالي الأمثال ثلاث نونات.

ألا تساعدنّ أمَّكِ ياهند الفعل **تساعدن** مرفوع وعلامة رفعة النون المحذوفة بسبب توالي الأمثال ثلاث نونات .

**ملاحظة:** الضمائر واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة في محل رفع فاعل ونلاحظ أن واو الجماعة وياء المخاطبة قد حذفا بسبب التقاء الساكنين .

## أمثله وتطبيقات إعرابية

هلاَّ **تساعدنَ** أمّك ياسعادَ. متصل بنون التوكيد وفصلته ياء المخاطبة

**أصل الكلام:** تساعدينَنّ حذفت نون الفعل بسبب توالي الأمثال.

فبقي تساعدينّ.حُذفت ياء المخاطبة بسبب الالتقاء الساكنين فبقي تساعدنّ والكسْرةُ تحت الدال دلالة على الياء المحذوفة

**الأعراب.**

**تساعِدنَّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة النون التي حذفت بسبب توالي الأمثال وياء المخاطبة التي حذفت بسبب التقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ونون التوكيد لا محل لها من الاعراب.

**أمثلة إعرابية أخرى**

**قال الشاعر :**

**لا تيأسُنّ إذا كبوتُم مرةً إن النجاحَ حليفُ كلِّ مثابرِ**

**الإعراب**

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لا | ناهية جازمة |
| تيأسُنّ | تيأسوا فعل مضارع مجزوم بـ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون واو الجماعة التي حذفت بسبب التقاء الساكنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ونون التوكيد لا محل لها من الأعراب |

**قال آخر :**

**لا تمدَحَنّ امرءاً حتى تجربَه ولا تذمَنّه من غير تجريب**

الإعراب:

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| لا | ناهية جازمة |
| تمدحنَّ | تمدحَ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً في محل جزم بـ لا الناهية والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ونون التوكيد لا محل لها من الأعراب |
| لا | ناهية جازمة |
| تذمنّه | تذمَنَّ تذمَّ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشراً و الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ونون التوكيد لا محل لها من الإعراب |

**رابعاً: التوكيد بالحروف الزائدة .**

**أ-** الباء الزائدة في المواضع التالية:

**١-** تتصل بخبر **(ليس وما)** العاملة عملها .

**كقوله تعالى:** ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ .

**وكقوله تعالى:** ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ .

واعراب الخبر في هذا الموضع منصوب محلاً لفظاً ، واحياناً في خبر كان المنفية .

**إذا مُدّتِ الأيدي الى الزاد لم أكن بأعجلهم إذا أجشع القود أعجلُ**

الباء الزائدة على **(اعجلهم)** خبر كان منصوب محلاً مجرور لفظاً .

**٢-** قبل التوكيد بالنفس او العين:

زار المدرسة الوزيرُ بنفسه أو بعينه . اذا حذفنا الباء تكون نفسه مرفوعة لأنها توكيد معنوي للوزير **(فاعل مرفوع)** ، والباء الزائدة في هذه الجملة تجر التوكيد المعنوي لفظاً لا محلاً فهو مرفوع محلاً مجرور لفظاً

**٣-** قبل فاعل فعل التعجب على صيغة أفعل به:

أجمل بالربيع .

**الربيع:** فاعل لفعل التعجب مرفوع محلاً مجرور لفظاً .

**٤-** في بعض الالفاظ مثل: بعد كفى قال الشاعر

**كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكن أمانيا**

اعراب الكاف في بك: ضمير مبني في محل نصب مفعول به وفي محل جر بالباء الزائدة .

**مثال:** كفى بالجاهل عقاباً أن يؤذي نفسه .

**اعراب الجاهل:** مفعول به منصوب محلاً مجرور لفظاً .

**وقبل المبتدأ مثل:** بحسبك ان يحبك اصدقاؤك .

**حسب:** مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً .

**ب-** من وتزاد بالشروط الآتية:

**١-** ان يتقدمها نفي او استفهام او نهي .

**٢-** ان يكون مجرورها نكرة .

**٣-** ان يقع فاعلاً او مفعولاً به أو مبتدأ او ما اصله مبتدأ وخبر **(اسم كان او اسم إن)** .

**قال تعالى:** ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾

زيدت على الفاعل ورقة . مرفوع محلاً مجرور لفظاً **بـ (من)** .

**قال تعالى:** ﴿ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ زيدت على المفعول به تفاوت . منصوب محلاً مجرور لفظاً **بـ (من)** .

**قال تعالى:** ﴿ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ ﴾ زيدت على المبتدأ شفعاء . مرفوع محلاً مجرور لفظاً **بـ (من)** .

**جـ-** إنْ مكسورة الهمزة ساكنة النون وتزاد بعد **(ما)** النافية .

**وما إن طبنا جبن ولكن منايا ودولة آخرينا**

**وما إن شبتُ من كبر ولكن لقيت من الاحبة ما أشابا**

**د-** لا النافية الزائدة للتوكيد **(راجع موضوع (لا) في النفي)** .

**هـ-** الكاف وتزداد على كلمة **(مثل)** أو **(أمثال)**

**قال تعالى:** ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ﴾ وهي حرف جر زائد فما بعدها يكون مجرور لفظاً ويحتفظ محلاً بموقعه الاعرابي .

**و-** ما الزائدة: وقد مرت دراستها في انواع **(ما)** .

**١-** على الافعال قلّ ، كثر ، طال ، شد **(قلما ، كثرما ، طالما ، شدما)** .

**٢-** على الحروف المشبهة بالفعل **(إنما ، كأنما ، ليتما ..... )** .

**٣-** على رب **(ربما)** .

٤- بعد إذا (إذا ما) بعد (أي) (أي ما) أين أينما متى متى ما .

٥- بعد حرف الجر ، قال تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ .

٦- بين المضاف والمضاف اليه:

من غير ما سقم ولكن شفني    هم إراه قد أصاب فؤادي

٧- اللام التي تسبق الفعل المضارع والتي تكون مسبوقة بالفعل (اراد او يريد)

كقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾

فاللام المتصلة بالفعل (يُذهب) زائدة .

خامساً: التوكيد بالقصر

هو تخصيص أمر بأمر وجعله محدداً به دون غيره

وللقصر طرفان: ١- المقصور.  ٢- المقصور عليه

مثال:

ما البحتري إلا شاعرٌ. المقصور ( البحتري) والمقصور عليه ( شاعر) أي اقتصر البحتري على كونه ( شاعراً )

وللقصر أساليب هي (١)

أ- النفي والاستثناء ( المفرغ) مثل: ما خالدٌ إلا رياضي

وقول الشاعر:

ليس العراق سوى بيت أقيمُ به    وإنما أسرتي أبناؤه العربُ

ب- إنما قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾

جـ- التوكيد بالقصر بأل التعريف: علي الشجاعُ

أو بضمير الفصل قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾

وكقوله تعالى: ﴿ كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ ﴾

وكقوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾

(٢) القصر بتقديم ما حقه التأخير وهو التقديم الجائز

١- تقديم الخبر على المبتدأ جوازاً.

قال تعالى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾

قال تعالى: ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾

٢- تقديم المفعول به على الفعل والفاعل

قال تعالى: ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾

وقال تعالى: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا ﴾

٣- تقديم شبه الجملة الجار والمجرور: على الله نتوكل ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب

أو شبه الجملة الظرفية أغداً أزورك.

سادساً: التوكيد بالقسم

كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾

سابعاً: التوكيد بالمصدر

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾

المصدر تطهيرا ، ويشترط ان يكون المصدر لا مضافاً ولا موصوفاً ، فإن كان مضافا او موصوفاً فلا يفيد التوكيد.

ثامناً: التوكيد بالنعت العددي

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾

النعت ( واحدةٍ) لـ ( نفسٍ)

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ﴾

النعت بالعدد واحد للمنعوت اله

تاسعاً: التوكيد ببعض الألفاظ

وهي:

أ- بعض المصادر المنصوبة ( حقا) ( يقينا) ( قطعا) وتعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف.

ب- لا النافية للجنس واسمها المفرد

(لا شكَّ ، لا جَرَمَ ، لا ضَيرَ ، لا محالة ، لا ريب ، لا جدال)

مثال: أنت وفي لأصدقائك لا شكَّ.

# التمرينات

## التمرين (١)

استخرج التوكيد من النصوص الآتية، وبين نوعه :

١- قال تعالى : ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾

٢- قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ﴾

٣- قال رسول الله (ﷺ) في خطبة له بمكة :

(والله الذي لا إله إلاّ هو إني رسول الله إليكم حقاً، وإلى الناس كافةً، والله لتموتنّ كما تنامون، ولتبعثنّ كما تستيقظون)

٤- قال الشاعر :

لساني وسيف صارمان كلاهما ... ويبلغ مالا يبلغُ السيف مذودي

٥- قال الشاعر :

فهيهات هيهات العقيقُ ومن به ... وهيهات خلٌ بالعقيق نواصله

٦- رفعتُ أنا كأس الفوز بنفسي.

الحل:

| ت | التوكيد | نوعه |
|---|---|---|
| ١ | وَٱلسَّٰبِحَٰتِ | التوكيد بالقسم |
| | سبحا | بالمصدر |
| ٢ | إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا | التوكيد بـ (أن) حرف مشبه بالفعل |
| | إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا | توكيد لفظي تكرار الجملة الاسمية . |
| ٣ | والله | بالقسم |
| | لا إله إلا هو | لا: النافية للجنس |
| | إني | حرف مشبه بالفعل (إن) |
| | حقاً | لفظة تفيد التوكيد ( بالمصدر) الذي يعرب مفعول مطلق . |

| | | |
|---|---|---|
| | والله | بالقسم |
| | لتموتُنّ: لتبعثن | لام التوكيد ونون التوكيد |
| | لا إله إلا الله | بالقصر النفي والاستثناء |
| ٤ | كلاهما | توكيد معنوي |
| ٥ | هيهات | توكيد لفظي بتكرار اسم الفعل (هيهات) تقديم الجار والمجرور محل الفعل . |
| | بالعقيق | تقديم الجار والمجرور على الفعل تواصله . |
| ٦ | أنا بنفسي | التوكيد بالضمير المنفصل للضمير المتصل (التاء) في رفعت بالحرف الزائد (الباء) والتوكيد المعنوي نفسي |

## تمرين (٢)

**أكد بجملتين مفيدتين الفعل الآتي وجوباً بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، ثم أكد جوازاً بها، على وفق الحالات المختلفة التي درستها : (يسعى)**

**الحل :**

| وجوب التوكيد | جواز التوكيد |
|---|---|
| والله لَيَسعَيَنّ محمدٌ في عمله | هل يسعَيَنّ محمدٌ في عمله<br>نون التوكيد الثقيلة |
| والله لَيَسعَيَنْ الطالب في دروسه | هل يسعَيَنْ محمدٌ في عمله<br>نون التوكيد الخفيفة |

## تمرين (٣)

**في النصوص التالية توكيدات بأساليب مختلفة عينها ذاكراً الأسلوب :**

**قال الشاعر :**

١- قد آن للقلب الذي كدّه طول مناجاة المنى أن يراح

٢- إنما في القلب ميعة إنما النفس تذوب

٣- أكرمنَّ الأباة في النازلات ثم أكبر بهم إذا ما تنادوا

٤- لا تمدحنّ امرءاً حتى تجربه ولا تذمنّه من غير تجريب

٥- قطعاً لقد عظمت ذنوبي كثرة لكن عفوك يا إلهي كائن

٦- أديب إذا ما جسَّ أوتار مزهر بها كلّ سمعٌ عن سواها بعائق

الحل:

| ت | التوكيدات | الاسلوب |
|---|---|---|
| ١ | قد | الداخلة على الفعل الماضي . |
| ٢ | إنما في القلب | قصر الخبر على المبتدأ . |
| | إنما ميعة | القصر بإنما . |
| | انما النفس تذوب | الاسلوب إنما . |
| ٣ | أكرمَنّ | نون التوكيد الثقيلة ، التوكيد (بهم) الباء الزائدة ما الحرف الزائد |
| | اكبر بهم | الباء الزائدة على فاعل فعل التعجب . |
| | ما | الزائدة بعد إذا . |
| ٤ | تمدحنّ | نون التوكيد |
| | تذمنّه | نونا التوكيد |
| ٥ | قطعاً | لفظة قطعاً مصدر منصوب التوكيد ببعض المصادر . |
| | لقد | بالحرف اللام والحرف قد |
| ٦ | ما | بالحرف الزائد بعد إذا |

## تمرين (٤)

**دلّ على الحروف الزائد الذي يفيد التوكيد في النصوص الآتية وبين نوعها :**

١- قال تعالى : ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾

٢- قال تعالى : ﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ ﴾

٣- قال تعالى : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾

٤- قال تعالى : ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

٥- قال تعالى : ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾

٦- قال تعالى : ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾

**الحل:**

| ت | الحرف الذي يفيد التوكيد | نوعه |
|---|---|---|
| ١ | ببعيد (الباء) | داخله على خبر (ما) النافية العاملة |
| ٢ | اللام في ليجعل<br>اللام في ليطهركم<br>مّن | حرف زائد يفيد التوكيد لأنه مسبوق بالفعل يريد .<br>حرف زائد يفيد التوكيد لأنه مسبوق بالفعل يريد .<br>دخلت على المفعول به وهي نكرة مسبوقة بالنفي |
| ٣ | من | داخله على المبتدأ وهي نكرة مسبوقة بالنفي |
| ٤ | ولاَ | زائدة لتوكيد النفي |
| ٥ | بِغَٰفِلٍ | داخله على خبر ما الحجازية النافية |
| ٦ | كمثل | داخل على مثل |

## تمرين (٥)

**مثل في جمل مفيدة لما يأتي :**

١- توكيد معنوي بلفظ (عامة).

٢- توكيد بالعدد (واحد).

٣- فعل أمر مؤكد بنون التوكيد المشددة (الثقيلة).

٤- فعل مضارع مؤكد بالنون مبنياً.

٥- فعل مضارع مؤكد بالنون معرباً.

٦- توكيد بالقسم.

٧- توكيد لفظي بتكرار الفعل.

**الحل:**

| ت | جمل مفيدة |
|---|---|
| ١ | حضر المدعون عامتهمُ |
| ٢ | نعبد إلهاً واحداً هو الله |
| ٣ | اعملَنَّ بإخلاص |
| ٤ | لا تهملَنَّ الواجبَ |
| ٥ | أيها الطلابُ لا تقصرُنَّ في دراستكم |
| ٦ | وحقِّك إني أحبك |
| ٧ | يعمل يعمل المخلصُ بجدٍ |

## تمرين (٦)

**ما الفرق في الإعراب بين الجمل الآتية :**

١- نفسُ زيد تاقت لأهلها.

حضر زيدٌ نفسهُ.

٢- كلاكما ناجحٌ.

أنتما ناجحان كلاكما.

٣- كرُمتْ فائزينِ.

كرمتْ فائزين اثنين.

الحل:

| ت | الإعراب |
|---|---|
| ١ | نفسُ: مبتدأ مرفوع وهي لا علاقة لها بالتوكيد .<br>نفسهُ: توكيد معنوي مرفوع لان المؤكد مرفوع . |
| ٢ | كلاكما: مبتدأ لأنها وقعت في أول الكلام والخبر مفرد اضيفت الى ضمير لا يعود على المؤكد .<br>كلاكما: توكيد معنوي مرفوع لأنها اضيفت الى ضمير يعود على المؤكد . |
| ٣ | كرّمتُ: غير مؤكد .<br>كرمتَ: مؤكد بالعدد اثنين . (النعت العددي) |

تمرين (٧)

صف بسبعة اسطر مشاهدتك لمباراة بكرة القدم.

إني اعشق كرة القدم عشقاً وما من مباراة إلا وقد شاهدتها وعندما تبدأ المباراة فإني لأندفع اندفاعاً واتابع حركات اللاعبين كلها وما يقوم به الفريقان كلاهما من اعمال رياضية تدل على مهارة وتدريب عاليين ولم يفز أحد الفريقين لأنهما متكافئان مما اضطر الحكم الى اجراء الضربات الترجيحية وقد فاز فريقنا بعد عناء فقد تمكن أن يفوز بركلة واحدةٍ على الفريق الآخر فأما الفائزين فشجعنا وإما الخاسرين فواسيناً .

تمرين (٨)

أعرب ما تحته خط مما يأتي :

١- قال تعالى: ﴿ قَالُواْ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

٢- قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾

٣- قال المتنبي :

لا يخدعنّك من عدو دمعه وارحم سنابك من عدوٍ ترحم

الحل:

| ت | الكلمة | إعرابها |
|---|---|---|
| ١ | لا | نافيه للجنس |
| | علم | اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد وخبرها محذوف تقديره موجودٌ |
| | لنا | جار ومجرور متعلقان بالخبر |
| | إنك | إن حرف توكيد ونصب الكاف ضمير متصل في محل نصب اسم إنّ |
| | أنت | توكيد لفظي للضمير المتصل **(الكاف)** في محل نصب لأن المؤكد في محل نصب **(او ضمير منفصل لا محل له من الاعراب)** . |
| ٢ | ثم<br>ما<br>إدراك | حرف عطف<br>استفهامية في محل رفع مبتدأ<br>أدرى فعل ماضي مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول |
| | ما | اسم استفهام في محل رفع مبتدأ |
| | يوم | خبر لاسم الاستفهام مرفوع وهو مضاف |
| | الدين | مضاف إليه مجرور والجملة الاستفهامية ما يوم الدين في محل نصب سدّت مسدّ المفعول الثاني والثالث للفعل أدرى وجملة ما ادراك توكيد لفظي لجملة ما ادراك . |
| ٣ | لا | ناهية جازمة |
| | يخدعنّك | يخدعنّ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. |

## أسلوب المدح والذم

في اللغة العربية ألفاظ كثيرة ومتنوعة تفيد المدح والذم مثل

( ساء ، حَسُن ، مدح ، ذم ، هجا ، استحسن ، استقبح ، عظيم ، فاضل ،علم ،عبقري ، ممدوح ، كريم ، خائن ... الخ)

فهذه الألفاظ لا يمكن ضبطها بأسلوب محدد.

**هناك في لغتنا العربية أسلوب محدد بواسطة أفعال تدل على المدح أو الذم هي :**

**أولاً:** نعم ( للمدح ) بئس ( للذم )

أ- نعم الطالبُ المجدُّ. ب- بئس الصفةُ الكذبُ.

**أجزاء جملتي المدح أو الذم**

١- الفعل نعم أو الفعل بئس. **وكل منهما :** فعل ماضٍ جامد يحتاج إلى فاعل.

٢- الفاعل في المثال أ- الطالب وفي المثال ب- الصفة .

٣- المخصوص بالمدح ( المجدُّ ) والمخصوص بالذم ( الكذب ) .

**إذن جملة المدح وجملة الذم تتكون من ثلاثة اجزاء.**

١- الفعل. ٢- الفاعل. ٣- المخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم.

**ملاحظة :** قد تلحق تاء التأنيث الساكنة على نعم ، بئس إذا كان الفاعل مؤنثاً.

نعمت الفتاةُ المهذبةُ ، بئست الصفةُ الكذبُ .

**أنواع فاعل ( نعم ، بئس)**

**١- اسم ظاهر معرف بـ(أل) كما في الأمثلة المتقدمة.**

**وكقول الشاعر :**

لا تصحَبَنَّ رفيقاً لست تأمنه بئسَ الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمون

فاعل بئس معرف بأل ( الرفيق)

**٢- اسم ظاهر مضاف إلى المعرَّف (بأل). مثال :** بئس جليسُ السوء الكذابُ.

الفاعل جليسُ اسم ظاهر مضاف إلى معرف بأل ( السوء).

**٣- ضمير مستتر وجوباً مفسر بنكرة منصوب على أنها تميز. مثل :** بئس صديقاً الحقود.

**وكقول الشاعر :**

نِعْمَ امرءاً هرِمٌ لم تَعْرُ نائبةٌ إلا وكان لمرتاحٍ لها وَزَرا

فاعل نعم ضمير مستتر وجوباً ومفسر بنكرة (امرءاً) .

٤- اسم موصول ( ما) وقد يكون ( ما ، الذي)

**مثال :** بئس ما يفعله بعض التجار الغشّ.

بئس من تصاحبه الكذابُ.

نعم الذي تفعله الخيرُ.

**إعراب المخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم**

أ- في حالة تأخر المخصوص بعد الفعل والفاعل يكون أعرابه إما :

١- مبتدأ مؤخر والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم .

مثال: نعم الصديقُ الوفيُّ .

نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح .

الصديقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة والجملة من فعل المدح نعم وفاعله في محل رفع خبر مقدّم .

الوفيّ: مبتدأ مرفوع مؤخر .

٢- خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو أو هي أو هم أو هن ... حسب مقتضى الجملة) .

الإعراب للجملة السابقة على الوجه الثاني .

نِعْمَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح .

الصديقُ: فاعل لفعل المدح نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الوفيّ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .

ب- إذا كان المخصوص متقدماً يكون إعرابه مبتدأ والجملة بعده خبر .

مثال: الصديقُ نعم الصفةُ .

الصديق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

نعم: فعل ماض جامد مبني على الفتح (للمدح) .

الصفةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

ملاحظة: يجوز حذف المخصوص بالمدح أو المخصوص بالذم إذا سبقه ما يدل عليه .

قوله تعالى: ﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ .

وقول زهير في مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف:

يميناً لنعم السيدانِ وُجدتُما على كل حالٍ من سحيلٍ ومبرم

ثانياً: حبّذا ، ولا حبّذا

١- حبّذا للمدح

٢- لا حبّذا للذم

١- لا تلحق بهما تاء التأنيث ولا الضمائر لأن الفاعل ( ذا ) وهو اسم إشارة مذكر

٢- لا يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم عليهما.

٣- يعرب حبّذا من فعل (حبّ) و الفاعل (ذا) جملة فعلية خبراً مقدماً والمخصوص مبتدأ مؤخراً.

٤- تسبق أحيانا (حبّذا) بـ ( يا) التي تفيد التنبيه

يا حبّذا جبلُ الريان من جبلٍ وحبّذا ساكن الريّان من كانا

تطبيقات على أسلوب المدح والذم

س :

فنعم صديق المرء مَن كان عونَه وبئس امرءاً مَن لا يعينُ على الدهر

أ- بين نوع فاعل نعم وبئس في البيت وخصوص بالمدح والمخصوص بالذم؟

ب- ثم أعرب ما تحته خط؟

الحل : أ- فاعل نعم : صديقُ المرء ونوعه اسم ظاهر مضاف إلى اسم معرف بأل ( المرء ).

إما فاعل بئس ضمير مستتر مُفَسَّرٌ بتميز ( امرءاً ) تقديره هو .

ب-

| الكلمة | إعرابها |
|---|---|
| فنعم | نعم فعل ماض جامد مبني على الفتح ( للمدح ) |
| صديقُ | فاعل نعم مرفوع وهو مضاف المرء مضاف إليه مجرور والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم |
| مَنْ | ( اسم موصول ) ( مخصوص بالمدح ) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو وجملة ( كان عونه ) من كان واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الأعراب |

س :

أ- قال تعالى : ﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴾

ب- قال تعالى : ﴿ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴾

جـ- قال تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ ﴾

د- قال تعالى : ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾

ورد في الآيات المتقدمة أفعال الذم والمدح وقد حذف المخصوص فلماذا وما تقديره :

ج :

أ- حذف المخصوص بالمدح لأنه مسبوق بما يدل عليه وهو الجنة .

ب- حذف المخصوص بالذم لأنه مسبوق بما يدل عليه وهو جهنم .

جـ- حذف المخصوص بالمدح لأنه مسبوق بما يدل عليه وهو (نا) في قوله (نادنا) وتقديره نحن .

د- حذف المخصوص بالمدح لأنه مسبوق بما يدل عليه وهو (الله) .

س : أين المخصوص وإعرابه ؟

نعم الفتاةُ فتاةٌ هندُ لو بذلت ردَّ التحيةِ نطقاً أو بإيماءِ

ج : المخصوص بالمدح (هندُ) وإعرابها :

هندُ: مبتدأ مؤخر والخبر جملة (نعم الفتاة) من الفعل وفاعله او تعرب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي .

س : يقدر الناس الرجل الشجاع .

١- ماذا يسمى هذا الإسلوب . ٢- استبدله بإسلوب آخر ثم أعرب الجملة .

ج : ١- يسمى إسلوب مدح . ٢- نعم الرجلُ الشجاعُ .

إعرابه :

الرجلُ: فاعل مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .

الشجاع: (مخصوص بالمدح) مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

س :

ألا حبذا نفحاتُ نجدٍ وريّا روضهِ بعد القطار

يقصد بالقطار (المطر) .

١- أين المخصوص بالمدح . ٢- إعراب الشطر الأول .

ج : ١- المخصوص بالمدح (نفحاتُ) .

٢- الإعراب: ألا: أداة استفتاح . يا: حرف تنبيه .

حبذا: حبَّ ، فعل ماض جامد يفيد المدح (ذا) اسم إشارة في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .

نفحاتُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف نجد مضاف إليه .

س :

ألا حبذا عاذري في الهوى ولا حبذا الجاهلُ العاذلُ

١- في البيت إسلوب مَدح وإسلوب ذم دلّ .

٢- استبدل إسلوب الذم بصيغة أخرى وإعرابها بعد الاستبدال .

ج :

١- إسلوب المدح (حبذا عاذري إسلوب الذم لا حبذا الجاهل) . ٢- بئس الجاهل العاذلُ .

بئس: فعل ماض جامد . الجاهل: فاعل مرفوع والجملة في محل رفع خبر مقدم . العاذل: مبتدأ مؤخر أو خبر .

٥- امدح بـ (حبذا) وذم بها في جملة واحدة .

١- حبذا التعاون . ٢- لا حبذا التكاسل .

-٦

ما وهب الله لامرئ هبةً افضل من عقله وادبه

إنشئ اسلوب مدح تمدح فيه العقل جاعلاً الفاعل ضمير مستتر وجوباً ؟

ج : نعمت هبةً العقلُ .

## التمرينات

## تمرين (١)

١- قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴾ .

أ- اذكر عدداً من الأعمال الصالحة التي يقوم بها زملائك في المدرسة وامدحها .

التعاون: نعم الصفة التعاون .

المثابرة والاجتهاد: حبذا المثابرة والاجتهادُ .

ب- ما معنى (نُبَوِّئَنَّهُم) : نُسكِنهم ، نُحلُّهم .

جـ- دُل على فعل المدح وفاعله ومخصوصه .

| الفعل | الفاعل | المخصوص |
|---|---|---|
| نِعْم | أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ | محذوف دل عليه ما تقدم وهو الجنة . |

٢- قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴾ .

أ- السجود لا يكون إلا لله فما معنى السجود (لآدم) (عليه السلام) . ليس سجود عبادة وإنما سجود احترام .

ب- دُلَّ على فعل الذم وفاعله ومخصوصه .

| فعل الذم | فاعله | المخصوص |
|---|---|---|
| بئْس | ضمير مستتر مُفسَّر بالتمييز (بدلاً) . | محذوف دل عليه ما تقدم من الكلام إبليس وذريته . |

## تمرين (٢)

١- أثنِ على تكاتف أبناء الوطن الواحد بإسلوب المدح .

نِعْمَ الصفةُ تكاتف أبناء الوطن .

٢- أثنِ على كافل اليتيم بإسلوب المدح .

نِعْمَ رجلاً كافل اليتيم .

٣- ذُمَّ عقوق الوالدين بإسلوب الذم .

بئسَ صفةً عقوق الوالدين .

٤- ذُمَّ المتقاعسين عن العمل بإسلوب الذم .

بئس ما يتصف به البعض التقاعس عن العمل .

لا حبّذا المتقاعسون في اعمالهم .

## تمرين (٣)

مثل في جمل مفيدة:

١- فاعل (نعم) كلمة (ما) الموصولة .

نعمَ ما قُمْتَ به مساعدة الفقراء .

٢- فاعل (بئس) مضاف إلى معرف بـ (أل) .

بئس صفة المرء الكذب .

٣- فاعل (نعم) ضمير مستتر .

نعم عملاً احترام الوالدين .

٤- فعل مدح لا يفارقه فاعله .

حبّذا الألفةُ .

## تمرين (٤)

**اكتب نصاً نثرياً لا يتجاوز سبعة اسطر تتحدث فيه عن الصداقة والأصدقاء والدراسة المشتركة بينهم مستعملاً إسلوب المدح والذم.**

قال الشاعر :

صديقي من يرد الشرُّ عني ويرمي بالعداوة من رماني

فنعم الصديق الوفي الذي يدافع عن صديقه وبئس الصديق الذي لا يدافع عن صديقه وحبذا التعاون على الدراسة ولا حبّذا الكسل والاهمال ولا حبّذا اولئك التلاميذ الذين لا يحترمون نظام المدرسة وبئس الصفة المزاح غير المؤدب وحبّذا احترام الطلاب بعضهم بعضاً ، ألا حبّذا صحبة الكتب واحبب بايامها أحبب .

## تمرين (٥)

١- قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً:

لعمرُ أبيه لنعم الفتى إذا النفس أعجبها مالها

**إعرب ما تحته خط ثم بين كيف يكون الجود صفة ترفع من شأن صاحبها ، ومن اشهر الشخصيات العربية التي عرفت بكرمها حاتم الطائي قبل الاسلام :**

| | |
|---|---|
| لنِعمَ | **اللام:** واقعة في جواب القسم تفيد التوكيد . |
| نعم | فعل ماض جامد يفيد المدح . |
| الفتى | فاعل مرفوع والجملة خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والمخصوص بالمدح محذوف جوازاً تقديره (صخر) . |

## اسلوب التعجب

**متى يُظهر الإنسان التعجب ؟**

حينما ينفعل الإنسان لمشهد غير مألوف فيُظهر الدهشة والعجب أو عندما يسمع او يقرأ مما يثير في نفسه الانفعال.

**وللتعجب إسلوبان :** قياسي وسماعي .

**١- الإسلوب القياسي:**

**أ-** صيغة ما افعله . **ب-** صيغة أفعلْ به .

**كقوله تعالى :** ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ . **ما أفعله** .

**كقوله تعالى :** ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ . **ما أفعله** .

**كقوله تعالى :** ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ . **افعل به** .

**وقول الشاعر :**

**فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليلُ**

**يا حبذا صحبة المكتب فاحبب بأيامها أحبب**

**ملاحظة:** هذه الصيغ التي ذكرت على ما افعله أو أفعل به هي تعجب قياسي مباشر والمقصود بالمباشر انه توافرت فيه شروط معينة في الأفعال التي أخذت منها صيغ التعجب المذكور .

**أما الشروط فهي :**

١- فعل ثلاثي .

٢- تام غير ناقص **(الناقص كان وأخواتها)** .

٣- متصرفاً **(ليس جامداً)** مثل عسى ونعم وبئس و ليس .

٤- مبني للمعلوم **(ليس مبنياً للمجهول)** .

٥- مثبتاً **(ليس منفيا)** .

٦- قابل للتفاوت **(المقصود بالتفاوت هو الزيادة والنقصان والكثرة والقلة والشدة والضعف ... الخ)** .

فإن بعض الأفعال غير قابلة للتفاوت مثل **(ماتَ ، فني ، عمي ، غرِق)** لأن هذه الأفعال ليس فيها تفاوت .

٧- ألا يكون الوصف منها على أفعل فعلاء . وهي الأفعال الدالة على اللون والحلية والعيب .

**مثل :**

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| خضر | مذكرة | أخضر | مؤنثة | خضراء | **يدل على لون** |
| كحل | مذكرة | أكحل | مؤنثة | كحلاء | **يدل على حلية** |
| عرج | مذكرة | أعرج | مؤنثة | عرجاء | **يدل على عيب** |

**ملاحظة:** يجب توفر جميع الشروط بالفعل الذي يُراد التعجب منه فإن فقد واحداً من الشروط أو أكثر فلا يتعجب منه بالطريقة المباشرة .

وإنما نلجأ إلى الطريقة غير المباشرة التي سنعرفها بعدئذ ولا يُتَعَجَبُ من الفعل الجامد ولا الفعل الذي هو غير قابل للتفاوت أبداً .

**أجزاء وعناصر إسلوب التعجب بصيغتيه** ما افعلَه وأَفعلْ به .

**١- ما افعله :** ما أروعَ منظر الشمس عند الأصيل .

| | |
|---|---|
| أ- ما | التعجبية وهي نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . |
| ب- أروعَ | فعل التعجب **(وهو فعل ماض جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو)** . |
| جـ - منظرَ | **(المتعجب منه)** ويعرب مفعولاً به لفعل التعجب وقد يكون اسماً ظاهراً كما في المثال أو ضمير متصلاً . مثل **(ما أكرمك)** المتعجب منه **(الضمير المتصل الكاف)** ويعرب في محل نصب مفعول به وفعل التعجب وفاعله ومفعوله في محل رفع خبر **(ما)** التعجبية . |

**٢- أفعلْ به :** أجملْ بالربيع .

| | |
|---|---|
| أ- فعل التعجب أجملْ | فعل ماض على صيغة الأمر مبني على السكون . |
| ب- الباء وما بعدها المتعجب منه | **الباء :** حرف جر زائد وما بعدها الفاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً . |
| جـ - بالربيع | **الباء :** حرف جر زائد .<br>**الربيع :** فاعل مرفوع محلاً مجرور لفظاً . |

**ملاحظات مفيدة :**

١- قد تزداد كان بين ما التعجب وفعل التعجب **مثال :**

**يا كوكباً ما كان أقصر عمره　　وكذاك عمر كواكب الأسحار**

٢- يمكن حذف المتعجب منه إذا سُبق بما يدل عليه .

تجولنا في شمالنا الحبيب فما أجمل وما أبدعَ .

**وكقول الشاعر :**

**أولئك قومي بارك الله فيهم　　على كل حالٍ ما أعفَّ وأكرما**

٣- إذا أريد صياغة افعل به وكان الفعل مضعفاً يجب فك الإدغام .

ما أحبَّ الوطن . أحبب الوطن .

٤- إذا كان الفعل معتل الآخر بالواو أو بالياء أو الألف يعوض عن حرف العلة بالكسرة في جميع الحالات :

| | | |
|---|---|---|
| **قويَ :** أقوِ به . | **علا :** أعلِ به . | **سما :** أسمِ به . |

٥- قد يحذف المتعجب منه في صيغة افعل به إذا عطف على فعل تعجب سابق

**كقوله تعالى:** ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ . التقدير (أبصر بهم) .

**فائدة مهمة:** إذا فقد الفعل احد الشروط للصيغة القياسية المباشرة فكيف يُتَعَجَّب من ذلك الفعل؟

١- إذا فقد الفعل شرط التفاوت أو كان جامداً (غير متصرف) فلا يتعجب منه أبداً .

٢- أما بقية الشروط التي يفقدها الفعل فيمكن التعجب منها بفعل تعجب مساعد يعقبه المصدر الصريح أو المصدر المؤول للفعل الفاقد الشرط وكالآتي:

**ما افعله:** فعل تعجب مساعد متوفر للشروط + المصدر الصريح والمؤول .

**افعل به:** فعل تعجب مساعد متوفر للشروط + المصدر الصريح والمؤول .

المصدر المؤول من أن والفعل أو ما والفعل .

**أمثلة:**

١- احتفلنا بالمولد النبوي . **الفعل غير ثلاثي** .

| | |
|---|---|
| ما أجمل احتفالنا بالمولد النبوي . | فعل مساعد + المصدر الصريح |
| أجمل باحتفالنا بالمولد النبوي . | |
| ما أجمل أن نحتفل بالمولد النبوي . | فعل مساعد + المصدر المؤول من أن والفعل أو ما والفعل |
| ما أجملَ ما احتفلنا بالمولد النبوي . | |
| أجمل بأن نحتفل بالمولد النبوي . | |
| أجملْ بما احتفلنا بالمولد النبوي . | |

**ملاحظة:** الأفضل إن تكون ما المصدرية مع الفعل الماضي وان المصدرية مع الفعل المضارع .

أن + الفعل المضارع زمن المستقبل .

ما + الفعل المضارع زمن الحال .

٢- كان الاحتفال شاملاً . **الفعل ناقص كان** .

ما أجمل أن يكون الاحتفال شاملاً .

أجمل بما كان الاحتفال شاملاً .

٣- خضرت الحديقة . **الصفة منه على افعل فعلاء** .

ما اشدَّ خضرة الحديقةِ .

اشدد بما خضرت الحديقة .

٤- يكافأ المجدُ . **الفعل مبني للمجهول (المصدر المؤول فقط)** .

ما أحْسَنَ أن يُكافأ وأحسن بان يكافأ . لا يمكن استعمال المصدر الصريح مع الفعل المبني للمجهول أو المنفي .

٥- انتم لا تقصرون في عملكم . **الفعل منفي يستخدم المصدر المؤول فقط** .

ما ألطف الا تقصروا في عملكم . ألطف بألا تقصروا في عملكم .

**ملاحظة :**

١- الفعل الجامد وغير القابل للتفاوت لا يتعجب منه بالطريقة المباشرة ولا غير المباشرة .

٢- يمكن التعجب من الأفعال **(الكاملة الشروط)** بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة .

كثُرَ محبو العراق .

التعجب بالطريقة المباشرة . ما أكثر محبي العراق أكثر بهم .

التعجب بالطريقة المساعدة . ما أحلى أن يكثر محبو العراق .

أحلِ بأن يَكثرَ محبو العراق .

**٢- التعجب السماعي :**

لله دركم لله درك لله دره ... الخ .

١-

**يا أهل أندلس لله دركم ماء وظل ، وانهارٌ وأشجارُ**

٢- التعجب بـ (يا) النداء الملحقة بلام مفتوحة تسمى لام التعجب . **يالَه من شجاع .**

**قال أمرؤ ألقيس :**

**فيا لك من ليلٍ كأنه نجومه بكل مراس الفتل شُدّت بيذبلِ**

٣- المفعول المطلق من المصدر السماعي سبحان الله .

٤- الفعل عجب ومشتقاته .

**عجبتُ لصنع الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر**

٥- الاستفهام المجازي الخارج إلى التعجب .

**قال تعالى :** ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ﴾ .

**قال جبل :**

**خليليَّ فيما عشتما هل رأيتما قتيلاً بكى من حبِ قاتلهِ قبلي**

**قال المتنبي :**

**أبنتَ الدهر عندي كل بنتٍ فكيفَ وصلتِ أنتِ في الزحامُ**

## تطبيقات

**س :**

هل من مشير بينكم أو ناصحٍ فعساه في الزلات أن يهديني

وثباً إليهم سُدّدت خطواتكم ولتستعن بالله خير معين

**ما قول النحاة في التعجب قياسياً من أول فعل ورد في كل من البيتين وكيف تطبق ؟**

**ج :** الفعل الأول في البيت الأول **(عسى)** لا يمكن التعجب منه لا بالطريقة المباشرة ولا غير المباشرة لأنه فعل جامد.

الفعل الأول في البيت الثاني **(سُدّدت)** هو فعل مبني للمجهول ويمكن التعجب منه بالطريقة غير المباشرة بفعل تعجب مساعد تعقبه بالمصدر المؤول من **(ما)** والفعل أو **(أن)** والفعل .

ما أعظم ما سُدّدت خطواتكم .

أعظم بما سُدّدت خطواتكم .

**س :** قال لقيط بن يعمر الأيادي:

وقلّدوا أمركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعاً

**أ- ما نوع التعجب في البيت المذكور ، وما إعرابه .**

**ب- ما رأي النحاة في التعجب من الفعل الوارد في البيت.**

**ج : أ-** التعجب سماعي **(لله دركم)** .

**الإعراب: لله :** جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم . **درُكم:** درُّ ، مبتدأ مؤخر مضاف .

**كم :** في محل جر مضاف إليه .

**ب-** رأي النحاة أن يتعجب من هذا الفعل بالطريقة غير المباشرة ، المصدر المؤول أن والفعل ما والفعل المصدر الصريح .

١- ما أحسن أن تقلدوا أمركم . **أحسن بان تقلدوا أمركم** .

٢- ما أحسن ما قلدتم أمركم . **أحسن بما قلدتم أمركم** .

٣- ما أحسن تقليدكم أمركم . **أحسن بتقليدكم أمركم** .

**س : قال تعالى :** ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ .

**ورد في الآية الكريمة استفهام إلى أي غرض مجازي في النص الكريم.**

**ج :** الغرض المجازي الذي خرج إليه الاستفهام هو التعجب .

**س : ما نوع التعجب الوارد في هذا البيت ؟**

فيا عجباً للقلب ! كيف اعترافه ؟ وللنفس لما وطنت كيف ذلت ؟

ج : بلفظه (عجباً) وبالاستفهام المجازي (كيف اعترافه) وكيف (ذلت) .

س : ما نوع التعجب الوارد في هذا البيت ؟

ثم قالوا تحبها ؟ قلتُ بهراً    عدد الرمل والحصى والتراب

ج : لفظة (بهراً) أي عجباً .

س : قال أبو الطيب :

ما ابعد العيبَ والنقصانَ عن شرفي    أنا الثريا وذان : الشيبُ والهرم

أ- دُلَّ على التعجب وبين صيغته . ب- إذا أبدلته بصيغة أخرى فكيف يكون إعراب المتعجب منه .

ج : أ- ما ابعد العيب . ب- أبعد بالعيب . الإعراب: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

## التمرينات

### تمرين (١)

تعجب مما يلي قياسياً ، على صيغة (ما أفعله) ، وصيغة (أفعل به) مع بيان طريقة التعجب ، ذاكراً السبب .

١- تُنال الحرية بالتضحية . أعظم بان تُنال الحرية بالتضحية . فعل مساعد والمصدر المؤول للفعل لأنه مبني للمجهول .

ما أعظم أن تنال الحرية بالتضحية . فعل مساعد والمصدر المؤول للفعل لأنه مبني للمجهول .

٢- انطلق الشعب نحو غايته . ما أحسن انطلاق الشعب نحو غايته . فعل مساعد مع المصدر الصريح .

أحسنْ بانطلاق الشعب نحو غايته . فعل مساعد مع المصدر الصريح .

ما أحسن ما انطلق الشعب . فعل مساعد مع المصدر المؤول .

أحسن بانطلاق الشعبُ . فعل مساعد مع المصدر المؤول .

لأن الفعل غير ثلاثي .

٣- شقي من قصد غير الله . ما أشقى من قصد غير الله . التعجب بالطريقة المباشرة لتوفر الشروط بالفعل .

أشق بمن قصد غير الله . التعجب بالطريقة المباشرة لتوفر الشروط بالفعل .

٤- أشرقت شمس الحرية . ما أجمل إشراق شمس الحرية . فعل مساعد مع المصدر الصريح .

أجمل بإشراق شمس الحرية . فعل مساعد مع المصدر الصريح .

ما أجمل ما اشرقت ، أجمل بأن تشرق . فعل مساعد مع المصدر المؤول .

أجمل بما أشرقت . فعل مساعد مع المصدر المؤول .

لأن الفعل غير ثلاثي .

٥- أصبح العلم نوراً . ما ألطف أن أصبح العلم نوراً . ما اجمل إصباح العلم نوراً . فعل مساعد مع مصدر صريح.

اجمل باصباح العلم نوراً . فعل مساعد مع مصدر صريح .

ما ألطف أن أصبح العلم نوراً . فعل مساعد مع المصدر المؤول .

ألطف بأن أصبح العلم نوراً . **فعل مساعد مع المصدر المؤول .**

**لأن الفعل ناقص .**

## تمرين (٢)

**استخرج التعجب من النص التالي مبيناً نوعه التعجب :**

يالك من جواد ألفَ سراج سابحة من غير براح ، وطوى صفحات الزمن للوصول إلى ما هو قرار . فسبحان الذي بث في مخادع عروق النجيع عزيمة الأوائل فيك . أكرم بك عنواناً لعنفوان المجد المعطر بعبق الماضي ! والمروى بنبع عيون الأماني الفاتنات ، ما أقرك على الإقرار ، والرضا والقناعة ! ليتما كان ذلك في وفائك لي بالوعد لا بالوعيد . يا أيها ألللاسمي كيف أسرجت للسابحات السروج ؟ وأنت الذي نسي الطريق إلى الحلبة ، فأخيب بك فارساً ! استأجره الزمن العابر لقتل مقاديره ، واكبر بمن اتقنك اللعبة ! فما أحلاك أمنية أدرجتها الرياح على الرغم من تماهيك أنت وأيامك ...!

| التعجب | نوعه | صيغته |
|---|---|---|
| يالك من جواد | سماعي | الاستغاثة |
| سبحان | سماعي | سبحان الله |
| اكرم بك | قياسي | أفعل به |
| ما أقرك | قياسي | ما أفعله |
| كيف اسرجت | سماعي | الاستفهام المجازي |
| أخيب بك | قياسي | أفعل به |
| اكبر بمن | قياسي | أفعل به |
| ما أحلاك | قياسي | ما أفعله |

## تمرين (٣)

**تعجب سماعيا وقياسياً بـ (أفعل به) مما يأتي :**

| الجملة | القياسي | السماعي |
|---|---|---|
| ١- عقوق الوالدين | أبغض بعقوق الوالدين | يالعقوق الوالدين |
| ٢- صحبة الاخيار | أحبب بصحبة الاخيار | لله در صحبة الأخيار |
| ٣- جمال الربيع | أجمل بالربيع | يالجمال الربيع |
| ٤- حب الوطن | أحبب بالوطن | يالحب الوطن |

## تمرين (٤)

**اجعل التعجب القياسي تعجبا سماعياً بطريقة الاستغاثة .**

١-

**ما ابعد العيبَ والنقصانَ عن شرفي … أنا الثريا وذان : الشيبُ والهرم**

**ج :** بالبعد العيب والنقصان عن شرفي .

-٢

**خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى … صبوراً ولكن لا سبيل الى الصبر**

**ج :** بالرؤية ذي اللب صبوراً .

-٣

**ما كان أخلقنا منكم بتكرمه … لو أن امركم من أمرنا أمم**

**ج :** بالنا من خليقين بتكرمه منكم .

-٤

**أعزز بنا وألف إن دعينا … يوماً الى نصرة من يلينا**

**ج :** بالنا من عزيزين وبالنا من ألفاء .

-٥

**بنفسي تلك الارض ما اطيب الربى … وما احسن المصطاف والمتربعا**

**ج :** بالطيب الربى بتلك الارض وبالحسن المصطاف والمتربع .

## تمرين (٥)

**استعمل المصدر الصريح بدلاً من المؤول فيما يأتي :**

| | |
|---|---|
| ١- ما اعظم ان تدافع عن وطنك . | ما اعظم دفاعك عن وطنك . |
| ٢- اعزز بما قدمت من جهد انساني | أعزز بتقديمك جهداً انسانياً . |
| ٣- ما احق مانال الانسان حريته . | ما أحقَّ نيل الانسان حريته . |
| ٤- ما أطيب ما ذقت من تمر العراق . | ما أطيب ذوقك من تمر العراق . |
| ٥- أكرم بأن يكون الوطن وحدة واحدة . | أكرم بكون الوطن وحدة واحدة . |

## تمرين (٦)

**تعجب قياسياً وبالصيغتين ومما تحته خط :**

| | | |
|---|---|---|
| ١- لا يظهر العجز . | ما أجمل ألا يظهر العجز . | أجمل بألا يظهر العجز . |
| ٢- يذكرني طلوع الشمس . | ما أكثر أن يذكرني طلوع الشمس صخراً<br>ما اكثر تذكيري طلوع الشمس | أكثر بأن يذكري طلوع الشمس<br>اكثر بتذكيري طلوع الشمس |
| ٣- اكبر التاريخ ذكراهم . | ما أعظم اكبار التاريخ ذكراهم .<br>ما اعظم ما اكبر التاريخ ذكراهم | أعظم باكبار التاريخ ذكراهم .<br>اعظم بما اكبر التاريخ ذكراهم |
| ٤- اضحى التنائي . | ما آلم اضحاء التنائي .<br>ما آلم ما اضحى التنائي | آلم باضحاء التنائي .<br>آلم بما اضحى التنائي |
| ٥- ويحيا إذا فارقها . | ما أحياه . | احيي به . |

ت(٧)

اعرب ما تحته خطمما يأتي :

١- كيف تكفرون:

| | |
|---|---|
| كيف | اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال (جاء بعده فعل تام) . |
| تكفرون | فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل . |

٢- ما أقبح الخلف:

| | |
|---|---|
| ما | تعجبية نكرة تامة بمعنى شئ في محل رفع مبتدأ . |
| أقبح | فعل ماض جامد لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . |
| الخلف | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة من فعل التعجب وفاعله ومفعوله في محل رفع خبر للمبتدأ . |

٣-

إذا ورث الجهالُ ابناءهم غنىً وجاهاً فما أشقى بنى الحكماء

| | |
|---|---|
| ابناءهم | ابناء: مفعول به اول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .<br>هم: ضمير مبني في محل جر مضاف اليه . |
| غنىً | مفعول به ثانٍ منصوب . |
| بنى | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف . |

٤-

وتثاقلت لما رأت كلفي بها أحبب إلي بذاك من متثاقل

| | |
|---|---|
| كلفي | كلف مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهو مضاف .<br>الياء: ضمير مبني في محل جر مضاف اليه . |
| بذاك | الباء حرف جر زائد .<br>ذاك: اسم اشارة مبني في محل جر بالباء الزائدة . |
| من | حرف جر زائد يفيد التوكيد . |
| متثاقل | تمييز مجرور لفظاً منصوب محلاً . |



تمت بعونه تعالى

